



ماذا نفعل
بمسودات
الشعراء
الراجلين؟

(الشيخ)

التنقل الإلكتروني على منصتها الإلكترونية
www.aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأربعاء 22 جمادى الأولى 1442 - 6 يناير (كانون الثاني) 2021 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15380
London - Wednesday - 6 January 2021 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15380

محمد بن سلمان ترأس الاجتماع وأكد أهمية مواجهة التهديدات الإيرانية قمة تاريخية لـ «التعاون» على طريق المستقبل



عناق بين ولي العهد السعودي وأمير قطر في العلا أمس (واس)



القادة وممثلو مجلس التعاون لدول الخليج العربية في العلا قبل بدء الاجتماعات الرسمية أمس (واس)

في المفاوضات التي جرت بشأن المصالحة مع قطر مما أدى إلى تحقيق هذا الهدف. ورحب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط بمخرجات القمة، معتبراً أن «أي الأجواء العربية ويضغ في صالح النظام العربي الجماعي محل ترحيب». وأكد المتحدث باسم الممثل الأعلى للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، التوصل إلى حل خليجي، مثنياً للجهود التي بذلتها الكويت لإنجاز المصالحة. (تفاصيل ص 2 و3)

المستقبلية ورؤيتها التنموية الطموحة «رؤية 2030»، وتضع في مقدمة أولوياتها مجلس تعاون خليجي موحداً وقوياً. وتتعقد القمة في لحظة حساسة إقليمياً ودولياً وعلى الصعيد السياسي والأمني والصحية، مع إعطاء موقع بارز لمواجهة التحدي الإيراني. وصار اسم العلا مرادفاً لروح العصر والرغبة في التقدم نحو المستقبل والانخراط في التكنولوجيا والتعاون والشراكات والأمين العام للجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف العثيمين.

يتمثلها البرنامج النووي للنظام الإيراني وبرنامجه للصناعات الباليستية ومشروعاته التخريبية الهدامة التي يتبناها ووكلاؤه من أنشطة إرهابية وطائفية، هدفها زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة. وهنا مجلس الوزراء السعودي، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، وولي العهد محمد بن سلمان، على نجاح أعمال القمة. وشدد على ما أكده ولي العهد، بأن سياسة بلاده بقيادة خادم الحرمين الشريفين قائمة على نهج راسخ قوامه تحقيق المصالح العليا لدول مجلس التعاون وخططها (إعلان العلا). وأكد الأمير محمد بن سلمان، ثيابه من خدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على أن «بيان العلا» يثبده على التضامن والاستقرار الخليجي والعربي والإسلامي، وتعزيز أواصر الود والتآخي بين دولنا وشعوبنا، بما يخدم آمالها وتطلعاتها، مشيداً بمساعي الولايات المتحدة، وجميع الأطراف التي أسهمت في هذا الشأن. كما أكد ولي العهد السعودي أهمية (توحيد جهودنا للنهوض بمنظقتنا ومواجهة التحديات التي تحيط بنا، خاصة التهديدات التي

«قمة المصارحة والمصالحة» تطوي صفحة الخلافات مصر توقع الاتفاق وتبارك جهود القمة مسؤول في البيت الأبيض: حقبة جديدة من التعاون

أوروبا تتعهد الحفاظ على «الاتفاق النووي»... والصين تدعو للهدوء

عقوبات أميركية تستهدف صناعة التعدين الإيرانية

انتجت عناصر تدخل في صناعة الصلب، في محاولة لحرمان طهران من الإيرادات، قبل نحو أسبوعين من انتهاء ولاية الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وأفادت وزارة الخزانة في بيان بان شركة «كايفنغ بنغ ماي» لتكنولوجيا المواد الكربونية الجديدة، وهي شركة مقرها الصين، أدرجت ضمن القائمة لتعاونها مع شركات الصلب الإيرانية. وشملت القائمة شركة «جي إم إي بروجكس» (ومقرها في هامبورغ) وشركة «جي إم إي بروجكس المحدودة» (مقرها المملكة المتحدة) لكونها ملوكة أو خاضعة لسيطرة شركة «الشرق الأوسط القابضة» التي شملتها العقوبات. وإلى ذلك، قال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية بيتر ستانو، إن التكتل الأوروبي أخذ «بقلق كبير»، علماً بخطوة إيران لرفع تخصيص اليورانيوم إلى 20% في منشأة نطنز، معتبراً أن الخطوة تمثل «خروجاً كبيراً عن التزامات إيران النووية». وأضاف: «سنضاعف جهودنا للحفاظ على الاتفاق». بدورها، حذرت الخارجية الإيرانية وصلت إلى مغترب طريق حرج. وقالت إن الصين تحت جميع الأطراف على الهدوء وضبط النفس والوفاء بالتزامات الاتفاق والإمتناع عن اتخاذ إجراءات يمكن أن تصعد التوتر. (تفاصيل ص 5)

موالون لإيران عدواً تصريحات داود «مسيئة» لسليمانى

الكازمي يجمد عمل مستشار له... ويحيله للتحقيق

بغداد، فاضل الشمسي
قرر رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس، تجميد عمل مستشاره لشؤون المصالحة الوطنية، هشام داود، وإحالة إلى التحقيق، بعدما أشارت تصريحات له حول قائد «فيلق القدس» الإيراني السابق قاسم سلیماني، غضب الجماعات القريبة من إيران. وكان داود قال في إطار «تحقيق» أنتجته قناة «بي بي سي» البريطانية، إن الجنرال الإيراني «كان يعتقد أنه ليس فقط مسبقاً مع العراق، بل إنه مسؤول عن جزء في العراق». وبالتالي يدخل ويخرج متى يشاء». وأضاف: «كان الرجل يشعر بمسؤوليته كمواطن إيراني حتى خارج بلاده، وهذه المسؤولية تطغى وتعلو على مسؤولية الآخرين، بالتالي، فإن الأصول العامة للدولة العراقية لم تكن ضمن أولوياته». وتابع داود: «نحن كدولة

الكونغرس يباشر المصادقة على انتخاب بايدن... وترمب يقاوم

جورجيا تحسم معركة السيطرة على «الشيوخ»

مصادقة الكونغرس على نتائج الانتخابات الرئاسية، وتوعد بعدم الاستسلام أو الاعتراف بالهزيمة، ورمى بالكرة في ملعب نائبه بنس الذي سيقترن جلسات المصادقة، وغرد ترمب قائلاً: «نائب الرئيس لديه صلاحية رفض كبار الناخبين المزيفين». ويتوقع أن يتمكن المعارضون من تأخير البت في عملية المصادقة، على أن يصوت الكونغرس في نهاية المطاف وإقرار النتيجة لصالح بايدين التزاماً بتصويت المجمع الانتخابي. (تفاصيل ص 10)

غريفيث يعززم القيام بزيارة قريبة إلى الرياض وعدان

جمع لناصر الله؛ اللبنانيون يعانون الذل بسبب مقاومتك

رهان روسي على فترة رئاسية جديدة للأسد

إسرائيل تعين سفيراً مؤقتاً في أبوظبي

رئيس الوزراء التونسي يعفي وزير الداخلية

دعوة للتحقيق في نقل كرويات إلى ليبيا لاستغلالهن

السعودية تدعم أسواق النفط بخفض طوعي للإنتاج

بوتين وميركل يناقشان إنتاجاً مشتركاً لللقاح

«كورونا بريطانيا» يصل إلى إيران وعمان

عواصم، «الشرق الأوسط»
وصلت السلالة الجديدة من فيروس «كورونا»، والتي ظهرت في بريطانيا، إلى فرنسا وإيران وسلطنة عُمان. وأعلن في باريس أمس رصد «نحو عشر حالات مشتبه فيها أو مؤكدة من النسخة المتحورة من الفيروس، التي رُصدت في بريطانيا»، على أن انتشارها المتزايد «يلحق» السلطات. كما قالت وزارة الصحة في عُمان أمس إن السلطنة سجلت أول حالة إصابة بالسلالة الجديدة المتحورة من الفيروس، وكانت لمواطن عائد من بريطانيا. وفي طهران، قال وزير الصحة الإيراني سعيد نمكي في تصريحات تلفزيونية «لأسف، الحالة الأولى من (كوفيد - 19) المتحور رُصدت لدى أحد مواطنينا الذي وصل من إنجلترا». وأوضح أن المعنى «أنه أحد المستشفيات الخاصة، وفحوصنا المكثفة أظهرت أن

تعاون بناء... عطاء ونماء
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية
سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاباً للأسر المحتاجة

www.samba.com

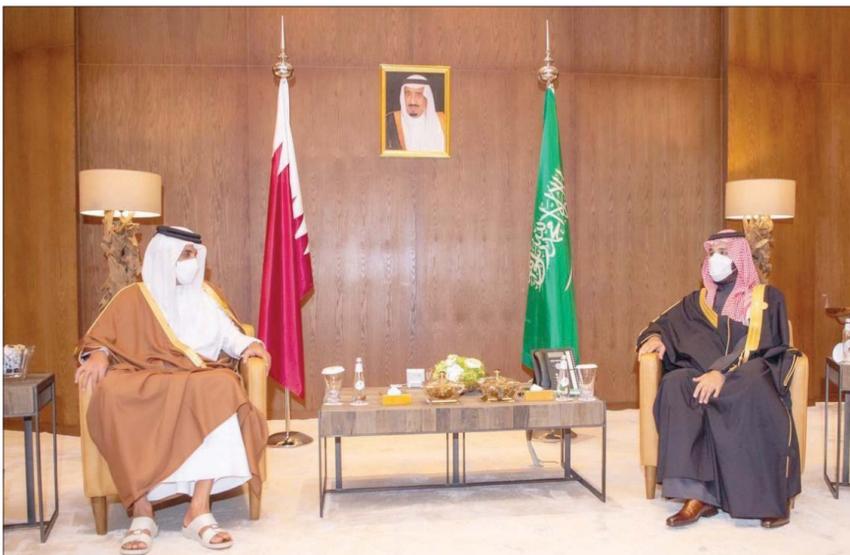
لقاء سعودي - قطري يناقش العلاقات الثنائية وتعزيز العمل الخليجي

العلا، الشرق الأوسط

التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في قاعة مرابيا بالعلا، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، وتناول اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيز العمل الخليجي المشترك.

حضر اللقاء الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية، والدكتور مساعد العبيان، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ومسئول الجانب القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، والشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس الديوان الأميري، والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

وقالت وكالة الأنباء القطرية «قنا»، إن الشيخ تميم برقيتي شكر لخدم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، لدى مغادرته مساء أمس محافظة العلا بعد أن تراس وفد بلاده في القمة الخليجية، وأضافت الوكالة أن أمير قطر أعرب خلال البرقيتين



الأمير محمد بن سلمان لدى لقائه أمير قطر في العلا أمس (واس)

«عن خالص شكره وتقديره على الحفاوة وحسن الاستقبال اللذين قوبل بهما والوفد المرافق أثناء مشاركته في اجتماع الدورة الحادية والأربعين

للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية»، مشيداً بالأجواء الأخوية التي سادت الاجتماع وبالجهد الذي بذلت من أجل إنجاحه، مؤكداً أن

نتائجه الإيجابية ستعزز مسيرة مجلس التعاون، وتعود بالخير على الشعوب الخليجية، وترسخ التضامن في مواجهة التحديات التي تتعرض لها المنطقة.

وكان في مقدمة مودعي أمير دولة قطر والوفد المرافق بمطار العلا، الأمير محمد بن سلمان وعدد من المسؤولين.

تفاعل شعبي باحتفاء ولي العهد السعودي بأمير قطر



الأمير محمد بن سلمان مصطحباً الشيخ تميم في جولة بعد القمة (تصوير: بندر الجلعود)

الرياض، محمد العايض

حمد، في جولة على منطقة العلا التاريخية، وأظهرت صورة ولي العهد السعودي وهو يقود سيارة خاصة مصطحباً أمير قطر، لتجد تفاعلاً كبيراً في وسائل التواصل الاجتماعي، مرخبين بعودة العلاقات الخليجية إلى موضعها الطبيعي.

تظل العلاقات الخليجية مترابطة ومتينة حتى في أحلك الظروف، وكانت الأجواء التي غلقت قمة قادة دول الخليج في العلا أمس، إيجابية وتعطي صورة كبيرة على استمرار البيت الخليجي في وحدة وتماسك، وتوقعات إلى تعاون أكبر مما مضى في المرحلة المقبلة.

وأظهر ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، رئيس القمة، حرصه الكبير على ألفة البيت الخليجي، مبدياً تحيياً خاصاً بالضيوف منذ وصولهم إلى مطار العلا، لتعطي انطباعاً على إغلاق الصفحة الماضية.

وعقب انتهاء قمة أمس اصطحب ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، أمير قطر الشيخ تميم بن حمد، في جولة على منطقة العلا التاريخية، وأظهرت صورة ولي العهد السعودي وهو يقود سيارة خاصة مصطحباً أمير قطر، لتجد تفاعلاً كبيراً في وسائل التواصل الاجتماعي، مرخبين بعودة العلاقات الخليجية إلى موضعها الطبيعي.

فيصل بن فرحان: طي صفحة الخلاف مع الدول الأربع ومصر من ضمنها

عودة العلاقات الدبلوماسية الخليجية... والضمان «إرادة القادة»

العلا، صالح الزيد

لم تكن ساعات انتظار المؤتمر الصحافي المصاحب للقمة الخليجية في العلا كغيرها من ساعات الانتظار التي تترافق مع الأحداث السياسية الكبيرة، بل كانت تحمل في طياتها نياً هاماً، تمثل في إعلان الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي عن عودة العلاقات الدبلوماسية الخليجية والمصرية مع قطر، في أعقاب توقيع اتفاق العلا أمس.

تحدث الأمير فيصل عن المصارحة والمصالحة، وحث الضمانات والمصالحة العليا لدول المجلس، والمنطقة العربية، ولا سيما مصر.

وقال وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان إن أهم ضمانات لاتفاق العلا هي «الإرادة السياسية القوية» التي لم يتوصلوا لهذا الاتفاق إلا بوجود إرادة لدى القيادات لحل هذا الإشكال، وضمان الوصول إلى لحظة حقيقية تدعم استقرار المنطقة، وقدرتهم على مواجهة التهديدات، مؤكداً أن هذا الاتفاق ستكون له ديمومة.

وقال الوزير إن القمة اكتسبت أهمية بالغة بالنظر إلى كونها



جانب من المؤتمر الصحافي الذي عقده الأمير فيصل بن فرحان والدكتور نايف الجعوف بعد القمة الخليجية في العلا أمس (أ.ب)

أعلنت المصالح العليا لمنظومة مجلس التعاون الخليجي والأمن القومي العربي؛ حيث ترسل رسالة للعالم أجمع أنه مهما بلغت الجوار والإحترام المتبادل بينها، كما يحق أعلى صور التعاون في مختلف المجالات، وبما يجنبها أي عراقيل قد تحول دون تكاتفها وتعاونها، قائلًا إن الدول الأطراف

وثيقة وراسخة، قوامها العقيدة الإسلامية والمصير المشترك، حيث يدعوها لمزيد من توطيد تلك العلاقات، وتحسين مبادئ حسن الجوار والإحترام المتبادل بينها، كما يحق أعلى صور التعاون في مختلف المجالات، وبما يجنبها أي عراقيل قد تحول دون تكاتفها وتعاونها، قائلًا إن الدول الأطراف

أكدت تضامنها في عدم المساس بسيادة أي منها أو تهديد أمنها أو استهداف اللحمة الوطنية لشعوبها ونسيجها الاجتماعي بأي شكل من الأشكال، ووقوفها التام في مواجهة لدول المنطقة موقف موحد تجاه التهديدات الإيرانية لأن استقرار دول المنطقة ليس فقط في اليرتنام السوري، وإنما أيضاً بالتدخلات

الكيانات والسيارات والتنظيمات الإرهابية، أو التي تمس أمن أي منها وتستهدف استقرارها.

وحول الموقف من إيران، قال الأمير فيصل، إنه من المهم أن يكون لدول المنطقة موقف موحد تجاه التهديدات الإيرانية لأن استقرار دول المنطقة ليس فقط في اليرتنام السوري، وإنما أيضاً بالتدخلات

المستمرة في شؤون دول المنطقة، وما ينتج عن ذلك من عدم استقرار وحسرو ودمار، مؤكداً أن ذلك سيكون منجم المجموعة الخليجية والمجموعة العربية، كما أكد على أهمية مشاركتهم في المفاوضات بشكل مباشر أو غير مباشر.

من جهته، قال الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، إنهم من العلا يرتقون إلى الغلا في مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والعمل الجماعي لمواجهة تحديات المستقبل.

وقال الدكتور الجعوف إن عام 2020 كان عام تحوّل للجميع، وكانت له تداعيات اقتصادية ستستمر فترة طويلة، مشيراً إلى أن ما يميز مجلس التعاون هو سرعة التفاعل من خلال الحزم التحفيزية التي أعلنت عنها دول المجلس، في وقت مبكر من الجائحة، مختلف القطاعات، قائلًا إن أسواق المال في مجلس التعاون تشكلت 3,5 في المائة من القيمة الرأسمالية لأسواق المال في العالم، وتشكل 8,1 في المائة من القيمة الرأسمالية لأسواق المال في أوروبا، وبالتالي، هناك جاذبية لدول المجلس في الاستثمارات؛ حيث تحظى الأسواق الخليجية بتصنيفات عالية.

وزير المالية القطري يزور القاهرة

المشروع برجين بإجمالي 515 وحدة بإجمالي مساحة 9360 متراً مربعاً. وقطعت مصر والسعودية والإمارات والبحرين علاقاتها مع قطر منذ منتصف عام 2017، وشارك وزير الخارجية القطري صالح شكري في الخاص، موقعاً على «بيان العلا» الخاص بالمصالحة العربية.

مميز بين المنحرف المصري وجامعة الدول العربية، على رخصة تشغيل وإفتراح الفندق، وتمكنت من استخراج التراخيص واشترطات الحماية المدنية، التي عطلت افتتاح الفندق أكثر من 6 سنوات.

«سانت ريجيس» على كورنيش نيل القاهرة والمملوك لشركة القطرية، منذ أزمة مقاطعة الرباعي العربي لفطر منتصف عام 2017.

وأشار محللون إلى أهمية هذه الخطوة ورب الصعد في المجلس القطري مع توالي الرئيس بين إسرائيل وبعض الدول العربية والتي توطدت فيها إدارة الرئيس دونالد ترمب.

مسؤول في البيت الأبيض لـ التشرق الأوسط: المصالحة نقلة إلى حقبة جديدة من التعاون

واشنطن، هبة القدس

رحبت الولايات المتحدة بخطوة المصالحة الخليجية ومخرجات قمة مجلس التعاون الخليجي التي عقدت في مدينة العلا السعودية، باعتبارها خطوة مهمة لحل الخلاف الخليجي.



جاريد كوشنر أثناء حضوره القمة أمس (واس)

وقال مسؤول كبير بالبيت الأبيض في تصريحات لـ التشرق الأوسط، إن تقوية وحدة دول الخليج أمر بالغ الأهمية لإزدهار المنطقة وأمنها، ونحن نقف مع شركائنا في دول مجلس التعاون الخليجي وهم ينتقلون إلى حقبة جديدة من التعاون، وذكر المسؤول، أن كبير مستشاري الرئيس جاريد كوشنر قام بدور أساسي في المفاوضات التي جرت بين الرباعية وقطر بما أدى إلى تحقيق هذه الصيغة، وتفاعلت الأوساط السياسية بإعلان السعودية رفع المقاطعة وفتح الحدود الجوية والبحرية مع دولة قطر قبل انعقاد قمة مجلس الشرق الخليجي في مدينة العلا، وتوقعت أن تسفر نتائج القمة عن مزيد من الاختراقات وصفقات أوسع.

وشارت مصادر بالبيت الأبيض، إلى أن مستشاري ترمب ظلوا على الهافت طوال يوم الأحد مع كبار المسؤولين بالدول الأربع لتذليل العقبات للتوصل إلى اتفاق، وكان من بينها مطالب بقيام قطر بإسقاط الدعاوى القضائية والاتساق الخليجي.

وقد شارك كوشنر في حضور توقيع الاتفاق أمس (الثلاثاء) بمدينة العلا، على رأس وفد أميركي يضم مبعوث الشرق الأوسط أفي بيروكفيتش والممثل الأميركي الخاص السابق لإيران برايان هوك.

كانت الإدارة الأميركية قد فرضت حملة ضغط قصوى على النظام الإيراني مع سلسلة متواصلة من العقوبات على العديد من القطاعات الإيرانية الحيوية. وقد أدت مقاطعة الدول الأربع لقطر، وإغلاق المجالات الجوية لقطر، إلى تحولها لاستخدام المجال الجوي الإيراني بما وفر لإيران ما يتجاوز 122 مليون دولار سنوياً.

أمن «التعاون الخليجي» ووحدته... ثوابت صامدة رغم الخلافات

التحديات، وجاءت الموافقة السعودية استجابة لطلب الشيخ نواف الأحمد أمير الكويت. ويهدف مجلس التعاون وقادته إلى جعل المنطقة واحة للاستقرار والأمن والرخاء الاقتصادي والسلم الاجتماعي، وسط ما تحقق من الإنجازات نحو تحقيق المواطنة الخليجية الكاملة، مع تطلع واسع لتحقيق المزيد، لتعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك، واستكمال خطوات وبرامج ومشروعات التكامل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والأمني والعسكري.

احتلال الكويت، ثم تحريرها، والحرب الأميركية على العراق، كل ذلك ولّد إدراكاً لدى قادة الخليج بأهمية انعقاد القمة بشكل دوري حتى لا تسمح بالتدخل الخارجي في الشأن الخليجي، وهو ما فطن إليه القادة في المرحلة الحالية»، على حد تعبيره.

على مستوى احتياجات المواطن الخليجي من خدمات وتكامل أو ما تحتاجه المنطقة»، بهذه الكلمات يعلق الدكتور عبد العزيز بن صقر رئيس مركز الخليج للأبحاث، مؤكداً أن «الدي قادة دول التعاون إيمان راسخ بأهمية الوحدة الخليجية وإحساس بالمخاطر والتحديات التي تواجه المنطقة، لذلك ظلت تتعقد القمة في موعدها سنوياً رغم الصعوبات التي واجهت دول المنطقة منذ تأسيس مجلس التعاون الذي انطلق في الحرب الفترات التاريخية، وهي الحرب العراقية الإيرانية».

العلا، عبد الهادي حبتور

ضيوف القمم... محدودية الأسماء لخصوصية خليجية

إلى يوسف العثيمين، أمين منظمة التعاون الإسلامي. دعوة السعودية ضيوفاً على قمة الخليج، لم تكن الأولى بين دول المجلس، بل سبقتها دعوة قطر في عام 2007 الجمهورية الإيرانية ممثلة بالرئيس محمود أحمدني نجاد في قمة الوحدة العربية أحمد أبو الغيط، إضافة

سواء قادة دول أو رؤساء منظمات محلية ودولية من دون أخذ موافقة من الدول الأعضاء. وخلال قمة العلا أمس، كان جاريد كوشنر، كبير مستشاري البيت الأبيض، ضيفاً على القمة، كذلك كان أمين جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، إضافة

العربية، وهو ما يمكن وصفه بالخصوصية الخليجية في النقاشات الداخلية. وفقاً لبندو وأنظمة مجلس التعاون الخليجي والبروتوكولات الدولية المتفق عليها، فإنه يحق للدولة المستضيفة دعوة من ترى في وجوده منفعة ومصالحة،

الرياض، «الشرق الأوسط»

اختبرت طائرات مسيرة في تدريبات عسكرية • أوروبا قلقة والصين تدعو للهدوء • روسيا تحمّل واشنطن المسؤولية

طهران تتمسك بـ«جميع الخيارات» النووية بعد رفعها نسبة التخصيب

لندن - طهران، الشرق الأوسط

أعلنت طهران عن إنتاج ثمانية إلى تسع كيلوغرامات من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المائة، وأشارت إلى أن «جميع الخيارات القانونية مطروحة في برنامجنا النووي»، في وقت كررت المفوضية الأوروبية، أمس، أسفها مواصلة إيران انتهاكات جسيمة في الاتفاق النووي باستئناف إيران تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة في منشأة فردو تحت الأرض، لكنها عبرت عن اعتقادها أن الاتفاق جدير بالحفاظ عليه.

وأكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أول من أمس، تحقق فريق المفتشين من بدء إيران عملية تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة، وهو معدل أعلى بكثير مما نص عليه الاتفاق النووي المبرم بين طهران والدول الكبرى في عام 2015.

وقال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، علي أكبر صالح، للتلفزيون الرسمي، إن بلاده باتت تستخلص في كل ساعة بين 17 إلى 20 غرام يورانيوم مخصب بدرجة نقاء 20 في المائة، مضيفا أنها ستتمكن من تخصيب بين ثمانية إلى تسع كيلوغرامات غرامات شهريا.

ولفت صالح إلى أن بلاده تملك مخزونا كافيا في مستودعاتها لتشغيل مفاعل الأبحاث في طهران لفترة خمس سنوات مقلّة. وأشار إلى تجهيز بلاده مواد أولية لصناعة ألف جهاز طرد مركزي من طراز «أي آر 6». في جانبه، قال الجنرال حسين دهقان، مستشار «المارش» الإيراني، إن «كل الخيارات القانونية في الصناعة النووية الإيرانية، مطروحة على الطاولة»، لافتا إلى تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة، «الحد الأدنى من الرد الإيراني على عدم وفاء الطرف المقابل في الاتفاق النووي»، وأضاف: «لا توجد قيود على تخصيب اليورانيوم بنسبة تفوق الـ20 في المائة، وفق معاهدة حظر الانتشار، حسب وكالة «إيسنا» الحكومية.

وعاد المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، بيتر ستانو، لليوم الثاني على التوالي، للتعبير عن قلق أوروبي. وقال في إفادة دورية، «نحن قلقون للغاية من الإجراءات التي تتخذها إيران. هذا العمل ينتهك التزامات إيران النووية وستكون له تداعيات خطيرة». وأضاف: «إنه أمر مؤسف لكن من المهم للغاية كذلك... أن نحافظ على الاتفاق»، حسب «رويترز».

في موسكو، قالت المتحدثة باسم الخارجية، ماريا زاخاروفا، في بيان صادر أمس، إن استئناف إيران لتخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة، يشكل انتهاقا عن الاتفاق النووي، لكنها ألقت باللوم على تصرفات الولايات المتحدة، واتهمتها بعدم الامتثال للقرار 2231.

وقالت زاخاروفا، إن موسكو تتابع عن كثب خطوات إيران في منشأة فردو، وقالت إن طهران «أخطرت الوكالة بالخطأ، وهي منفتحة على اتباع جميع الإجراءات المنصوص عليها

في اتفاقية الضمانات». وأضافت أن الخطوة الإيرانية «لا علاقة لها بامتثال إيران لالتزاماتها بموجب اتفاقية الضمانات ومعاهدة حظر الانتشار»، وفقاً لبيان نشره موقع الخارجية الروسية.

في بكين، حضت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، هوا تشون ينغ، أطراف الاتفاق النووي، على الهدوء وضبط النفس، وقالت للصحافيين، إن المسألة النووية الإيرانية وصلت إلى مفترق طرق حرج، وأصبحت «معقدة وحساسة للغاية»، وتابعت أن «نحث الصين جميع الأطراف على الهدوء وضبط النفس والوفاء بالتزامات الاتفاق والامتناع عن اتخاذ إجراءات يمكن أن تصعد التوتر لإتاحة الفرصة للجهود الدبلوماسية، وإحداث تغيير في الوضع القائم».

ونوهت المتحدثة بأن المهمة العاجلة الآن هي أن تدفع جميع الأطراف الولايات المتحدة للعودة غير المشروطة للاتفاق، ورفع جميع

العقوبات المتعلقة بالأمم». وقالت إن هذه الخطوة قد تساعد على إعادة الاتفاق «إلى مساره الصحيح». وانتقدت الولايات المتحدة إعلان إيران، قائلة إن ذلك من أشكال «الابتزاز النووي». وقال متحدث باسم وزارة

بإسم الخارجية الأميركية، «تخصيب إيران لليورانيوم إلى نسبة 20 في المائة في فردو محاولة واضحة لتعزيز حملتها للابتزاز النووي، وهي محاولة مالهنا الفضل المستمر».

يأتي التصعيد الإيراني، قبل أسبوعين من تولي الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن السلطة، ويطمح بايدن إلى إبعاش الاتفاق النووي، لكن «رويترز» توقع أن يكون «المسار الدبلوماسي مرواعا».

إلى ذلك، ذكرت وسائل إعلام إيرانية، أن طهران بدأت أمس تدريبات عسكرية بمشاركة مجموعة كبيرة من الطائرات المسيّرة المنتجة محليا، بعد يومين من ذكرى مقتل المدير لعمليات «الحرس الثوري» خارج

الحدود الإيراني، قاسم سليماني، في هجوم بطائرة مسيرة في العراق. واعتمدت إيران والقوات التي تدعمها في المنطقة، بشكل متزايد، في السنوات الأخيرة، على الطائرات المسيّرة في اليمن وسوريا والعراق مضيق هرمز، إلى جانب إنتاج صواريخ باليستية قصيرة لتزويد الجماعات التابعة لها.

ونقلت «رويترز» عن وكالة «فارس»، التابعة لقسم الدعاية والإعلام في «الحرس الثوري»، أن القوات المسلحة الإيرانية ستختبر طائرات مسيرة مقاتلة تستخدم مهام التفجير والإعراض والاستطلاع خلال التدريبات التي تستمر يومين في إقليم سمنان في وسط البلاد.

وأشارت «رويترز» إلى تصريحات أدلى بها مسؤول أميركي، العام الماضي، قال فيها إن الطائرات الدرون الإيرانية تقوم، إلى جانب مهام التفجير، بإسقاط الذخيرة وتنفيذ تجنّيات على أهداف معينة.

الجنوبية، كانغ كيونغ، فقالت للصحافيين: «نحتاج إلى التأكيد من الحقائق أولاً والتأكد من سلامة أفراد طاقمنا». وأضافت: «نبدل جهوداً دبلوماسية من أجل إفراج ميكرو». وأعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية إرسال وحدة لمكافحة القرصنة أول من أمس، إلى الخليج العربي. وأكدت في بيان أنها أرسلت «على الفور وحدة (شيونغهاي) إلى المياه القريبة من مضيق هرمز بعد قليل من تلقي تقرير حول احتجاز إيران سفينتنا التجارية».

في الجانب الإيراني، بدا اهتمام الصحف الإيرانية بميل إلى ربط احتجاز السفينة باستياء إيراني من تجريد أصول لها لدى البنوك الكورية الجنوبية امتثالاً للقوانين الأميركية. وعنوت صحيفة «وطن آروز» المحسوبة على معسكر «الحرس الثوري» والجنح المتشدد، على صفحتها

فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على 17 كياناً مرتبطة بقطاع الصلب الإيراني، متهمه طهران باستخدام عائدات قطاع المعادن لتمويل الميليشيات الإرهابية والأنشطة المزعزعة للاستقرار في جميع أنحاء العالم.

وأدان وزير الخارجية، مايك بومبيو، في بيان صحافي، كيانات صينية وأوروبية متواطئة في بيع مشتقات التعدين والمعادن الإيرانية، مؤكداً أن بلاده ستواصل تطبيق العقوبات بقوة ضد النظام الإيراني، ومن يلقون على العقوبات، وغيرهم ممن يمكنهم النظام من تمويل وتنفيذ أجهزته الخبيثة المتمثلة في القمع والإرهاب.

وأوضح أن وزارة الخارجية عاقبت شركة «سي إف سي سي» الصينية، وشركة «إتش دي آي إس سي أو» الإيرانية، إثر قيامها ببيع الجرافيت أو توريده بشكل مباشر أو غير مباشر، إلى أو من إيران، وتم بيع هذا الجرافيت أو توريده أو نقله ممن يمكنهم النظام من تمويل وتنفيذ أجهزته الخبيثة المتمثلة في القمع والإرهاب.

وأوضح أن وزارة الخارجية عاقبت شركة «سي إف سي سي» الصينية، وشركة «إتش دي آي إس سي أو» الإيرانية، إثر قيامها ببيع الجرافيت أو توريده بشكل مباشر أو غير مباشر، إلى أو من إيران، وتم بيع هذا الجرافيت أو توريده أو نقله ممن يمكنهم النظام من تمويل وتنفيذ أجهزته الخبيثة المتمثلة في القمع والإرهاب.

وأوضح أن وزارة الخارجية عاقبت شركة «سي إف سي سي» الصينية، وشركة «إتش دي آي إس سي أو» الإيرانية، إثر قيامها ببيع الجرافيت أو توريده بشكل مباشر أو غير مباشر، إلى أو من إيران، وتم بيع هذا الجرافيت أو توريده أو نقله ممن يمكنهم النظام من تمويل وتنفيذ أجهزته الخبيثة المتمثلة في القمع والإرهاب.

وأوضح أن وزارة الخارجية عاقبت شركة «سي إف سي سي» الصينية، وشركة «إتش دي آي إس سي أو» الإيرانية، إثر قيامها ببيع الجرافيت أو توريده بشكل مباشر أو غير مباشر، إلى أو من إيران، وتم بيع هذا الجرافيت أو توريده أو نقله ممن يمكنهم النظام من تمويل وتنفيذ أجهزته الخبيثة المتمثلة في القمع والإرهاب.

وأوضح أن وزارة الخارجية عاقبت شركة «سي إف سي سي» الصينية، وشركة «إتش دي آي إس سي أو» الإيرانية، إثر قيامها ببيع الجرافيت أو توريده بشكل مباشر أو غير مباشر، إلى أو من إيران، وتم بيع هذا الجرافيت أو توريده أو نقله ممن يمكنهم النظام من تمويل وتنفيذ أجهزته الخبيثة المتمثلة في القمع والإرهاب.

وأوضح أن وزارة الخارجية عاقبت شركة «سي إف سي سي» الصينية، وشركة «إتش دي آي إس سي أو» الإيرانية، إثر قيامها ببيع الجرافيت أو توريده بشكل مباشر أو غير مباشر، إلى أو من إيران، وتم بيع هذا الجرافيت أو توريده أو نقله ممن يمكنهم النظام من تمويل وتنفيذ أجهزته الخبيثة المتمثلة في القمع والإرهاب.

وأوضح أن وزارة الخارجية عاقبت شركة «سي إف سي سي» الصينية، وشركة «إتش دي آي إس سي أو» الإيرانية، إثر قيامها ببيع الجرافيت أو توريده بشكل مباشر أو غير مباشر، إلى أو من إيران، وتم بيع هذا الجرافيت أو توريده أو نقله ممن يمكنهم النظام من تمويل وتنفيذ أجهزته الخبيثة المتمثلة في القمع والإرهاب.

وأوضح أن وزارة الخارجية عاقبت شركة «سي إف سي سي» الصينية، وشركة «إتش دي آي إس سي أو» الإيرانية، إثر قيامها ببيع الجرافيت أو توريده بشكل مباشر أو غير مباشر، إلى أو من إيران، وتم بيع هذا الجرافيت أو توريده أو نقله ممن يمكنهم النظام من تمويل وتنفيذ أجهزته الخبيثة المتمثلة في القمع والإرهاب.

وأوضح أن وزارة الخارجية عاقبت شركة «سي إف سي سي» الصينية، وشركة «إتش دي آي إس سي أو» الإيرانية، إثر قيامها ببيع الجرافيت أو توريده بشكل مباشر أو غير مباشر، إلى أو من إيران، وتم بيع هذا الجرافيت أو توريده أو نقله ممن يمكنهم النظام من تمويل وتنفيذ أجهزته الخبيثة المتمثلة في القمع والإرهاب.

وأوضح أن وزارة الخارجية عاقبت شركة «سي إف سي سي» الصينية، وشركة «إتش دي آي إس سي أو» الإيرانية، إثر قيامها ببيع الجرافيت أو توريده بشكل مباشر أو غير مباشر، إلى أو من إيران، وتم بيع هذا الجرافيت أو توريده أو نقله ممن يمكنهم النظام من تمويل وتنفيذ أجهزته الخبيثة المتمثلة في القمع والإرهاب.

وأوضح أن وزارة الخارجية عاقبت شركة «سي إف سي سي» الصينية، وشركة «إتش دي آي إس سي أو» الإيرانية، إثر قيامها ببيع الجرافيت أو توريده بشكل مباشر أو غير مباشر، إلى أو من إيران، وتم بيع هذا الجرافيت أو توريده أو نقله ممن يمكنهم النظام من تمويل وتنفيذ أجهزته الخبيثة المتمثلة في القمع والإرهاب.

وأوضح أن وزارة الخارجية عاقبت شركة «سي إف سي سي» الصينية، وشركة «إتش دي آي إس سي أو» الإيرانية، إثر قيامها ببيع الجرافيت أو توريده بشكل مباشر أو غير مباشر، إلى أو من إيران، وتم بيع هذا الجرافيت أو توريده أو نقله ممن يمكنهم النظام من تمويل وتنفيذ أجهزته الخبيثة المتمثلة في القمع والإرهاب.

بومبيو: إيران هددتني شخصياً وكذلك ترمب

واشنطن تعاقب 17 كياناً مرتبباً بقطاع الصلب الإيراني

واشنطن، معاذ العمري
لدرقلة الصلب»، ومجمع «غرب البرز» للحديد، ومجمع «أسفراين الصناعي»، ومجمع «بناب» للصناعات الحديدية، وشركة «سيرجان» الإيرانية للحديد، وشركة «زرنند» الإيرانية للحديد، وشركة «الشرق الأوسط» لتطوير المناجم والصناعات المعدنية القابضة، وشركة «وورلد ماينينغ» التابعة لها. بالإضافة إلى ذلك، تم تصنيف فرعي شركة «جي آي آي» في ألمانيا والمملكة المتحدة في قائمة العقوبات الأخيرة.

إلى ذلك، صرح مايك بومبيو وزير الخارجية الأميركي، في مقابلة مع وكالة بلومبرغ، بأن إيران هددته شخصياً، والرئيس ترمب، وعدداً من قادة حكومة الولايات المتحدة، وهم يهددون كذلك بعض الدول الأخرى في المنطقة، مضيفا أن بلاده على «أهمية الاستعداد، وجاهزة دائماً لأي اعتداء». ونوه بومبيو: «لقد كان هذا هو الحال طيلة 4 سنوات، وسيكون الأمر كذلك طالما أنني وزير الخارجية، والرئيس ترمب هو رئيسنا؛ سنكون مستعدين، وسنعمل الشيء الصحيح لردهم، ومنعهم من امتلاك الموارد لغرض التكاليف. وإذا قرروا اتخاذ إجراء، فلنأخذ عقوبة كاملة بان إدارة ترمب سترد بطريقتها الخاصة».

وأوضح بومبيو أنه عندما تولى الرئيس ترمب منصبه، كان الإيرانيون يملكون اقتصادهم بنسبة 5، 10 في المائة سنوياً، وكانوا يستخدمون الثروات الأميركية التي تم تحويلها إليهم من خلال الشركات الأوروبية التي كانت تعمل هناك، أو الأموال الشهيرة التي أرسلها الأميركيون في إدارة الرئيس السابق باراك أوباما إليهم لإنجاز الصفقة.

وأوضح بومبيو: «كل هذا كان يخلق الثروة والقدرة لدى الفاسدين والنيوقراطيين في النظام، وهدد الولايات المتحدة وشعبها». وتابع أن «قدرتها على إثارة الرعب في جميع أنحاء العالم أخذت في الإضعاف، هذا اليوم هو الحال اليوم، ببساطة لا».

وأوضح بومبيو: «كل هذا كان يخلق الثروة والقدرة لدى الفاسدين والنيوقراطيين في النظام، وهدد الولايات المتحدة وشعبها». وتابع أن «قدرتها على إثارة الرعب في جميع أنحاء العالم أخذت في الإضعاف، هذا اليوم هو الحال اليوم، ببساطة لا».

وأوضح بومبيو: «كل هذا كان يخلق الثروة والقدرة لدى الفاسدين والنيوقراطيين في النظام، وهدد الولايات المتحدة وشعبها». وتابع أن «قدرتها على إثارة الرعب في جميع أنحاء العالم أخذت في الإضعاف، هذا اليوم هو الحال اليوم، ببساطة لا».

وأوضح بومبيو: «كل هذا كان يخلق الثروة والقدرة لدى الفاسدين والنيوقراطيين في النظام، وهدد الولايات المتحدة وشعبها». وتابع أن «قدرتها على إثارة الرعب في جميع أنحاء العالم أخذت في الإضعاف، هذا اليوم هو الحال اليوم، ببساطة لا».

وأوضح بومبيو: «كل هذا كان يخلق الثروة والقدرة لدى الفاسدين والنيوقراطيين في النظام، وهدد الولايات المتحدة وشعبها». وتابع أن «قدرتها على إثارة الرعب في جميع أنحاء العالم أخذت في الإضعاف، هذا اليوم هو الحال اليوم، ببساطة لا».

وأوضح بومبيو: «كل هذا كان يخلق الثروة والقدرة لدى الفاسدين والنيوقراطيين في النظام، وهدد الولايات المتحدة وشعبها». وتابع أن «قدرتها على إثارة الرعب في جميع أنحاء العالم أخذت في الإضعاف، هذا اليوم هو الحال اليوم، ببساطة لا».

وأوضح بومبيو: «كل هذا كان يخلق الثروة والقدرة لدى الفاسدين والنيوقراطيين في النظام، وهدد الولايات المتحدة وشعبها». وتابع أن «قدرتها على إثارة الرعب في جميع أنحاء العالم أخذت في الإضعاف، هذا اليوم هو الحال اليوم، ببساطة لا».

وأوضح بومبيو: «كل هذا كان يخلق الثروة والقدرة لدى الفاسدين والنيوقراطيين في النظام، وهدد الولايات المتحدة وشعبها». وتابع أن «قدرتها على إثارة الرعب في جميع أنحاء العالم أخذت في الإضعاف، هذا اليوم هو الحال اليوم، ببساطة لا».

وأوضح بومبيو: «كل هذا كان يخلق الثروة والقدرة لدى الفاسدين والنيوقراطيين في النظام، وهدد الولايات المتحدة وشعبها». وتابع أن «قدرتها على إثارة الرعب في جميع أنحاء العالم أخذت في الإضعاف، هذا اليوم هو الحال اليوم، ببساطة لا».

وأوضح بومبيو: «كل هذا كان يخلق الثروة والقدرة لدى الفاسدين والنيوقراطيين في النظام، وهدد الولايات المتحدة وشعبها». وتابع أن «قدرتها على إثارة الرعب في جميع أنحاء العالم أخذت في الإضعاف، هذا اليوم هو الحال اليوم، ببساطة لا».

سيول كشفت عن اتفاق مبدئي لحل الأزمة دبلوماسياً

طهران تنأى بنفسها عن «خطف الرهائن» بعد احتجاز ناقلة كورية

لندن، الشرق الأوسط

غداة قطع طريق الناقل الكورية الجنوبية في مضيق هرمز واقتيادها من قبل زوارق «الحرس الثوري»، دفعت طهران باتجاه النأي بنفسها عن تهمة «خطف رهائن»، متهمه في المقابل سيول بأخذ أكثر من 7 مليارات دولار من أصولها المجددة «رهينة» لديها، عادةً أن ما قامت به «لم يكن بدافع التعامل بالمحل». وفي سيول، حاولت الحكومة الكورية الجنوبية احتواء الأزمة، بعد ساعات من طلب أميركي بإطلاقها وإنهاء الابتزاز.

واحتجز «الحرس الثوري» ناقلة النفط الكورية الجنوبية «هانكوك تشيسمي» بعدما حاصرتها زوارق سريعة، تسانداها على الأقل مروحية لـ«الحرس الثوري»، في مضيق هرمز. لحظاً مغارتها مياه الخليج العربي،

أول من أمس. ولجأت طهران إلى ذريعة سابقة وقالت إنه سبب الاحتجاز «مخالفتها المتكررة للقوانين البيئية البحرية». لكن الشركة المالكة للناقلة الكورية قالت إن السفينة أجبرت على تغيير مسارها والإبحار إلى إيران، بعد اقتحام قوات الحرس الثوري لها». وأفادت وكالة «أسوشيتد برس»، نقلًا عن مسؤول في شركة «دي إم سي»، بأن الناقله كانت في طريقها من ميناء الجبيل السعودي إلى ميناء الفجيرة الإماراتي، قبل وصول القوات الإيرانية وصعودها السفينة. وحسب المسؤول الكوري؛ فإن القوات الإيرانية زعمت في بداية الأمر أنها تريد فحصاً «غير محدد للسفينة»، قبل أن تطالب قبطان السفينة بالإبحار إلى الشواطئ الإيرانية، بينما كانت مروحية إيرانية تحلق فوقها، لافتاً إلى أن السفينة أجرت اتصالاً

بالشركة الأم في بوسان. وبالفعل نقلت كاميرات المراقبة على متن السفينة لقطات من الحادث، قبل إطفائها، كما تلقت الشركة إشعاراً مبكراً لمكافحة القرصنة، وتفترض الشركة أن القبطان قام بتخطيط عقب فقدان الاتصال. وأفادت وكالة «رويترز»، أمس، بأن احتجاز الناقله محاولة من جانب طهران للضغط من أجل تحقيق مطالبها قبل أسبوعين فحسب من تولي الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن السلطة. وازدادت التوترات في الخليج في الأعوام الأخيرة مع اعتماد واشنطن في عهد الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب إستراتيجية إيران الإقليمية وضبط إنتاج وانتشار الصواريخ الباليستية، وقرر بموجبها الانسحاب من الاتفاق النووي وإعادة فرض عقوبات، وصنف «الحرس الثوري»

على قائمة المنظمات الإرهابية في أبريل (نيسان) 2019. وتريد إيران من بايدين رفع العقوبات، وتعرض طهران منذ زمن لاتهامات من منتقديها باحتجاز السفن والسفن السجناة الأجنبي بوصفه وسيلة لتحقيق مكاسب في المفاوضات. وأفادت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية، في وقت مبكر أمس، باتفاق كوري - إيراني لحل أزمة الناقله عبر السبل الدبلوماسية. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الكورية الجنوبية، تشوي يونغ سام، إن وفداً حكومياً سيباشر مفاوضات «في أقرب وقت» في طهران لمحاولة حل المسألة، مشيرة إلى أن نائب وزيرة الخارجية، تشوي يونغ كون، سيمضي قديماً في رحلة مخططة لها سابقاً تستغرق 3 أيام إلى طهران مطلع الأسبوع المقبل. أما وزيرة خارجية كوريا

الجنوبية، كانغ كيونغ، فقالت للصحافيين: «نحتاج إلى التأكيد من الحقائق أولاً والتأكد من سلامة أفراد طاقمنا». وأضافت: «نبدل جهوداً دبلوماسية من أجل إفراج ميكرو». وأعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية إرسال وحدة لمكافحة القرصنة أول من أمس، إلى الخليج العربي. وأكدت في بيان أنها أرسلت «على الفور وحدة (شيونغهاي) إلى المياه القريبة من مضيق هرمز بعد قليل من تلقي تقرير حول احتجاز إيران سفينتنا التجارية».

في الجانب الإيراني، بدا اهتمام الصحف الإيرانية بميل إلى ربط احتجاز السفينة باستياء إيراني من تجريد أصول لها لدى البنوك الكورية الجنوبية امتثالاً للقوانين الأميركية. وعنوت صحيفة «وطن آروز» المحسوبة على معسكر «الحرس الثوري» والجنح المتشدد، على صفحتها

على إعلان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عن زيارة وفد كوري جنوبي إلى طهران، لحل مشكلة الأصول المالية. وأعاد الحادث للأنظار احتجاج ناقله نفط يابانية في مياه الخليج بينما كان يلتقي رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، «المارش» علي خامنئي، في 13 يونيو (حزيران) 2019، لعرض وساطة يابانية لتهدئة التوتر مع واشنطن. إلى ذلك، اتهم سفير إيران السابق لدى كوريا الجنوبية، فريدون انتقاري، سيول بالحق أضرار بإيران تبلغ 50 مليار دولار، مطالباً كوريا الجنوبية بتقديم اعتذار إلى إيران. ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن انتقاري قوله: «إذا كانت هذه الأصول المجددة نحو 5 مليارات، فينبغي القول إنه خلال هذه السنوات القليلة، انحقت كوريا الجنوبية بنا

وزير الخزانة الأميركي إلى الخرطوم للقاء البرهان وحمدوك منوشين يوقع اليوم اتفاقية القرض الجسري مع السودان

الخرطوم: محمد أمين ياسين



وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين (رويترز)

وعبرت في بيان أمس، عن أملها أن يسهم تطبيق القانون في تحقيق دعم الانتقال والمساعدة في تعزيز سلطة القانون وحقوق الإنسان والحكم الديمقراطي. وأشارت إلى أن القانون يتضمن برامج لتحفيز النمو الاقتصادي وإسناد السلام والاستقرار، يلتف حوله السودانيون، بكل قواهم الاجتماعية ومنطلقاتهم السياسية، لتحقيق تطلعاتهم وتأكيد خياراتهم.

وفي منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي، منحت واشنطن البنك الدولي، قرضاً بقيمة مليار دولار للمساعدة في سداد متأخرات ديون السودان. وستنتج اتفاقية «القرض الجسري» للسودان الحصول على تمويل من مؤسسة التنمية التابعة للبنك الدولي، يُعنى الاقتصاد السوداني المتعثر، حسبما أعلنت عن ذلك وزارة المالية. ويهدد رفع السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب للحصول على 1,5 مليار دولار سنوياً مساعدات تنموية من مبادرة لدعم الدول الفقيرة المغفلة بالديون.

رئيس المخابرات العامة قام بزيارة خاطفة إلى الخرطوم مصر لتوحيد مواقفها مع السودان بمواجهة «التعت الإثيوبي»

القاهرة: محمد عبده حسنين

في المجالات كافة». وكان من المقرر عقد جولة مفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، بداية من الاثنين، وتمتد لمدة أسبوع، بحضور المرافقين والخبراء المعينين من قبل مفوضية الاتحاد الأفريقي، بهدف التباحث حول نقاط التوافق والنقاط الخلافية في اتفاق «سد النهضة». على أن يتم في نهاية هذا الأسبوع، عقد اجتماع سداسي لوزراء الخارجية والمياه بالدول الثلاث، برئاسة نائب جنوب أفريقيا (رئيسة الاتحاد الأفريقي)، للنظر في مخرجات جولة المفاوضات الثلاثة، إلا أن غياب السودان عن الاجتماع تسبب في تعثر جديد للمسا التفاوضي. وقالت وزارة الموارد المائية المصرية، إن المفاوضات الأفريقية والقانونية من الدولتين والمرافقين والخبراء المعينين من قبل مفوضية الاتحاد الأفريقي، ولم يشارك دولة السودان، وعليه تم إنهاء الاجتماع. وتفتتت مصر وإثيوبيا، وفق البيان المصري، على رفع الأمر لوزارة العلاقات الدولية بدولة جنوب أفريقيا بصفتها الرئيس الحالي لاتحاد الأفريقي، بحيث يتم بحث الخطوات المستقبلية خلال الاجتماع السداسي الوزاري المقرر عقده يوم 10 يناير (كانون الثاني) الجاري.

وكان السودان أعلن تحفظه على المشاركة، مطالبا بعد اجتماعات ثنائية لكل دولة مع خبراء الاتحاد الأفريقي والمرافقين، بدلاً من مواصلة التفاوض الثلاثي المباشر، في إطار موقفه بضروة إعطاء دور لخبراء الاتحاد الأفريقي لتسهيل التفاوض والتقريب بين الأطراف الثلاثة. ووفق عضو البرلمان المصري، مصطفى بكرى، فإن رئيس جهاز المخابرات المصرية، ناقش مع الفريق أول البرهان «توحيد المواقف في مواجهة التعتن الإثيوبي وبما يحقق الالتزام بالتفاهات القانونية»؛ وتقييم أديس أبابا السد على المرادف الرئيسي لنهر النيل، وتخشي القاهرة والخرطوم تأثيره على حصيتها من مياه النيل. وتخوض الدول الثلاث مفاوضات شاقة ومتعثرة، منذ نحو 10 سنوات، للتوافق على البات تشغيل وملء السد، لكنها رغم مرور هذه السنوات أخفقت في الوصول إلى اتفاق. وطالب الدكتور محمد نصر الدين علام، وزير الموارد المصرية الأسبق، بتحريك ثنائي موحّد مصر والسودان، في القضية، متسائلاً في منشور على صفحته بـ«فيسبوك»، «كيف يكون تصرف المصري السوداني بعد تآكدهم أن إثيوبيا لن توقع أي اتفاق ملزم، وما فائدة التحركات المفردة لأي منهما وهما الدولتان المعرضتان لمخاطر السد الإثيوبي الوخيمة».

بعد أسبوع من اختراق مقرصنين حسابات المؤسسة المالية المرتبطة بـ «حزب الله»

«القرض الحسن» تتجه إلى الإفلاس... وأموال المودعين في خطر

الآلي (ATM)، وبدأت اعتمادها في بعض فروعها، وأعطت الدولار الجديد لربائحتها في وقت توقفت المصارف اللبنانية عن إعطاء الدولار لأصحاب الودائع، ووضعت سقوفا منخفضة على السحوبات بالعملة اللبنانية. وتعد «القرض الحسن» إحدى أبرز المؤسسات الاقتصادية التابعة لـ «حزب الله» ولها 31 فرعاً في لبنان، وكانت قد افتتحت عام 2019 حسابين لنقل التبرعات لضحايا الفيضانات في إيران من قبل الهلال الأحمر الإيراني وجمعية الإمداد التابعة لـ «حزب الله».

عام 2019 في حسابات ودائع عملاء المؤسسة، ثم تم سحبها من العملاء في العام ذاته، ما حال دون نمو الودائع لهذا العام. وأوضح الحساب أن القروض الأكبر تعطي للنخب والشركات من دون الذهب، وأن ذهب العملاء العاديين يدعم قروض النخبة، وأن المؤسسة نجحت في إعادة تدوير نحو 1,5 مليار دولار في عام 2019 للاقتصاد غير الرسمي لـ «حزب الله» من خلال نظام المقاصة للودائع.

العقوبات لكن نشاطها لم يتوقف. ويشبه رباح عمل جمعية «القرض الحسن» بـ «مخطط بونزي» الذي يطلق على عمليات نصب أو احتيال خصوصاً عمليات الاستثمار، حيث يتم دفع عوائد للمستثمرين القدامى من خلال استثمارات المستثمرين الجدد. ويربط حساب «Bankstein» من خلال الوثائق التي تم الكشف عنها بين السحوبات التي حصلت مؤخراً والمخاطر على أموال المودعين، موضحاً أنه تم إيداع نحو 1,5 مليار دولار في

تعطي قروضاً مقابل ضمانات من ذهب، بحيث يضع المقرض «ضمانة» عبارة عن كمية من الذهب لدى المؤسسة في مقابل حصوله على قرض، وتحتفظ بها الجمعية حتى يتم سداد القرض. وعلى الرغم من نشاطها المصرفي فهي لا تخضع لقانون النقد والتسليف الذي يحكم علاقة المؤسسات المالية بمصرف لبنان المركزي، وهي مسجلة بصفة جمعية خيرية.

القرصنة التي تعرضت لها حجة لعدم إعادة هذه الودائع، ولا سيما أن «القرض الحسن» مؤسسة لا تخضع للرقابة، وهي خارج النظام المصرفي اللبناني، ونشرت بيانات المودعين والمقرضين، داعية إياهم لعدم دفع الأقساط المتوجبة عليهم، والإسراع بسحب ودائعهم. وفي حين يشير رباح في حديث مع «الشرق الأوسط» إلى أن عملية القرصنة تطرح علامات استفهام، إذ إن الممكن أن تكون من الداخل، برجح أن تكون ودائع المستفيدين بخطر، إذ يمكن أن تتخذ المؤسسة من عملية

تمتلك ودائع تبلغ نحو 500 مليون دولار بينما قروضاً بقيمة 450 مليون دولار تقريباً، وأن 64% فقط منها مضمونة من خلال ودائع الذهب «غير المثقمة»، أي أن نسبة السيولة التقديرية إلى الودائع التابعة للجمعية تبلغ 10%، ما يساوي نحو 50 مليون دولار، وهي من أسوأ النسب في لبنان. الباحث السياسي والاستاذ الجامعي مكرم رباح، يرى أن مقاربة موضوع «القرض الحسن» على أساس مؤسسة متعترضة أو غير متعترضة غير دقيقة، إذ إن هدف هذه المؤسسة

بيروت، «الشرق الأوسط» بعد أسبوع على تعرض مؤسسة «القرض الحسن» للمالية التابعة لـ «حزب الله» للاختراق من قبل مقرصنين، سبب حساب على «تويترو» خلال اليومين الماضيين بعض البيانات الخاصة بالمؤسسة تكشف أنها تتجه نحو إفلاس محتمل بسبب الضائقة المالية التي تعاني منها، ما يجعل أموال المودعين في خطر. وكشف حساب يُدعى «Bankstein» أن المؤسسة وانطلاقاً من الوثائق المسربة

يهدد الفشل في التوصل إلى اتفاق لتأليف الحكومة اللبنانية، بالعودة إلى الإنفاق العام وفق قاعدة الإنفاق «الإثني عشرية» خارج الموازنة، بسبب التعثر في إعداد موازنة للمالية العامة كان يفترض أن تقرها الحكومة اللبنانية في الأشهر الماضية وتحليلها في مجلس النواب لإقرارها قبل السنة الجديدة. ويجيز القانون اللبناني للحكومة الإنفاق وفق القاعدة «الإثني عشرية» حتى نهاية شهر يناير (كانون الثاني) من كل عام، وهي مهلة إضافية تمنح للبرلمان لمناقشة الموازنة، لكن هذا العام، لم تقدم وزارة المال بعد مشروع قانون الموازنة إلى الحكومة، بعد استقالة الحكومة في أغسطس (آب) المنصرم، إثر انفجار مرفأ بيروت، ما يهدد بالإنفاق من خارج الموازنة لأكثر من الشهر السموح به.

لبنان مهدد بعدم الانتظام المالي بفعل غياب الحكومة

بيروت، نذير رضا

سجلت فيه سابقة في الستينيات، يقول آخرون إن الحكومة لا يمكن أن تنعقد، وهو ما يربط الانتظار بينما تتشكل حكومة جديدة تقر مشروع قانون الموازنة وتحيله إلى البرلمان. وكان لبنان شهد أزمة بالإنفاق المالي من خارج الموازنة امتدت 11 عاماً، قبل أن تنتظم بإقرار موازنة في عام 2017، تلتها موازونات 2018 و 2019 و 2020. وتهدد أزمة غياب حكومة الآن، بالعودة إلى ما قبل عام 2017 لجهة الإنفاق المالي. وقال مقرر لجنة المال والموازنة في البرلمان اللبناني النائب نقولا نحاس إن لبنان بالفعل «دخل مرحلة ما قبل عام 2017» لجهة عدم انتظام الإنفاق العام وفق موازنة المالية العامة، بالنظر إلى أن الحكومة «تنفق الآن وفق القاعدة الإثني عشرية»، مؤكداً في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أنه «لا حل إلا بتشكيل حكومة وإقرار موازنة للعام 2021 لتحلها إلى البرلمان لدراستها وإقرارها»، مشدداً على أنه «لا حلول لانتظام الإنفاق من غير موازنة».

يهدد الفشل في التوصل إلى اتفاق لتأليف الحكومة اللبنانية، بالعودة إلى الإنفاق العام وفق قاعدة الإنفاق «الإثني عشرية» خارج الموازنة، بسبب التعثر في إعداد موازنة للمالية العامة كان يفترض أن تقرها الحكومة اللبنانية في الأشهر الماضية وتحليلها في مجلس النواب لإقرارها قبل السنة الجديدة. ويجيز القانون اللبناني للحكومة الإنفاق وفق القاعدة «الإثني عشرية» حتى نهاية شهر يناير (كانون الثاني) من كل عام، وهي مهلة إضافية تمنح للبرلمان لمناقشة الموازنة، لكن هذا العام، لم تقدم وزارة المال بعد مشروع قانون الموازنة إلى الحكومة، بعد استقالة الحكومة في أغسطس (آب) المنصرم، إثر انفجار مرفأ بيروت، ما يهدد بالإنفاق من خارج الموازنة لأكثر من الشهر السموح به.

وقالت مصادر وزارة المالية لـ «الشرق الأوسط» إن الوزارة تعد مشروع الموازنة منذ نحو شهر، وشارف المشروع على الانتهاء، على أن تحيله الوزارة إلى الحكومة لمناقشته وإقراره، رافضة الكشف عن الأرقام التي تغيرت في المشروع الجديد. وينص قانون المحاسبة العمومية على أن تقوم مديرية الموازنة ومراقبة النفقات في وزارة المالية بدرس موازونات الوزارات التي وردتها حتى مهلة 31 يوليو (تموز) من كل عام، لتعمل الوزارة خلال شهر أغسطس (آب) على توحيد الموازونات وتحضير مشروع الموازنة العامة، وإجالاته إلى مجلس الوزراء، الذي يفترض أن يدرس المشروع ويعدله ويصدق ويحيله إلى مجلس النواب في مهلة قصوى في مطلع أكتوبر (تشرين الأول)، وتبدأ اللجان البرلمانية المختصة بدراسته وإجالاته إلى الهيئة العامة لإقراره. وتكمن معضلة أخرى مرتبطة بعدم إقرار الموازنة في الحكومة وإجالاتها في المهلة المتبقية، تتمثل في الخلاف الدستوري حول انعقاد الحكومة حين تكون في حالة تصريف الأعمال، ففي وقت يقول بعض الخبراء الدستوريين إن حكومة تصريف الأعمال يمكن أن تنعقد في الأزمات لإقرار ملفات هامة، مثل الموازنة، وهو ما

سجلت فيه سابقة في الستينيات، يقول آخرون إن الحكومة لا يمكن أن تنعقد، وهو ما يربط الانتظار بينما تتشكل حكومة جديدة تقر مشروع قانون الموازنة وتحيله إلى البرلمان. وكان لبنان شهد أزمة بالإنفاق المالي من خارج الموازنة امتدت 11 عاماً، قبل أن تنتظم بإقرار موازنة في عام 2017، تلتها موازونات 2018 و 2019 و 2020. وتهدد أزمة غياب حكومة الآن، بالعودة إلى ما قبل عام 2017 لجهة الإنفاق المالي. وقال مقرر لجنة المال والموازنة في البرلمان اللبناني النائب نقولا نحاس إن لبنان بالفعل «دخل مرحلة ما قبل عام 2017» لجهة عدم انتظام الإنفاق العام وفق موازنة المالية العامة، بالنظر إلى أن الحكومة «تنفق الآن وفق القاعدة الإثني عشرية»، مؤكداً في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أنه «لا حل إلا بتشكيل حكومة وإقرار موازنة للعام 2021 لتحلها إلى البرلمان لدراستها وإقرارها»، مشدداً على أنه «لا حلول لانتظام الإنفاق من غير موازنة».

وتترتب على الإنفاق وفق القاعدة الإثني عشرية في هذه الظروف، مخاطر اقتصادية إضافية على مالية الدولة، بالنظر إلى أن موازنة عام 2020 التي سُنِّق على أساسها في 2021 من غير موازنة جديدة، أقرت في ظروف اقتصادية ومالية أفضل مما هي عليه الآن، في ظل التراجع في العائدات المالية للدولة اللبنانية على ضوء تراجع التحصيل الضريبي وتراجع عائدات الجمارك بسبب الأزمات الاقتصادية، فيما بقي الإنفاق على ما هو عليه، رغم أنه يفترض أن ينقلص بحكم تجميد لبنان دفع فوائد ديونه الخارجية المترتبة عليه بانقراض التفاوض مع صندوق النقد الدولي.

وقالت مصادر وزارة المالية لـ «الشرق الأوسط» إن الوزارة تعد مشروع الموازنة منذ نحو شهر، وشارف المشروع على الانتهاء، على أن تحيله الوزارة إلى الحكومة لمناقشته وإقراره، رافضة الكشف عن الأرقام التي تغيرت في المشروع الجديد. وينص قانون المحاسبة العمومية على أن تقوم مديرية الموازنة ومراقبة النفقات في وزارة المالية بدرس موازونات الوزارات التي وردتها حتى مهلة 31 يوليو (تموز) من كل عام، لتعمل الوزارة خلال شهر أغسطس (آب) على توحيد الموازونات وتحضير مشروع الموازنة العامة، وإجالاته إلى مجلس الوزراء، الذي يفترض أن يدرس المشروع ويعدله ويصدق ويحيله إلى مجلس النواب في مهلة قصوى في مطلع أكتوبر (تشرين الأول)، وتبدأ اللجان البرلمانية المختصة بدراسته وإجالاته إلى الهيئة العامة لإقراره. وتكمن معضلة أخرى مرتبطة بعدم إقرار الموازنة في الحكومة وإجالاتها في المهلة المتبقية، تتمثل في الخلاف الدستوري حول انعقاد الحكومة حين تكون في حالة تصريف الأعمال، ففي وقت يقول بعض الخبراء الدستوريين إن حكومة تصريف الأعمال يمكن أن تنعقد في الأزمات لإقرار ملفات هامة، مثل الموازنة، وهو ما

جمعع لأمين عام الحزب؛ سلاحك يعرض لبنان للذل والحصار

حزباً «القوات» و«الكتائب» يهاجمان نصر الله وسلاح «حزب الله»

أشنع المجازر والفظائع»، مضيفاً أن «نصر الله كان إلى جانب من يقصف الشعب اللبناني، متحالفاً مع من كان يدمر المدن والقرى اللبنانية، إلا في حال كان يعتبر أن هذه المناطق غير لبنانية، وهو غير معنى سوى بتلك التي يعتبرها مناطق».

بدوره، عد المكتب السياسي لحزب «الكتائب اللبنانية» أن السلاح «بات الحارس لموجات الاستفزاز اليومية التي تبدأ بنشر صور وتمائيل لقاسم سليمان على طرقات لبنان، ولا تنتهي بحملات التشهير الممنهجة على مواقع التواصل الاجتماعي التي تزيد من انقسام اللبنانيين، وتجذبهم أكثر إلى خطاب الكراهية ولغة الحرب والتقسيم، فيما الرئاسة والحكومة والمجلس النيابي لا يعدون كونهم شهود زور يعطون الانهيار ووضع اليد على لبنان».

وعد المكتب السياسي لـ «الكتائب» بعد اجتماعه الأسبوعي أن «الانتهاك الأول الصارخ بحق البلد وأهله هو إهدار سيادته وقراره الحر على يد أهل التسوية الذين ارتضوا أن يسلموا مصيرهم إلى «حزب الله»، فبات يعتبر أن توظيف هذا التفويض في مشاريعه الخاصة حقاً مكتسباً، مشيراً إلى أن «الموقف الإيراني عن توظيف الصواريخ التي أدخلت إلى لبنان، وتسخير البلد خط دفاع أول عن أهدافه، هو أبحاث الحقيقة المرة بأن لبنان واللبنانيين رهينة بيد إيران، وأي محاولة لإعطاء تفسير آخر إلى تشكيل منظمات عسكرية مثل هذا الكلام ساقط حتماً»، مشيراً على أن «استدعاء المنظمات الإيرانية بات ضرورة سيادية لرفع الأذى عن البلد».



رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع

فهو يتداول به إما كدولة فاشلة، أو كبؤرة توتر دائمة وبيعة حاضنة للإرهاب، فيما كان يتداوله سابقاً كسويسرا الشرق». ورأى جعجع أن نصر الله «نسى تاريخ لبنان الضارية جذوره التي تقع على تخوم الضاحية، حين تعرضت للقصف السوري، وعندما حاصر الجيش السوري طرابلس، وامتطرها بوابل من الصواريخ والمدفعية والدبابات، وارتكب بحقها

واستنكر جعجع قول نصر الله إنه إذا كان لبنان قوياً «فذلك بفضل المقاومة ونقطة على السطر»، معتبراً أن نصر الله «خارج الواقع تماماً، لأن لبنان اليوم في اتعس أيامه وأضعف أوضاعه على مر تاريخه». وعد جعجع أن نصر الله «ارتكب ليس مجرد خطأ، بل خطيئة بحق لبنان وشعبه وتاريخه»، لأنه إذا كان العالم «يتداول باسم لبنان اليوم،

تحركات ضد السلاح المتفلات في لبنان ودعوات لفرض الأمن

أسس، بإخبار أمام النيابة العامة التمييزية في قصر العدل في بيروت، ضد المعارض السوري محمد كمال عبد الله اللبواني المقيم خارج الأراضي اللبنانية، الذي حرض على التسلح، ودعا إلى تشكيل منظمات عسكرية مسلحة في لبنان وحرض على القتل. وأشار النائب أبي الممغ إلى أنه تقدم ومحفوض بإخبار «في حق اللبواني الذي سمح لنفسه بدعوة لاجئين السوريين إلى مواجهة القوى الأمنية الشرعية اللبنانية بالسلاح»، معتبراً أن «هذا الكلام خطير جداً، ولن يسمح بمثل هذه الأمور».

في الهرمل، ويسير دوريات في شوارع المدينة، وقد أفيد يوم الإثنين الماضي عن حملة مدهامات قام بها، وصودرت خلالها أسلحة وخنائر ومخدرات. وأعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي عن توقيف 34 شخصاً أقدموا على إطلاق النار في مناطق لبنانية مختلفة ليلة رأس السنة، ما تسبب بمقتل نازحة سورية وإصابة ثلاثة أشخاص آخرين بجروح. ولا تقتصر حوادث التسلح على اللبنانيين، إذ تقدم كل من عضو «كتل الجمهورية القوية» النائب ماجد إيدي أبي الممغ، والمحامي إليي محفوض،

الوعد والخطابات» إلى العصاميين في منطقة شرق لبنان في الأسابيع الماضية، وقد طالت إحدى حوادث القتل عسكرياً في الجيش على الأقل، قتل أثناء إطلاق النار على سيارة في الأسبوع الماضي. ونظم «ملتقى الهرمل أمنة وحضارية»، أمس، ورقة ضمت مجموعة من أهالي الهرمل والناشطين أمام سرايا الهرمل الحكومي، استنكاراً للسلاح المتفلات والجرائم المتفلة، وقال ناشطون إن «محاولات عديدة جرت في السابق من مطالبات الدولة بإخذ دورها عبر تجهزتها الأمنية، لكننا لم نر سوى

تكررت الاستبداعات في منطقة شرق لبنان في الأسابيع الماضية، وقد طالت إحدى حوادث القتل عسكرياً في الجيش على الأقل، قتل أثناء إطلاق النار على سيارة في الأسبوع الماضي. ونظم «ملتقى الهرمل أمنة وحضارية»، أمس، ورقة ضمت مجموعة من أهالي الهرمل والناشطين أمام سرايا الهرمل الحكومي، استنكاراً للسلاح المتفلات والجرائم المتفلة، وقال ناشطون إن «محاولات عديدة جرت في السابق من مطالبات الدولة بإخذ دورها عبر تجهزتها الأمنية، لكننا لم نر سوى

طالب ناشطون لبنانيون في الهرمل في شرق لبنان، الجيش اللبناني والقوى الأمنية، بفرض الأمن، مستنكرين تفلت السلاح والجرائم المتفلة في المنطقة. يعاني لبنان من أزمة السلاح المتفلات الذي يستهدف في عمليات الخطف والسرقة والجرائم المسلح، فضلاً عن أنه أداة أساسية في الاشتباكات العشوائية والفردية التي تندلع بشكل أساسي في منطقة البقاع. ولا يتلو يوم من بيانات لقوى الأمن الداخلي تعلن فيها عن توقيف متورطين

بيروت، «الشرق الأوسط»

تسجيل موقف، وإلا كان في عن حصر رده في تغريدة لن تقدم أو تؤخر في إقناع السواد الأعظم من اللبنانيين. كما تسال: لماذا غيب عون في تغريدته عن أن لا شراكة في حفظ الموازنة للبنان ذكر دور القوى الأمنية، على رأسها الجيش في هذا المجال، وهل مشروع الدولة، تحديداً في الجنوب، حيث إن «يونيفيل» توازن الوحدات العسكرية المنتشرة على امتداد مساحتها لتطبيق القرار الدولي 1701، باعتبار أن وجود القوات الدولية فيه هو أكبر شاهد من المرجعية الأممية المتفلة بالأمم المتحدة على حفظ استقراره وحماية سيادته في وجه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة. وتلفت هذه المصادر إلى أن تغريدة عون تبقي في إطار مراعاة «حزب الله»،

عون يتجنب إحراج «حزب الله» لتعويم باسيل رئيسياً

عدد من الدول العربية. ناهيك أن لبنان براعي سوريا وعدم طرح مسألة ترسيم الحدود بين البلدين على بساط البحث، بعد أن قالت دمشق كلمتها بأنه لن يحسن طرحها في هذه الظروف. لذلك، فإن مواقف عون التي تمس مباشرة بمصالح حليفه «حزب الله» ليست خاضعة للتبديل والانقلاب عليها، خصوصاً وهو يستعد - كما تقول المصادر - لتعويم باسيل رئيساً، وبالتالي فإن علاقته به محكومة بمعاداة تقوم على إرضائه محلياً وخارجياً بتوفير الغطاء السياسي لسلاحه في مقابل إطلاق يده في الشأن الداخلي، وإن كان يضطر، كما هو حاصل الآن، للتدخل لإعادة ترميم علاقة عون بحليفه الآخر رئيس المجلس النيابي نبيه محلياً سرعان ما تمددت إلى

الاستراتيجية كبند أول على جدول أعماله. وتسال هذه المصادر لماذا تخلف عون عن تعهده بحسم الموقف من الاستراتيجية الدفاعية بالترامز مع مبادرة من هم في فريقه السياسي إلى تبرير ترحيل البحث فيها، بذريعة أن بحثها يجب أن يأتي فور زوال الأطماع والمخاطر الإسرائيلية التي تهدد لبنان. كما أن فريقه السياسي كان أول من أخذ على عاتقه الدفاع عن «سلاح المقاومة»، بذريعة أن هناك حاجة للتحقيق، لأن الجيش وحده لا يستطيع التصدي للاعتداءات الإسرائيلية، وهذا ما تجناه عون شخصياً بقوله وهو يستعد لزيارة القاهرة استكمالاً لجلولته العربية التي بدأها في المملكة العربية السعودية بكلام مماثل ما تسبب له بإشكالات محلية سرعان ما تمددت إلى

زاوية أن تأليفها يتصل مباشرة بمعركة رئاسة الجمهورية، هذا في حال أن الوضع المتأزم لم يتدرج وصولاً إلى تهديد الكيان اللبناني الذي تنتفي معه المؤسسات الدستورية من الوجود. ونرى أن المشكلة التي تؤخر ولادة الحكومة تتجاوز توزيع الحقائق وعدد الوزراء إلى الإمساك بأوراق الضغط لتعويم باسيل رئيسياً، وتقول إن الرئيس المكلف سعد الحريري ليس بوارد التسليم بشروط عون بالنيابة عن وريته السياسي، وبالتالي فإن العراقيل تخفي من الوجود إذا ما قرر التسليم بها. وتعقد المصادر أن التيار السياسي المحسوب على رئيس الجمهورية، وبدعم منه، ليس في واد الخلفي عن تحالفه مع «حزب الله»، نظراً لحاجته الماسة إليه في معركة رئاسة

وعدم التفريط بما لديه من الاحتياط لإعادة تعويم وريته السياسي رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، وصولاً إلى تأهيله ليقبى في عداد المتسابقين إلى رئاسة الجمهورية، وإن كان الأخير يلمح باستمرار إلى عزمه مراجعة ورقة التفاهم التي أبرمها حسن نصر الله مع العماد عون في فبراير (شباط) 2006 قبل انتخابه رئيساً للجمهورية. وتؤكد أن باسيل يلوح بعزمه على مراجعة ورقة التفاهم لاستيعاب «شطحات» النائب في كتلته النيابية زياد أسود، ومعه عدد من الناشطين في انتقاداتهم لبعض مواقف الحزب في محاولة لاستيعابها لسرد الأخطار التي تهدد تحالفهما، وتقول بأن عون ووريته السياسي ينظران إلى تشكيل الحكومة الجديدة من

تسجيل موقف، وإلا كان في عن حصر رده في تغريدة لن تقدم أو تؤخر في إقناع السواد الأعظم من اللبنانيين. كما تسال: لماذا غيب عون في تغريدته عن أن لا شراكة في حفظ الموازنة للبنان ذكر دور القوى الأمنية، على رأسها الجيش في هذا المجال، وهل مشروع الدولة، تحديداً في الجنوب، حيث إن «يونيفيل» توازن الوحدات العسكرية المنتشرة على امتداد مساحتها لتطبيق القرار الدولي 1701، باعتبار أن وجود القوات الدولية فيه هو أكبر شاهد من المرجعية الأممية المتفلة بالأمم المتحدة على حفظ استقراره وحماية سيادته في وجه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة. وتلفت هذه المصادر إلى أن تغريدة عون تبقي في إطار مراعاة «حزب الله»،

عون حرص في تغريدته على عدم المساس بتحاليفه مع «حزب الله»، لأنه لم يعد له حليف سواء، وتقول بأنه لا يمكن تسويق تغريدته محلياً وعربياً ودولياً، والتعامل معها على أنها بمثابة احتجاج على تدخل إيران في الشأن الداخلي في لبنان. وتسال: هل يشفي عون في تغريدته غليل اللبنانيين الذين لم يرق لهم إصرار إيران على إحقاق بلدهم في صراعات الحاور في المنطقة، وتقول: من توجه إليها بقوله إن لا شريك للبنانيين في حفظ استقلال وطنهم وسيادته على حدوده وأرضه وحرية قراره؟ وتؤكد بأن المعارضة لا تطلب منه الدخول في مواجهة مباشرة مع إيران على خلفية ما تناقلته وسائل الإعلام على لسان زاده، بمقدار ما أن المطلوب منه

تسجيل موقف، وإلا كان في عن حصر رده في تغريدة لن تقدم أو تؤخر في إقناع السواد الأعظم من اللبنانيين. كما تسال: لماذا غيب عون في تغريدته عن أن لا شراكة في حفظ الموازنة للبنان ذكر دور القوى الأمنية، على رأسها الجيش في هذا المجال، وهل مشروع الدولة، تحديداً في الجنوب، حيث إن «يونيفيل» توازن الوحدات العسكرية المنتشرة على امتداد مساحتها لتطبيق القرار الدولي 1701، باعتبار أن وجود القوات الدولية فيه هو أكبر شاهد من المرجعية الأممية المتفلة بالأمم المتحدة على حفظ استقراره وحماية سيادته في وجه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة. وتلفت هذه المصادر إلى أن تغريدة عون تبقي في إطار مراعاة «حزب الله»،

تسجيل موقف، وإلا كان في عن حصر رده في تغريدة لن تقدم أو تؤخر في إقناع السواد الأعظم من اللبنانيين. كما تسال: لماذا غيب عون في تغريدته عن أن لا شراكة في حفظ الموازنة للبنان ذكر دور القوى الأمنية، على رأسها الجيش في هذا المجال، وهل مشروع الدولة، تحديداً في الجنوب، حيث إن «يونيفيل» توازن الوحدات العسكرية المنتشرة على امتداد مساحتها لتطبيق القرار الدولي 1701، باعتبار أن وجود القوات الدولية فيه هو أكبر شاهد من المرجعية الأممية المتفلة بالأمم المتحدة على حفظ استقراره وحماية سيادته في وجه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة. وتلفت هذه المصادر إلى أن تغريدة عون تبقي في إطار مراعاة «حزب الله»،

رهان على تقدم «دستوري» يسابق ضرورات «الحفاظة على النظام»

موسكو تهيب الأجراء لبقاء الأسد رئيساً في الانتخابات المقبلة

يمكن تجاهل أن النظام الحالي يضم 4,5 مليون موظف، بينهم 700 ألف مسلح، ما يعني أنه القوة الوحيدة المسلحة جيداً والمنظمة حالياً في البلاد». وأضاف أنه «لا يمكن عدم التعامل مع هذا الواقع، ما يعني أن هذه القوة لا بد أن يكون لها دور مستقبلي سوريا، وأي محاولة للتغاضي عن ذلك ستعني السماح بحرب أهلية جديدة مدمرة». وأوضح أن الدبلوماسية الروسية تنطلق من تلك الحقيقة، «ومن الأهمية القصوى الحفاظ على الإنجاز الأكبر الذي تم تحقيقه حتى الآن وهو تثبيت وقف النار وميل الأوضاع إلى الاستقرار في غالبية المناطق، ما يعني ضرورة أن يبقى الوضع الحالي مع النظام، حتى تنضج الأمور عند السوريين، ويتم تحقيق تقدم جدي في عملية التعديل الدستوري وإطلاق العملية السياسية، لأن البديل كارثي».

سيتمبر (أيلول) الماضي، عن أهمية «عدم وضع أطر زمنية مصطنعة» تربط الاستحقاق الانتخابي الرئاسي بتحقيق تقدم على صعيد عمل اللجنة الدستورية. كانت تلك إشارة واضحة إلى منح موسكو ضوئاً أخضر للنظام لاستكمال ترتيباته لإجراء الانتخابات في موعدها. واستهلت الدبلوماسية الروسية العام الجديد بتأكيد نائب الوزير سيرغي فيرشينين على رفض موسكو تدخل خارجي أو محاولات فرض أطر زمنية مصطنعة». وقال إن جهود «تفويض مؤسسات الدولة العام الجديد بتأكيد نائب الوزير سيرغي فيرشينين على رفض موسكو تدخل خارجي أو محاولات فرض أطر زمنية مصطنعة». وقال إن جهود «تفويض مؤسسات الدولة العام الجديد بتأكيد نائب الوزير سيرغي فيرشينين على رفض موسكو تدخل خارجي أو محاولات فرض أطر زمنية مصطنعة».

سنوات تؤكد على موقف واضح مفاده أن أي استحقاق انتخابي في سوريا يجب أن يجري على أساس اتفاقات بين الحكومة السورية والمعارضة وبعد تبني دستور جديد للبلاد. هذه العبارات قالتها حرقياً الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في 2016 تعليقاً على قرار دمشق تحديد موعد انتخابات برلمانية جديدة، وأعدت التشديد عليها أكثر من مرة لاحقاً في إطار الموقف نفسه الذي يشدد على «تمسك روسيا الكامل بالاتفاقات الخاصة بمضمون ومرحلة عملية التسوية السياسية للآزمة السورية، بمراعة قرارات مجموعة دعم سوريا والقرار الدولي رقم 2254». ورأت أن ذلك «يعني أننا سنواصل الإصرار على إطلاق مفاوضات كاملة النطاق وشاملة بين السوريين في جنيف وتحت رعاية الأمم المتحدة في أقرب وقت، بغية

موسكو، راند جبر

قد يكون تبلور الموقف الروسي النهائي حيال الانتخابات الرئاسية المقبلة في سوريا واحداً من أبرز نتائج الخلاصات التي توصلت لها موسكو على صعيد سياستها السورية مع انتهاء عام 2020 وديابرة العام الجديد. ويدا أن العام المنصرم الذي شهد جهوداً روسية نشطة للضغط على الرئيس بشار الأسد، بهدف حمله على إطلاق عملية إصلاح شاملة على الصعيد الداخلي، وإيداء مرونة كافية لإنجاح تحركات موسكو في ملفي اللجنة الدستورية وعودة اللاجئين، أسفر في النتيجة عن إعادة ترتيب أولويات التحرك الروسي في هذا البلد، بما في ذلك على صعيد العمل لهيئة الأجراء من أجل أن يبقى الأسد رئيساً لسوريا في الانتخابات المقبلة. قبل ذلك، كانت موسكو على مدى

تشمل تحصين جبهة جبل الزاوية... وتخفيف الضغط الروسي على طريق «إم 4»

تعزيرات تركية مكثفة تحسباً لمحاولة النظام استعادة أدب



انقرة، سعيد عبد الرازق

تواصل القوات التركية تحركاتها المكثفة في منطقة «خض التصعيد» في شمال غربي سوريا، الممتدة من جبال اللاذقية الشمالية الشرقية وصولاً إلى الضواحي الشمالية الغربية لمدينة حلب مروراً بريف حماة وإدلب، ما بين تنفيذ انسحابات من النقاط العسكرية التي أنشئت بموجب اتفاق خفض التصعيد في أسناتة والاتفاقات اللاحقة بين تركيا وروسيا وإعادة التمركز في مناطق أخرى لا سيما في جبل الزاوية جنوب إدلب. وفي أحدث هذه التحركات، نشرت القوات التركية كباتن حراسة واكشاك مراقبة سابقة التجهيز مزودة بزجاج مضاد للرصاص في مواقع عدة على طريق حلب

نحو 20 نقطة عسكرية على خط التماس بين قوات النظام والمعارضة خلال الشهرين الماضيين، في مسعى لجعلها عائقاً أمام أي تحرك محتمل من قوات النظام. وتواصل قوات النظام قصفها المدفعي والصاروخي لمحو جبل الزاوية، إذ قصفت أمس مناطق في الغطيرة وكنصفرة وسفوهن وفليفل وبييتن والريحية وكدورة، كما قصفت مناطق أخرى في الزيارة والعنكاوي ومحيط قلبيذ بسهل الغاب شمال غربي حماة، حسبما أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان».

وتنتشر حالياً أكثر من 8 ألف جندي تركي وأكثر من 64 نقطة في إدلب وبخاصة في ريفها الجنوبي ومناطق محدودة في حماة بعد سحب نقاطها من شمالها بعد أن باتت محاصرة من قوات النظام. وتسود توقعات بأن التحركات العسكرية التركية الأشهر الثلاثة الماضية ترجع إلى محاولة تركيا منع عملية عسكرية كبيرة للنظام بدعم من روسيا تستهدف إدلب، آخر معاقل المعارضة. وعززت تركيا وجود قواتها في منطقة جبل الزاوية، وأنشأت

منطقة «خض التصعيد»، فإنها تقوم بالانتشار بشكل دوري ومكثف ضمن مواقع جديدة، حيث تتركز عمليات الانتشار بشكل رئيسي في جبل الزاوية من إدلب الجنوبي، لا سيما ضمن البلدات والقرى الواقعة على خطوط التماس مع قوات النظام، بالإضافة لانتشارها ضمن نقاط تمكثها من رصد المنطقة بشكل كبير. وتواصل تركيا استخدام التعزيرات من الأليات والمعدات العسكرية والمواد اللوجيستية والجذود، وهي تتولى إدخالها عبر معبر كفلربسين الحدودي في شمال إدلب.

اللاذقية الدولي (إم 4)، لا سيما بالقرب من الكفير جنوب جسر الشغور ومحيط بداما الزعينة غرب جسر الشغور وبالقرب من عين الحور، النقطة التي كانت تنتهي عندها الدوريات التركية - الروسية المشتركة عند الحدود الإيرانية مع محافظة اللاذقية، قبل أن توقف روسيا مشاركة قواتها في هذه الدوريات بموجب اتفاق وقف إطلاق النار التركي - الروسي الموقع في موسكو في 5 مارس (آذار) 2020 بسبب الاستهدافات والتفجيرات المتكررة التي استهدفت ألياتها المشاركة في هذه الدوريات وعدم تنفيذ تركيا التزاماتها بتأمين مسارات الدوريات. وأوضحت مصادر في

اغتيالات جديدة في «دويلة الهول» شرق سوريا



تشيع عنصر من قوات «الأسايش» الكردية في القامشلي بحفاظة الحسكة أول من أمس (أ.ب)

لأجراً عرقياً يعمل لـ«الأسايش» من خلال إطلاق مجهولين النار عليه أمام خيمته، لافتاً إلى وقوع اشتباك بين عناصر «الأسايش» والمسلحين المهاجمين، وأفاد بأن قوات الأمن اعتقلت أحد المهاجمين فيما أصيب أحد عناصرها. وفي 3 يناير (كانون الثاني) الحالي، أفاد «المركز» بمقتل لأجئة عراقية يطلق ناري أثناء وقوعها أمام خيمتها في القسم الخامس من «دويلة الهول»، وذلك في إطار «الغوض المتواصل» ضمن المخيم الواقع في ريف الحسكة الجنوبي الشرقي. كما تعرضت لأجئة عراقية أخرى ضمن المخيم لعملية اغتيال في 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي من خلال إطلاق النار عليها أمام

لجناً عرقياً يعمل لـ«الأسايش» من خلال إطلاق مجهولين النار عليه أمام خيمته، لافتاً إلى وقوع اشتباك بين عناصر «الأسايش» والمسلحين المهاجمين، وأفاد بأن قوات الأمن اعتقلت أحد المهاجمين فيما أصيب أحد عناصرها. وفي 3 يناير (كانون الثاني) الحالي، أفاد «المركز» بمقتل لأجئة عراقية يطلق ناري أثناء وقوعها أمام خيمتها في القسم الخامس من «دويلة الهول»، وذلك في إطار «الغوض المتواصل» ضمن المخيم الواقع في ريف الحسكة الجنوبي الشرقي. كما تعرضت لأجئة عراقية أخرى ضمن المخيم لعملية اغتيال في 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي من خلال إطلاق النار عليها أمام

لندن، «الشرق الأوسط»
أشار «المركز السوري لحقوق الإنسان»، في تقرير أمس، إلى تسجيل عمليات اغتيال جديدة ضمن ما وصفها بـ«دويلة» مخيم الهول في محافظة الحسكة والذي يؤوي أفراد عائلات تنظيم «داعش» أو نازحين من مناطق كانت خاضعة لسيطرة التنظيم في سوريا. وأوضح «المركز» أن قوى الأمن الداخلي الكردية المعروفة بـ«الأسايش» عثرت على أخوين مقتولين برفقة طفل من حملة الجنسية العراقية، وذلك ضمن خيمتهم في القسم الثاني من «دويلة الهول»، وأشار إلى عملية اغتيال أخرى في الهول طالت

نتنياهو يسعى لزيارة الإمارات والبحرين الشهر المقبل

إسرائيل تعين سفيراً مؤقتاً في أبوظبي وتشير إلى تحسن العلاقات مع أوروبا

إسرائيل من جهة والإمارات والبحرين والسودان والمغرب من جهة أخرى، كانت فاترة، وحتى عصبية أيضاً. فهذه الدول تتصرف وكأنه يجب أن يكون الفلسطينيون قبل أي شيء آخر. ولذا، فإنها تفتقر إلى عمليات السلام مع دول أخرى ستجعلنا نهمل الفلسطينيين. ويسعدني أن الصورة اليوم تبدو أفضل مما توقعنا. وبالنسبة لقسم من الدول الأوروبية، المفاوضات مع الفلسطينيين ما زالت الأمر الأكثر أهمية. لكنها بدأت تترك أن سبب عدم وجود مفاوضات كهذه هو الفلسطينيين أنفسهم».

وأكد أشكنازي أن الحكومة الإسرائيلية معنية بفتح الطريق أمام مفاوضات مع الفلسطينيين، وتعرف أن الصراع معهم هو الأساس. ولكنه أضاف: «أنا سعيد بانكم في أوروبا بدائم تدركون أن الطرف الفلسطيني أيضاً مسؤول عن الجمود، ولا يتعاون في سبيل التقدم إلى الأمام في هذه المسألة. ويسعدنا أن يكون لكم دور في إقناع الفلسطينيين بتغيير موقفهم بشكل إيجابي».

وتكلمت أمام السفراء نائبة مدير عام وزارة الخارجية السياسية للشؤون الأوروبية، تفتتح طاقة أمل يمكن أن تسفر عن تسوية القضية. ونقلت صحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية، أمس (الثلاثاء)، عن وزير الخارجية الإسرائيلي، غابي أشكنازي، قوله خلال محادثة مع سفراء إسرائيل في أوروبا، أول من أمس، إن «الدول الأوروبية ربطت، طوال سنوات، تحسين العلاقات مع إسرائيل بالهدوء مع الفلسطينيين. وكان هدف وزارة الخارجية خفض التوتر، وهذا الربط، ومواصلة دفع حوار مع أوروبا من خلال معالجة الموضوع الفلسطيني».

التطورات، أشار مسؤولون في وزارة الخارجية الإسرائيلية إلى أن العلاقات بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي تحسنت في أعقاب إقامة علاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة، وبشكل خاص بعد موافقة رئيس الوزراء، نتنياهو، على تجديد مخطط ضم مناطق واسعة من الضفة الغربية المحتلة إلى إسرائيل. وادّوا أنه رغم تعبير مسؤولين أوروبيين عن غضبهم من خلو «اتفاقيات أبراهام» من شروط للتوصل إلى حل للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، فإنهم باتوا يتعاملون معها على أنها

الشهر المقبل، قبيل الانتخابات الإسرائيلية. وتؤكد المصادر أن الإعداد لهذا الحدث يتم من خلال إجراءات كثيرة تتم حالياً على الأرض، حيث يوجد وفدان إسرائيليان في الإمارات والبحرين منذ أكثر من أسبوعين يتناقدان المهمات التمهيدية ويتابعان تطورات العلاقات بشكل سريع، ومن جهة أخرى، توقعات المصادر أن يتم فتح مكتب الارتباط المغربي في تل أبيب، وكذلك مكتب الارتباط الإسرائيلي في الرباط، خلال أسبوعين.

يتم البت في تعيين سفير رفيع المستوى. وقد يكون السفير الدائم وزيراً سابقاً، باعتبار أن سفارة إسرائيل في الإمارات ستكون إحدى أكبر سفاراتها في العالم. وتوجه أشكنازي، أمس، إلى الوزراء الآخرين لتعيين مندوبين عن وزاراتهم ليكونوا ملحقين في هذه السفارة. وكشفت مصادر في تل أبيب أن نتيناهو يسعى لأن يفتتح السفارة في أبوظبي بنفسه، وكذلك سيفتتح قنصلية في دبي، وسفارة في البحرين. ويدير لهذا الغرض محادثات مع أبوظبي، بحيث تتم الزيارة في

تل أبيب، نظير مجلي عينت وزارة الخارجية الإسرائيلية السفير السابق في انقرة سفيراً مؤقتاً في أبوظبي، وقررت إرساله لمباشرة القيام بمهامه في الأسبوعين المقبلين. نائبه الجديد هو إيتان نايش الذي كان قد طرد من تركيا عند تدهور العلاقات بين البلدين سنة 2018. ومنذ ذلك الوقت، لا يشغل أي منصب. وقد اتفق وزير الخارجية، غابي أشكنازي، مع رئيس الوزراء، بنيامين نتيناهو، على تكليفه بالهمة بشكل مؤقت إلى حين

قيادات يهودية تضرب عن الطعام لشرعة بؤر استيطانية

استقلالها وانضمت إلى حزب يوجد مستقبل، برئاسة يائير لبيد. وقام لبيد، أمس، بتوقيع اتفاق فائض أصوات مع حزب اليهود الروس «يسريل بيتينو»، برئاسة أفيغور ليرمان، كبادرة للتعاون بينهما في الجولة القادمة. ويعني اتفاق فائض الأصوات أن يتحول الحزبان إلى حزباً واحداً عند توزيع المقاعد بعد الانتخابات، بحيث لا تذهب الأصوات الفائضة هباءً.

ويرفض بنيت ذلك، ويقترب عليه ربع الإمكانات الأولى فقط. وأضاف المصدر أن بنيت لا يعني إمكانية التحالف مع غانتس، لكنه يسعى إلى حل الخلافات مع سموريتش أولاً، وفي حال لم ينجح بذلك فإن الطريق ستكون مفتوحة أمام تحالف مع غانتس، «الذي يجلب معه تمويل أحزاب يبلغ 20 مليون شيكل تقريباً وخبرة عسكرية غنية».

هم قاعدتك الانتخابية الحقيقية وليس سكان أم الفحم. لا تخن تخنيك من اليمين وتذهب إلى اليسار». ومقابل اتهام نتيناهو بالانحراف إلى اليسار، كشفت مصادر سياسية أن رئيس حزب «حول لغان» ووزير الأمن، بني غانتس، يتجه إلى اليمين، وأنه يفحص إمكانية التحالف مع اتحاد أحزاب اليمين المتطرف «يمينا»، برئاسة نفتالي بينيت، وخوض انتخابات الكنيست في قائمة واحدة معه. وأشارت مصادر سياسية إلى أنه في خلفية تحالف محتمل كهذا تقف الأزمة داخل «يمينا»، بين بنيت وبين عضو الكنيست بتسئيل سموريتش، كون الأخير يطلب مناصفة في قائمة المرشحين،

عليهم منصب وزير في حكومتهم، سيتمتع عن اتخاذ قرارات تغضبهم. وأخشى ما أخشاه أن يكون الغزل بينه وبين رئيس الحركة الإسلامية، النائب منصور عباس، مبنياً على صفقة سياسية على حساب مشروعنا الاستيطاني. وتوجه الحيثاني إلى نتيناهو قائلاً: «أنت سارعت للسفر إلى أم الفحم في الأسبوع الماضي لكي تلتقط صورة مع المواطن رقم مليون، الذي تلقى اللقاح ضد (كورونا)، واستغرقت رحلتكم إلى أم الفحم طول النهار، ولم تجد نصف ساعة من الوقت للقاء شبيبة الاستيطان المعتمدين أمام مكتبك. وأنا ادعوك إلى الصحوة. هؤلاء

الآن، فقد يبدو أنه تراجع. ولم يطرح المشروع على جدول أبحاث الحكومة. ونحن لم نعد نتخفي في 50 بؤرة. نريد إقرار 70 بؤرة. ولن نوقف الإضراب عن الطعام إلا إذا أصدرت الحكومة قرارها». المستوطنون من دون قرار حكومي. ومع أنها تعتبر مخالفة حتى للقانون الإسرائيلي، فإن حكومة نتيناهو تزودها بكثير من الخدمات اللوجستية الحيوية مثل شق الطرق وتوصيل التيار الكهربائي وخطوط المياه، فضلاً عن توفير الحماية العسكرية. ويستغل المستوطنون فترة الانتخابات لا يتردد السياسيون من مختلف أحزاب اليمين،

مع التقدم في المعركة الانتخابية ويغرض ابتزاز رئيس الوزراء، بنيامين نتيناهو، أعلنت مجموعة من القيادات المدنية للمستوطنين اليهود في الضفة الغربية، فتح إضراب عن الطعام حتى يجتمع الحكومة وتقرر إضفاء الشرعية القانونية الإسرائيلية على البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية. وكشف قائد المجموعة، التي تطلق على نفسها اسم «الاستيطان الشاب»، الباهو عطية، أن نتيناهو وعدهم بمنح الشرعية لنحو 50 بؤرة ولكنه تكث بالوعد. وقال: «لقد عرض علينا نص مشروع قرار بهذا الشأن وصدقناه. أما

تل أبيب، نظير مجلي

قيادي في «قلب تونس» يدعو إلى انتخابات رئاسية مبكرة

ثالث إقالة في الحكومة التونسية بعد إعفاء وزير الداخلية

للداخلية في حكومة المشيشي خلال تشكيلها في أواخر أغسطس (آب) الماضي، وروا أنه من المقربين من الرئيس قيس سعيد، بعد أن ساعده في حملته الانتخابية. وإقالة وزير الداخلية هي الثالثة في حكومة المشيشي، وتأتي بعد إعفاء وتوقيف وزير البيئة مصطفى العروي في ديسمبر (كانون الأول) الفائت، إثر شبهات فساد في ملف الغابات الأتية من إيطاليا، وإقالة وزير الثقافة وليد الزيدي، المحسوب على الرئيس قيس سعيد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. من جهة أخرى، دعا عياض اللومي، القيادي في حزب «قلب تونس»، الذي حل في المركز الثاني في انتخابات 2019، إلى تنظيم

تونس، المنجي السعيداني
لتونس، «الشرق الأوسط»

أقال رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي، أمس، وزير الداخلية توفيق شرف الدين، دون ذكر أسباب القرار، الذي جاء في وقت تشهد فيه البلاد وضعاً سياسياً واجتماعياً غير مستقر. وقالت رئاسة الحكومة في بيان مقتضب، إن رئيس الحكومة هشام المشيشي «قرر إعفاء توفيق شرف الدين وزير الداخلية من مهامه، على أن يتولى رئيس الحكومة الإنتراف على وزارة الداخلية بالنيابة في انتظار تعيين وزير داخلية جديد». كانت عدة أحزاب سياسية قد عبرت عن رفضها تعيين المحامي السابق، توفيق شرف الدين، ووزير



الوزير توفيق شرف الدين (أ.ب.)



هشام المشيشي (ب.أ.)

بالأصوات الممنوحة للأحزاب في الانتخابات التشريعية، وإلى تعطيل أعمال البرلمان في كثير من الجلسات وصل حد الشجار. واستبعد اللومي التوجه إلى انتخابات برلمانية مبكرة، وقال لإذاعة «شمس إف إم» الخاصة، أمس: «أنا مع انتخابات رئاسية

مبكرة. البرلمان قام بواجبه والنقاش داخله ظاهرة صحية. لكن من لا يقوم بواجبه هو رئيس الجمهورية... الرئيس يصد الترشح وإطلاق خطبات غير مسؤولة». على صعيد غير متصل، شرع البرلمان التونسي أمس، في النظر بمشروع قانون متعلق بتتبع

مبكرة. البرلمان قام بواجبه والنقاش داخله ظاهرة صحية. لكن من لا يقوم بواجبه هو رئيس الجمهورية... الرئيس يصد الترشح وإطلاق خطبات غير مسؤولة». على صعيد غير متصل، شرع البرلمان التونسي أمس، في النظر بمشروع قانون متعلق بتتبع

حكومة «الوفاق» اتهمته بـ«خرق الهدنة»

«الوطني الليبي» يوجه ضربة لـ«تخريبيين مدعومين من تركيا» في ليبيا

القاهرة، خالد محمود

فيما واصلت حكومة «الوفاق» الليبية، برئاسة فائز السراج، توجيه رسائل معارضة حول الوضع في مدينة سرت الاستراتيجية، أعلن الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر، توجيه ضربة إلى «عناصر تخريبية» تابعة لـ«الوفاق»، ومدعومة من تركيا في مدينة سبها، كبرى مدن الجنوب، وذلك في إطار التصعيد الذي طرأ مؤخرا على الوضع هناك.

ونقل اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم حفتر، عن أمر منطقة سبها العسكرية التابعة لـ«الجيش الوطني» تهديده لـ«كل من تسول له نفسه المساس بالأمن والاستقرار في سبها ومحيطها»، لافتا إلى قيام وحدات المنطقة بالتصدي لمن وصفهم بـ«شراذم وفلول تطرف وجريمة»، على خلفية «رصد تحركات لعناصر تخريبية تابعة لما يعرف بـ«الوفاق» في الواقع تخلفي أوامرهما من المخابرات التركية، التي تقود عمليات دعم جماعة الإخوان المسلمين والعصابات التكفيرية»، موضحاً أنه «تأكد بعد استيفاء المعلومات، أن هذه العناصر تلقت أموالا من طرابلس لرعاية الأمن والاستقرار في الجنوب الليبي، وخاصة مدينة سبها، وهي تقوم بتجنيد مرتزقة أجنبي، وبت المسارتي على صفحته الرسمية تأمين موقع «فيسبوك» فيديو لعملية تأمين مدينة سبها من قبل عناصر «الجيش الوطني»، فيما قال مسؤول التوجيه الحزبي، اللواء خالد المحجوب، الذي



دوريات تابعة لـ«الجيش الوطني» لتأمين بعض مدن الجنوب الليبي (شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش)

جديد للهدنة، وقال في أمس إن قوات «الوفاق» تراقب عن كثب تحركات لقوات الجيش في منطقة البحارية، وغرب مدينة سرت. من جهته، أعلن فتحى باشاغا، وزير الداخلية بحكومة «الوفاق» عقب اجتماع عقده أمس مع وفد «الوفاق» المشارك في اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة، التيشيش شش «الجيش الوطني»، عن تشكيل قوة أمنية مشتركة لتأمين الطريق الساحلي، وتجهيزها بكافة الإمكانات المطلوبة، كما أعلن المشري الاتفاق على التشاور الدائم لهذه اللجنة مع لجنة الحوار بالجلس للوصول الوطنية، وتسهم في الاستقرار الأمني

جديد للهدنة، وقال في أمس إن قوات «الوفاق» تراقب عن كثب تحركات لقوات الجيش في منطقة البحارية، وغرب مدينة سرت. من جهته، أعلن فتحى باشاغا، وزير الداخلية بحكومة «الوفاق» عقب اجتماع عقده أمس مع وفد «الوفاق» المشارك في اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة، التيشيش شش «الجيش الوطني»، عن تشكيل قوة أمنية مشتركة لتأمين الطريق الساحلي، وتجهيزها بكافة الإمكانات المطلوبة، كما أعلن المشري الاتفاق على التشاور الدائم لهذه اللجنة مع لجنة الحوار بالجلس للوصول الوطنية، وتسهم في الاستقرار الأمني

والعسكري بالبلاد، مع الأخذ بالاعتبار «الاستعداد الدائم للتصدي لأي تجاوز من الطرف الثاني».

وعبر المشري، الذي أشاد بعودة العلاقات بين قطر والسعودية، عن أمله في أن تسهم مصالحة خليجية شاملة في إنجاح جهود الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي للنزاع في ليبيا.

بدورها، أكدت ستيفاني ويليامز، رئيسة بعثة الأمم المتحدة بالإنابة، خلال أول اجتماع للجنة الاستشارية، المكونة من 18 من أعضاء ملقَى الحوار السياسي الليبي، أن هناك دعما واضحا من المجتمع الدولي للسلام في ليبيا، وقالت في بيان لها مساء أول من أمس، إنه «يجب الاستفادة من هذه الفرصة التي قد لا تدوم طويلاً، ويجب علينا اغتنامها للإسراع في إنشاء سلطة تنفيذية موحدة، والعمل معا بما يليى تطلعات الشعب الليبي».

كما أعلنت تعامل اللجنة القانونية خلال جلستها الافتراضية الثالثة، عدداً من المقترحات للترتيبات الدستورية للانتخابات الوطنية، شملت مجموعة من الخيارات، التي تهدف إلى تسهيل تنفيذ خريطة الطريق، التي توافق عليها أعضاء اللقطة منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. موضحة أن فريق الانتخابات في اللجنة الضرورية والعالم المحددة زمنياً، المتعلقة بالترتيبات الدستورية لإجراء الانتخابات الوطنية في الموعد المتفق عليه بتاريخ 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ومشيرة إلى اتفاق المشاركين على استئناف النقاشات نهاية الأسبوع الجاري.

بعد دعوة روسيا إلى دمجهم في «الحوار السياسي» الليبي

أنصار القذافي يتخوفون من استخدامهم في «لعبة دولية» لمنح «شرعية» للاتفاقات

تقرير إخباري

القاهرة، جمال جوهر

أهمية أن يشمل الحوار السياسي الجاري أنصار النظام السابق، باعتبارهم جزءاً من القوى السياسية الليبية. وفي أول تعليق على الدعوة الروسية، قال موسى إبراهيم، آخر متحدث باسم النظام السابق: «نحن لا نفرح بشكل مجاني بتصريحات المسؤول الروسي، لكن يجب أن يتم أخذها باهتمام وحذر... وكل ما يهمننا الآن هو إنقاذ ليبيا، وبالتالي علينا التفكير في الأمر بطريقة استراتيجية، وليس فقط تكتيكية آنية». وأضاف إبراهيم موضحاً أن هناك اقتناعاً بأن «أي ترتيب سياسي في ليبيا، سواء كان لخدمة استقرار البلاد، أو إطالة أمد الأزمة، لا يمكن أن يحدث دون مشاركة أنصار النظام السابق».

بدوره، أبدى أحد مشايخ قبيلة القذافة ترحيبه بالموقف الروسي، وقال

رحب أنصار نظام الرئيس الليبي الراحل، معمر القذافي، بالدعوة الروسية المطالبة بدمجهم بشكل أوسع في الحوار السياسي، الذي ترعاه الأمم المتحدة. وهناك بعض الخوف من استخدامهم فيما سموه بـ«لعبة دولية»، قد يلجأ إليها البعض لوصم الاتفاقات بـ«شرعية».

وحرصت روسيا مبكراً على بقاء قنوات الاتصال مفتوحة مع سيف الإسلام القذافي، نجل الرئيس الراحل، ودافعت منذ سنوات عن ضرورة أن يعبد دوراً في المشهد السياسي؛ وهو ما أكد نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي فريشدين، منتصف الأسبوع الجاري، بالتأكيد على

التحرك من أجل إجراء انتخابات برلمانية جديدة سابقة لأوانها، ورأى أن البرلمان الحالي، برئاسة راشد الغنوشي، في حالة شلل وشبه معطل عن النشاط، مؤكداً استحالة تواصل الوضع على ما هو عليه إلى حدود سنة 2024 وهو الموعد الدستوري لانتخابات رئاسية وبرلمانية جديدة، على حد تعبيره.

واقترح الشاهد في فيديو نشره على مواقع التواصل حل سياسياً توافقياً، يتمثل في إقرار انتخابات برلمانية مبكرة لانتخاب برلمان جديد، وفتح باب النقاش حول القانون الانتخابي من أجل تنقيحه بشكل يضمن صعود أغلبية قادرة على الحكم، وعدم تكرار النسخ المتشابهة من الانتخابات الماضية.

الانتخابية يفقد عضويته في هذه البرلمان. ويرى مراقبون أن هذه المقترحات، في حال إقرارها، قد تفضي على ظاهرة شراء الأصوات وطريقة عمله، ومن بينها تشديد العقوبات على الغيابات، التي تعرفها الجلسات العامة، وزيادة في نسبة الاقتطاع من الأجور في حال تكرر الغيابات.

كما يناقش البرلمان الملف المعروف بـ«السياحة الحزبية»، ويعني تنقل نواب البرلمان من داخله ظاهرة صحية. لكن من لا يقوم بواجبه هو رئيس الجمهورية... الرئيس يصد الترشح وإطلاق خطبات غير مسؤولة». على صعيد غير متصل، شرع البرلمان التونسي أمس، في النظر بمشروع قانون متعلق بتتبع

وإتمام النظام الداخلي للبرلمان، على أن تتواصل خلال الأيام المقبلة مناقشة عدد من المقترحات المهمة، التي ستؤثر على أداء البرلمان وطريقة عمله، ومن بينها تشديد العقوبات على الغيابات، التي تعرفها الجلسات العامة، وزيادة في نسبة الاقتطاع من الأجور في حال تكرر الغيابات.

كما يناقش البرلمان الملف المعروف بـ«السياحة الحزبية»، ويعني تنقل نواب البرلمان من داخله ظاهرة صحية. لكن من لا يقوم بواجبه هو رئيس الجمهورية... الرئيس يصد الترشح وإطلاق خطبات غير مسؤولة». على صعيد غير متصل، شرع البرلمان التونسي أمس، في النظر بمشروع قانون متعلق بتتبع

نائبة معارضة في البرلمان التركي

تطالب بتحقيق في «خطف كرديات» إلى ليبيا

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

الانتخابات للحقوق؟ هل ستقومون بانسطة منسقة مع المنظمات الدولية في هذا الصدد؟»

وكشفت شهادات لناجيات من منطقة عفرين، وجود مستشفيات في منطقة سيطرة القوات التركية، والفصائل الموالية لتركيا، مليحة بجثث النساء والفتيات المختطفات. ويعتقد أن أكثر من ألف امرأة عسكرة كردية قفص في عفرين فقط، بعد العملية العسكرية التركية (غصن الزيتون)، التي قادت إلى سيطرة الفصائل المسلحة المدعومة من تركيا على المدينة، بحسب «مشروع نساء عفرين المفقودات»، الذي يتتبع اختفاء النساء والفتيات الكرديات في عفرين منذ عام 2018.

من جهة ثانية، قالت مصادر في الخارجية التركية إن جاويش أوغلو بحث مع سبها، في اتصال هاتفي أمس، تطورات اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في جنيف في 23 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وكذلك العلاقات بين تركيا وحكومة الوفاق، التي يرأسها فائز السراج، وذلك في ضوء مذكرات التفاهم والاتفاقات الموقعة بين الجانبين في سياق متصل، واصل وزير الدفاع التركي خلوصي أكار هجومه على القائد للجيش الوطني الليبي، المشير خليفة حفتر، عاداً أنه أعطى

لنفسه لقب المشير دون أن يستحقه. وقال أكار في تصريحات لصحيفة «حرييت» التركية إن حفتر «بخس المحاكمة أمام المحكمة الجنائية الدولية؛ بسبب الهجمات الكثيرة التي شنتها قواته على المدنيين في ليبيا، لذا جاءت تصريحاته الأخيرة بالوعيد ضد تركيا. واتهم أكار بعض الدول، دون تسميتها، باستخدام حفتر محاولة جر ليبيا إلى حالة عدم الاستقرار، مضيفاً أن «حفتر يخشى ما سجدت له، فهناك كثير من المقابر الجماعية التي وجدناها أكثر من 200 جثة، وهناك اعتداءات سبها على المستشفيات والمدارس، ومسائل، مثل محاكمة أمام المحاكم الجنائية الدولية، تجعله غير مرتاح».

تقدمت تولاي حاتم أوغولاري، النائبة المعارضة بالبرلمان التركي عن «حزب الشعوب الديمقراطي» المعارض (مؤيد للأكراد)، بطلب إلى البرلمان التركي للتحقيق مع وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، في اختطاف مئات الكرديات من عفرين بشمال سوريا، التي تسيطر عليها تركيا والفصائل السورية الموالية لها منذ عام 2018 ضمن ما تعرف بمنطقة «غصن الزيتون»، ونقلهن إلى ليبيا بهدف «الاستغلال الجنسي».

جاء ذلك في وقت بحث فيه جاويش أوغلو مع وزير الخارجية في حكومة الوفاق الوطني الليبية، محمد الطاهر سائلة، أمس، التطورات في ضوء العملية التي أطلقتها الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار في ليبيا.

واطلقت النائبة أوغولاري تحركاً برلمانياً لفتح تحقيق برلماني حول شهادات صادمة أدلت بها كرديات هربن من مدينة عفرين وقت الهجوم التركي في 2018، قلن فيها إنهن تعرضن للاغتصاب، وتم بيعهن سبها بواسطة الفصائل المسلحة الموالية لتركيا، والتي قامت بنقلهن إلى ليبيا. وتضمنت مذكرة النائبة المقدمة إلى البرلمان، والموجهة إلى وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، تساؤلات كثيرة بشأن اختطاف مجموعاً من تركيا مئات النساء والفتيات الكرديات من منطقة عفرين بشمال سوريا، ونقلهن إلى ليبيا من أجل «استعبادهن جنسياً»، وأكدت «مسؤولية تركيا الجنائية وتواطؤها فيما يتعلق بهذه الأعمال الإجرامية للمسلحين المدعومين من حكومتها». وتضمنت المذكرة أسئلة لوزير الخارجية التركي منها: «هل تحققون في مزاعم إرسال قنيمات ونساء من عفرين إلى ليبيا كعبيد؟ هل وزارتكم على علم بالاعتداءات الجنسية في معسكرات وسجون عفرين؟ هل ستخذون الخطوات اللازمة للتعامل مع هذه

الأسبوع الجاري. كما أعلنت تعامل اللجنة القانونية خلال جلستها الافتراضية الثالثة، عدداً من المقترحات للترتيبات الدستورية للانتخابات الوطنية، شملت مجموعة من الخيارات، التي تهدف إلى تسهيل تنفيذ خريطة الطريق، التي توافق عليها أعضاء اللقطة منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. موضحة أن فريق الانتخابات في اللجنة الضرورية والعالم المحددة زمنياً، المتعلقة بالترتيبات الدستورية لإجراء الانتخابات الوطنية في الموعد المتفق عليه بتاريخ 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ومشيرة إلى اتفاق المشاركين على استئناف النقاشات نهاية الأسبوع الجاري.

الأسبوع الجاري. كما أعلنت تعامل اللجنة القانونية خلال جلستها الافتراضية الثالثة، عدداً من المقترحات للترتيبات الدستورية للانتخابات الوطنية، شملت مجموعة من الخيارات، التي تهدف إلى تسهيل تنفيذ خريطة الطريق، التي توافق عليها أعضاء اللقطة منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. موضحة أن فريق الانتخابات في اللجنة الضرورية والعالم المحددة زمنياً، المتعلقة بالترتيبات الدستورية لإجراء الانتخابات الوطنية في الموعد المتفق عليه بتاريخ 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ومشيرة إلى اتفاق المشاركين على استئناف النقاشات نهاية الأسبوع الجاري.

الأسبوع الجاري. كما أعلنت تعامل اللجنة القانونية خلال جلستها الافتراضية الثالثة، عدداً من المقترحات للترتيبات الدستورية للانتخابات الوطنية، شملت مجموعة من الخيارات، التي تهدف إلى تسهيل تنفيذ خريطة الطريق، التي توافق عليها أعضاء اللقطة منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. موضحة أن فريق الانتخابات في اللجنة الضرورية والعالم المحددة زمنياً، المتعلقة بالترتيبات الدستورية لإجراء الانتخابات الوطنية في الموعد المتفق عليه بتاريخ 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ومشيرة إلى اتفاق المشاركين على استئناف النقاشات نهاية الأسبوع الجاري.

الأسبوع الجاري. كما أعلنت تعامل اللجنة القانونية خلال جلستها الافتراضية الثالثة، عدداً من المقترحات للترتيبات الدستورية للانتخابات الوطنية، شملت مجموعة من الخيارات، التي تهدف إلى تسهيل تنفيذ خريطة الطريق، التي توافق عليها أعضاء اللقطة منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. موضحة أن فريق الانتخابات في اللجنة الضرورية والعالم المحددة زمنياً، المتعلقة بالترتيبات الدستورية لإجراء الانتخابات الوطنية في الموعد المتفق عليه بتاريخ 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ومشيرة إلى اتفاق المشاركين على استئناف النقاشات نهاية الأسبوع الجاري.

الأسبوع الجاري. كما أعلنت تعامل اللجنة القانونية خلال جلستها الافتراضية الثالثة، عدداً من المقترحات للترتيبات الدستورية للانتخابات الوطنية، شملت مجموعة من الخيارات، التي تهدف إلى تسهيل تنفيذ خريطة الطريق، التي توافق عليها أعضاء اللقطة منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. موضحة أن فريق الانتخابات في اللجنة الضرورية والعالم المحددة زمنياً، المتعلقة بالترتيبات الدستورية لإجراء الانتخابات الوطنية في الموعد المتفق عليه بتاريخ 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ومشيرة إلى اتفاق المشاركين على استئناف النقاشات نهاية الأسبوع الجاري.

الأسبوع الجاري. كما أعلنت تعامل اللجنة القانونية خلال جلستها الافتراضية الثالثة، عدداً من المقترحات للترتيبات الدستورية للانتخابات الوطنية، شملت مجموعة من الخيارات، التي تهدف إلى تسهيل تنفيذ خريطة الطريق، التي توافق عليها أعضاء اللقطة منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. موضحة أن فريق الانتخابات في اللجنة الضرورية والعالم المحددة زمنياً، المتعلقة بالترتيبات الدستورية لإجراء الانتخابات الوطنية في الموعد المتفق عليه بتاريخ 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ومشيرة إلى اتفاق المشاركين على استئناف النقاشات نهاية الأسبوع الجاري.

الأسبوع الجاري. كما أعلنت تعامل اللجنة القانونية خلال جلستها الافتراضية الثالثة، عدداً من المقترحات للترتيبات الدستورية للانتخابات الوطنية، شملت مجموعة من الخيارات، التي تهدف إلى تسهيل تنفيذ خريطة الطريق، التي توافق عليها أعضاء اللقطة منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. موضحة أن فريق الانتخابات في اللجنة الضرورية والعالم المحددة زمنياً، المتعلقة بالترتيبات الدستورية لإجراء الانتخابات الوطنية في الموعد المتفق عليه بتاريخ 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ومشيرة إلى اتفاق المشاركين على استئناف النقاشات نهاية الأسبوع الجاري.

الأسبوع الجاري. كما أعلنت تعامل اللجنة القانونية خلال جلستها الافتراضية الثالثة، عدداً من المقترحات للترتيبات الدستورية للانتخابات الوطنية، شملت مجموعة من الخيارات، التي تهدف إلى تسهيل تنفيذ خريطة الطريق، التي توافق عليها أعضاء اللقطة منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. موضحة أن فريق الانتخابات في اللجنة الضرورية والعالم المحددة زمنياً، المتعلقة بالترتيبات الدستورية لإجراء الانتخابات الوطنية في الموعد المتفق عليه بتاريخ 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ومشيرة إلى اتفاق المشاركين على استئناف النقاشات نهاية الأسبوع الجاري.

الأسبوع الجاري. كما أعلنت تعامل اللجنة القانونية خلال جلستها الافتراضية الثالثة، عدداً من المقترحات للترتيبات الدستورية للانتخابات الوطنية، شملت مجموعة من الخيارات، التي تهدف إلى تسهيل تنفيذ خريطة الطريق، التي توافق عليها أعضاء اللقطة منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. موضحة أن فريق الانتخابات في اللجنة الضرورية والعالم المحددة زمنياً، المتعلقة بالترتيبات الدستورية لإجراء الانتخابات الوطنية في الموعد المتفق عليه بتاريخ 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ومشيرة إلى اتفاق المشاركين على استئناف النقاشات نهاية الأسبوع الجاري.

الأسبوع الجاري. كما أعلنت تعامل اللجنة القانونية خلال جلستها الافتراضية الثالثة، عدداً من المقترحات للترتيبات الدستورية للانتخابات الوطنية، شملت مجموعة من الخيارات، التي تهدف إلى تسهيل تنفيذ خريطة الطريق، التي توافق عليها أعضاء اللقطة منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. موضحة أن فريق الانتخابات في اللجنة الضرورية والعالم المحددة زمنياً، المتعلقة بالترتيبات الدستورية لإجراء الانتخابات الوطنية في الموعد المتفق عليه بتاريخ 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ومشيرة إلى اتفاق المشاركين على استئناف النقاشات نهاية الأسبوع الجاري.

الأسبوع الجاري. كما أعلنت تعامل اللجنة القانونية خلال جلستها الافتراضية الثالثة، عدداً من المقترحات للترتيبات الدستورية للانتخابات الوطنية، شملت مجموعة من الخيارات، التي تهدف إلى تسهيل تنفيذ خريطة الطريق، التي توافق عليها أعضاء اللقطة منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. موضحة أن فريق الانتخابات في اللجنة الضرورية والعالم المحددة زمنياً، المتعلقة بالترتيبات الدستورية لإجراء الانتخابات الوطنية في الموعد المتفق عليه بتاريخ 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ومشيرة إلى اتفاق المشاركين على استئناف النقاشات نهاية الأسبوع الجاري.

الأسبوع الجاري. كما أعلنت تعامل اللجنة القانونية خلال جلستها الافتراضية الثالثة، عدداً من المقترحات للترتيبات الدستورية للانتخابات الوطنية، شملت مجموعة من الخيارات، التي تهدف إلى تسهيل تنفيذ خريطة الطريق، التي توافق عليها أعضاء اللقطة منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. موضحة أن فريق الانتخابات في اللجنة الضرورية والعالم المحددة زمنياً، المتعلقة بالترتيبات الدستورية لإجراء الانتخابات الوطنية في الموعد المتفق عليه بتاريخ 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ومشيرة إلى اتفاق المشاركين على استئناف النقاشات نهاية الأسبوع الجاري.

الأسبوع الجاري. كما أعلنت تعامل اللجنة القانونية خلال جلستها الافتراضية الثالثة، عدداً من المقترحات للترتيبات الدستورية للانتخابات الوطنية، شملت مجموعة من الخيارات، التي تهدف إلى تسهيل تنفيذ خريطة الطريق، التي توافق عليها أعضاء اللقطة منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. موضحة أن فريق الانتخابات في اللجنة الضرورية والعالم المحددة زمنياً، المتعلقة بالترتيبات الدستورية لإجراء الانتخابات الوطنية في الموعد المتفق عليه بتاريخ 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ومشيرة إلى اتفاق المشاركين على استئناف النقاشات نهاية الأسبوع الجاري.

الأسبوع الجاري. كما أعلنت تعامل اللجنة القانونية خلال جلستها الافتراضية الثالثة، عدداً من المقترحات للترتيبات الدستورية للانتخابات الوطنية، شملت مجموعة من الخيارات، التي تهدف إلى تسهيل تنفيذ خريطة الطريق، التي توافق عليها أعضاء اللقطة منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. موضحة أن فريق الانتخابات في اللجنة الضرورية والعالم المحددة زمنياً، المتعلقة بالترتيبات الدستورية لإجراء الانتخابات الوطنية في الموعد المتفق عليه بتاريخ 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ومشيرة إلى اتفاق المشاركين على استئناف النقاشات نهاية الأسبوع الجاري.

الأسبوع الجاري. كما أعلنت تعامل اللجنة القانونية خلال جلستها الافتراضية الثالثة، عدداً من المقترحات للترتيبات الدستورية للانتخابات الوطنية، شملت مجموعة من الخيارات، التي تهدف إلى تسهيل تنفيذ خريطة الطريق، التي توافق عليها أعضاء اللقطة منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. موضحة أن فريق الانتخابات في اللجنة الضرورية والعالم المحددة زمنياً، المتعلقة بالترتيبات الدستورية لإجراء الانتخابات الوطنية في الموعد المتفق عليه بتاريخ 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ومشيرة إلى اتفاق المشاركين على استئناف النقاشات نهاية الأسبوع الجاري.

الأسبوع الجاري. كما أعلنت تعامل اللجنة القانونية خلال جلستها الافتراضية الثالثة، عدداً من المقترحات للترتيبات الدستورية للانتخابات الوطنية، شملت مجموعة من الخيارات، التي تهدف إلى تسهيل تنفيذ خريطة الطريق، التي توافق عليها أعضاء اللقطة منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. موضحة أن فريق الانتخابات في اللجنة الضرورية والعالم المحددة زمنياً، المتعلقة بالترتيبات الدستورية لإجراء الانتخابات الوطنية في الموعد المتفق عليه بتاريخ 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ومشيرة إلى اتفاق المشاركين على استئناف النقاشات نهاية الأسبوع الجاري.

الأسبوع الجاري. كما أعلنت تعامل اللجنة القانونية خلال جلستها الافتراضية الثالثة، عدداً من المقترحات للترتيبات الدستورية للانتخابات الوطنية، شملت مجموعة من الخيارات، التي تهدف إلى تسهيل تنفيذ خريطة الطريق، التي توافق عليها أعضاء اللقطة منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. موضحة أن فريق الانتخابات في اللجنة الضرورية والعالم المحددة زمنياً، المتعلقة بالترتيبات الدستورية لإجراء الانتخابات الوطنية في الموعد المتفق عليه بتاريخ 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ومشيرة إلى اتفاق المشاركين على استئناف النقاشات نهاية الأسبوع الجاري.



جزائريون في باريس يرفعون لافتة عليها صور حقوقيين معتقلين (أ.ب.)

السلطات الجزائرية تشدد قبضتها ضد النشطاء المعارضين

السابع من الشهر الجاري، رفقة 31 شخصاً، وذلك بسبب مظاهرات نظمها خلال الأسابيع الماضية في الساحات العامة لمدينة بجاية، المطالبة بإطلاق سراح أكثر من 90 ناشطاً ومعتقل رأي من كل الولايات. وتتعامل السلطات بحدّة مع محاولات ناشطين، وخاصة طلاب الجامعات، إعادة الحراك إلى الشارع بعد تعلقه من طرف أعضاء قبل 10 أشهر، تماشياً مع إجراءات الحكومة للوقاية من فيروس كورونا. ويصن دستور البلاد على أن المظاهرات متاحة لجميع الجزائريين، بشرط ألا تنحو إلى العنف. والافت أن السلطات غضت الطرف عن خروج جماعي لمئات الأشخاص ببعض المدن للاحتفال بعودة الرئيس، عبد المجيد تبون، يوم 29 من الشهر الماضي من ألمانيا، حيث قضى شهرين للعلاج من إصابته بكورونا. لكنها ترفض في المقابل،

الجزائر، يوعلام غمراسة
تلقى ناشطون بباريس الشعبي في الجزائر، المتوقف بسبب جائحة كورونا، باستثناء بالغ استدعاء 32 متظاهراً إلى القضاء للرد على تهمة «التجمهر غير المسلح بما يعرض حياة الأشخاص للخطر»، بينما تم نقل ثلاثة آخرين، أمس، من السجن إلى مستشفى خارجي، بسبب تدهور حالتهم الصحية، وهم: «شاعر» الحراك المشهور، محمد تاجديت، الذي أدته القضاء بالسجن بسبب أشعار هاجم فيها الرئيس والجيش، والناشطان الشابان عبد الحق بن رحمان، ونور الدين خميدو». واستنكر البرلماني السابق، جمال فرج الله، في تصريحات لصحافيين استدعاء ابنه للمتول أمام القاضي بمحكمة الجنج ببجاية (250 كلم شرق العاصمة)، في

ويشدة تنظيم احتجاجات ضد سياستها، وتم اتهام المعتزات من المحتجين بـ«المس بالوحدة الوطنية»، و«تعريض حياة الغير للخطر»، بسبب ذلك. ونشرت اللجنة الوطنية للإفراج عن معتقلي الحراك، أمس، لائحة تتضمن أسماء 90 سجيناً، غالبيتهم في الحبس الاحتياطي ينتظرون المحاكمة. وتم اتهام هؤلاء بسبب منشورات بتبكية التواصل الاجتماعي، عدتها الحكومة مسيئة للرئيس، وبعضها مسيء للجيش وقياداته. وادانت محكمة أول من أمس الناشط العشرييني وليد كشيدة بالسجن ثلاث سنوات مع التنفيذ، على أساس نشر رسوم ساخرة اعتبرت «مسيئة» لهيئة لرموز الدولة وللدين الإسلامي، وأمس أعلنت عائلة «شاعر الحراك»، محمد تاجديت عن نقله من سجنه إلى المستشفى، إثر تدهور

حالته الصحية بسبب إضرابه عن الطعام، احتجاجاً على «سجنه تسعفاً». واستنشر الناشطون السياسيون والحقوقيون خيراً، بعد تجربة الشخصيات البارزة في نظام الرئيس العزول عبد العزيز بوتفليقة، وفي مقدمتهم أخوه سعيد بوتفليقة، ومديري الاستخبارات سابقاً محمد مدين، وعثمان طرطاق، ورئيسة «حزب العمال» لويزة حنون، السبت الماضي، من تهمة «التامر على الجيش». وتوقعوا رفع التهم، والغاء المتابعة بحق كل معتقلي الرأي، طالما أن قضاياهم أسقطت بكثير، والتهم أقل خطورة. لكن استدعاء 32 ناشطاً للمحاكمة ببجاية، وإدانة وليد كشيدة بالسجن خلف اعتقاداً بأن السلطة ماضية في قبضتها الحديدية مع معارضيه.

حالته الصحية بسبب إضرابه عن الطعام، احتجاجاً على «سجنه تسعفاً». واستنشر الناشطون السياسيون والحقوقيون خيراً، بعد تجربة الشخصيات البارزة في نظام الرئيس العزول عبد العزيز بوتفليقة، وفي مقدمتهم أخوه سعيد بوتفليقة، ومديري الاستخبارات سابقاً محمد مدين، وعثمان طرطاق، ورئيسة «حزب العمال» لويزة حنون، السبت الماضي، من تهمة «التامر على الجيش». وتوقعوا رفع التهم، والغاء المتابعة بحق كل معتقلي الرأي، طالما أن قضاياهم أسقطت بكثير، والتهم أقل خطورة. لكن استدعاء 32 ناشطاً للمحاكمة ببجاية، وإدانة وليد كشيدة بالسجن خلف اعتقاداً بأن السلطة ماضية في قبضتها الحديدية مع معارضيه.

حالته الصحية بسبب إضرابه عن الطعام، احتجاجاً على «سجنه تسعفاً». واستنشر الناشطون السياسيون والحقوقيون خيراً، بعد تجربة الشخصيات البارزة في نظام الرئيس العزول عبد العزيز بوتفليقة، وفي مقدمتهم أخوه سعيد بوتفليقة، ومديري الاستخبارات سابقاً محمد مدين، وعثمان طرطاق، ورئيسة «حزب العمال» لويزة حنون، السبت الماضي، من تهمة «التامر على الجيش». وتوقعوا رفع التهم، والغاء المتابعة بحق كل معتقلي الرأي، طالما أن قضاياهم أسقطت بكثير، والتهم أقل خطورة. لكن استدعاء 32 ناشطاً للمحاكمة ببجاية، وإدانة وليد كشيدة بالسجن خلف اعتقاداً بأن السلطة ماضية في قبضتها الحديدية مع معارضيه.

حالته الصحية بسبب إضرابه عن الطعام، احتجاجاً على «سجنه تسعفاً». واستنشر الناشطون السياسيون والحقوقيون خيراً، بعد تجربة الشخصيات البارزة في نظام الرئيس العزول عبد العزيز بوتفليقة، وفي مقدمتهم أخوه سعيد بوتفليقة، ومديري الاستخبارات سابقاً محمد مدين، وعثمان طرطاق، ورئيسة «حزب العمال» لويزة حنون، السبت الماضي، من تهمة «التامر على الجيش». وتوقعوا رفع التهم، والغاء المتابعة بحق كل معتقلي الرأي، طالما أن قضاياهم أسقطت بكثير، والتهم أقل خطورة. لكن استدعاء 32 ناشطاً للمحاكمة ببجاية، وإدانة وليد كشيدة بالسجن خلف اعتقاداً بأن السلطة ماضية في قبضتها الحديدية مع معارضيه.

حالته الصحية بسبب إضرابه عن الطعام، احتجاجاً على «سجنه تسعفاً». واستنشر الناشطون السياسيون والحقوقيون خيراً، بعد تجربة الشخصيات البارزة في نظام الرئيس العزول عبد العزيز بوتفليقة، وفي مقدمتهم أخوه سعيد بوتفليقة، ومديري الاستخبارات سابقاً محمد مدين، وعثمان طرطاق، ورئيسة «حزب العمال» لويزة حنون، السبت الماضي، من تهمة «التامر على الجيش». وتوقعوا رفع التهم، والغاء المتابعة بحق كل معتقلي الرأي، طالما أن قضاياهم أسقطت بكثير، والتهم أقل خطورة. لكن استدعاء 32 ناشطاً للمحاكمة ببجاية، وإدانة وليد كشيدة بالسجن خلف اعتقاداً بأن السلطة ماضية في قبضتها الحديدية مع معارضيه.

حالته الصحية بسبب إضرابه عن الطعام، احتجاجاً على «سجنه تسعفاً». واستنشر الناشطون السياسيون والحقوقيون خيراً، بعد تجربة الشخصيات البارزة في نظام الرئيس العزول عبد العزيز بوتفليقة، وفي مقدمتهم أخوه سعيد بوتفليقة، ومديري الاستخبارات سابقاً محمد مدين، وعثمان طرطاق، ورئيسة «حزب العمال» لويزة حنون، السبت الماضي، من تهمة «التامر على الجيش». وتوقعوا رفع التهم، والغاء المتابعة بحق كل معتقلي الرأي، طالما أن قضاياهم أسقطت بكثير، والتهم أقل خطورة. لكن استدعاء 32 ناشطاً للمحاكمة ببجاية، وإدانة وليد كشيدة بالسجن خلف اعتقاداً بأن السلطة ماضية في قبضتها الحديدية مع معارضيه.

حالته الصحية بسبب إضرابه عن الطعام، احتجاجاً على «سجنه تسعفاً». واستنشر الناشطون السياسيون والحقوقيون خيراً، بعد تجربة الشخصيات البارزة في نظام الرئيس العزول عبد العزيز بوتفليقة، وفي مقدمتهم أخوه سعيد بوتفليقة، ومديري الاستخبارات سابقاً محمد مدين، وعثمان طرطاق، ورئيسة «حزب العمال» لويزة حنون، السبت الماضي، من تهمة «التامر على الجيش». وتوقعوا رفع التهم، والغاء المتابعة بحق كل معتقلي الرأي، طالما أن قضاياهم أسقطت بكثير، والتهم أقل خطورة. لكن استدعاء 32 ناشطاً للمحاكمة ببجاية، وإدانة وليد كشيدة بالسجن خلف اعتقاداً بأن السلطة ماضية في قبضتها الحديدية مع معارضيه.

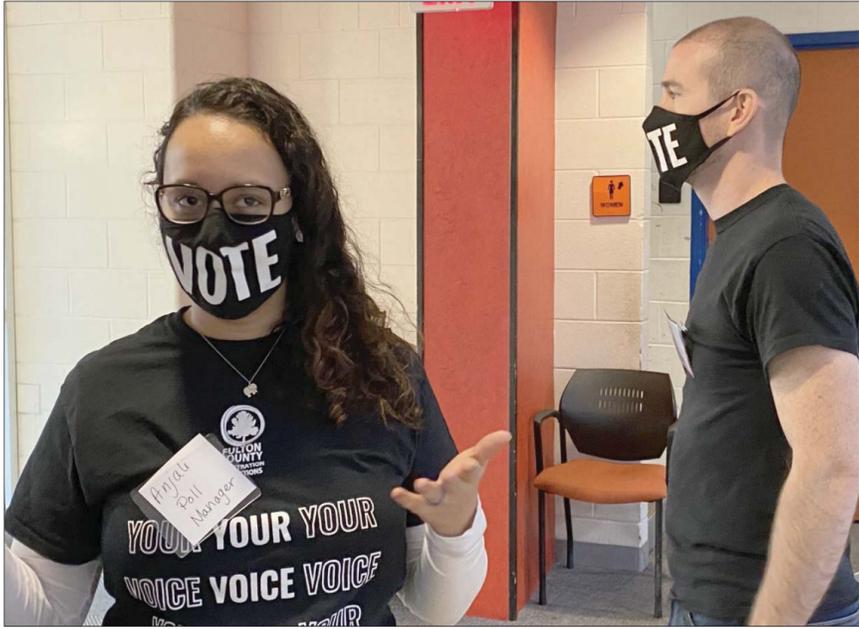
التنترق الأوسط تابعت عمليات الاقتراع والمنافسة المحتمة

أميركا تجس أنفاسها لمعرفة نتائج انتخابات جورجيا... ومصير «الشيوخ»

اتلاتتا (جورجيا) علي بردى
حبس الجورجيون أنفاسهم لمعرفة نتائج عمليات الاقتراع القياسية التي شهدتها ولايتهم في دورة الإعادة للانتخابات الخاصة باختيار سيناتورين اثنين في مجلس الشيوخ، وسط ترقب من بقية الأميركيين ليس فقط لمعرفة ما إذا كان الجمهوريون سيحتفظون بالغالبية في هذه المؤسسة التشريعية أو أنها ستنتقل إلى الديمقراطيين بعد حملات وصفت بأنها «طاحنة»، بل أيضاً إلى بقية التطورات المرتبطة بمصادقة الكونغرس المتوقع على فوز الرئيس المنتخب جو بايدن رغم الضغوط الاستثنائية التي يمارسها الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب وأنصاره لإبطال هذه العملية.

وشكلت محطة الانتخابات في جورجيا ساحة معركة انتخابية نهائية بين كل من ترمب وبايدن اللذين شاركا في حملات انتخابية داخل هذه الولاية الجنوبية التي أعطت الفوز للمرشح الرئاسي الديمقراطي بعدما كانت محسوبة طويلاً على المعسكر الجمهوري. وكذلك حشد الفريقان طاقتهما، بما في ذلك أيضاً عبر كل من نائبة الرئيس المنتخبة كامالا هاريس، ونائب الرئيس المنتهية ولايتها مايك بنس، في دلالة على الطابع الاستثنائي لهذه المعركة التي تابعها «الشرق الأوسط» عن كثب. بالإضافة إلى الجولات التي قام بها المرشحان الجمهوريان السيناتوران المنتهية ولايتهما ديفيد بيردو وكيلي لوفلر، عشية يوم الانتخابات وخلاله في جورجيا.

وبدت الاختلافات في وجهات النظر متباعدة إلى حد بعيد بين المقترعين، علماً بأن أولئك الذين يعيشون في المدن الكبيرة يتبنون عرقياً ويميلون أكثر لمصلحة الديمقراطيين، فيما يفضل الريفيون وأهل الضواحي من الغالبية البيضاء نهج



أحد مراكز الاقتراع في جورجيا أمس (الشرق الأوسط)

لديه الكثير ليقوله عن هذا الأمر وأنتم تعرفون أمراً واحداً معه، ستحصلون على تسديدات مباشرة»، وكذلك شاركت هاريس في عدد من التجمعات الانتخابية في جورجيا. وكثرت اتهاماتها لترمب بأنه «أساء استخدام السلطة بشكل فاضح» عندما طلب من وزير جورجيا بان يسهم في جهوده لعكس نتائج الانتخابات الرئاسية. وقام بنس بجهد انتخابي في الولاية أيضاً لمصلحة كل من بيردو ولوفلر. لكنه تجنب الخوض في السجلات حول تزوير الانتخابات.

وبينما أثار بعض الديمقراطيين في تلة الكابيتول احتمال مسالة ترمب على الكماله المسربة، شددت القيادة الديمقراطية على أن تركيز الحزب ينصب على أجندة بايدن لا على مخالفات ترمب. ولكن بايدن ترك مستشاره الرقيب بوب باور مهمة التنديد بشكل واضح بما سماه «هجوم ترمب على الديمقراطية الأميركية». وكذلك قالت مستشارته كايت بيدنغفيلد إن «البلد جاهز للمضي قدماً، وسيظل الرئيس المنتخب بايدن يركز على العمل الذي ينتظرنا في أعمالنا» في أثناء توليه، اليوم، رئاسة جلسة الكونغرس لغزو من شأنها السيطرة على هذا الفيروس وإعادة بناء اقتصادنا

وتوقع ترمب أن يعمل نائب الرئيس مايك بنس «من أجلنا» في أثناء توليه، اليوم، رئاسة جلسة الكونغرس لغزو من شأنها السيطرة على هذا الفيروس وإعادة بناء اقتصادنا

هذه، إذ قال: «لا أعرف لماذا لا يزال يريد العمل - لا يريد أن يقوم بالعمل». ورغم التحديات التي يواجهها قبل أسبوعين من تسلمه السلطة، أشار إلى «أصدقاء معارضين» للديمقراطيين، لكنهم ادركوا أن «السلطة تنبع من الشعب»، وذكر الأميركيين بأنه «لا يمكن للسياسيين تأكيد السلطة أو الاستيلاء عليها، فالشعب الأميركي وحده يمنح السلطة».

ورداً على سؤال عن رد فعله على الكماله بين ترمب ورافينسبرغر، قال ستيرلينغ: «أردت أن أصرخ». وأضاف: «حسناً، صرخت على الكمبيوتر وصرخت على راديو سيبارتي (...) وجدت الأمر غير طبيعي، وفي غير محله، ولا أعرف رئيساً يفعل أمراً مثل هذا مع وزير ولاية».

في المقابل، شارك ترمب في تجمع انتخابي كبير تحدث فيه لأكثر من ساعة ونصف الساعة في مدينة بالتون بولاية جورجيا، مكرراً الادعاءات عن تزوير الانتخابات. ودعا أنصاره الجمهوريين إلى «عدم السماح

عندما ضغط الرئيس المنتهية ولايته على سكرتير جورجيا الجمهوري براد رافينسبرغر لـ«البيجان» أصوات كافية لتقلب نتيجة الانتخابات في الولاية لصالحه. واكتفى بالتلميح الساخر فقط إلى جهود ترمب

السائلة

كر ترمب وعيده للحكام الجمهوريين في جورجيا ولا سيما الذين رفضوا الانصياع لأوامره بإلغاء نتيجة الانتخابات

بالتزوير في الانتخابات مجدداً عبر الإقبال بعدد هائل يمنع الديمقراطيين من إرساء حكم اشتراكي في الولايات المتحدة»، وكرر وعيده للحكام الجمهوريين في الولاية، لا سيما الذين رفضوا الانصياع لأوامره بإلغاء نتيجة الانتخابات التي فاز فيها بايدن. وصوب بصورة خاصة على الحاكم الجمهوري براين كمب، وسكرتير الولاية الجمهوري رافينسبرغر، قائلاً إنه سيقوم بحملات انتخابية ضدما عندما تنتهي ولايتهما بعد عام ونصف العام. وإن أشاد بمجموعة المرشعين التي ستتحدى فوز بايدن، اليوم، خلال جلسة الكونغرس، دعا إلى ترقب نزول الآلاف من أنصاره للاحتجاج على نتائج الانتخابات.

ترب يصعد الضغوط على نائبه لعرقلة الإجراء

افتتاح جلسات الكونغرس اليوم للمصادقة على بايدن رئيساً

بماتجان، يلتزم فيها الكونغرس الجديد في جلسة مشتركة ودية تجمع بين مجلسي الشيوخ والنواب، حيث يتم تلاوة نتائج التوقيع بالتسلسل الإجمالي وسط مظاهر تقليدية احتفالية، ثم يعلن نائب الرئيس الأميركي الذي يترأس الجلسة الانتخابية النهائية ويرحب بفوز الرئيس المنتخب. لكن في عهد الاستثناءات، لن تجري الأمور بهذه السلسلة المجهودة بل ستكون الأجواء في قاعة المجلسين محمومة للغاية، في خير مثال على وصول التجاذبات السياسية إلى نقطة اللاعودة. فإصدار بعض الجمهوريين في المجلسين الاصطفاف وراء ترمب والاعتراض على النتائج رسمياً يسبقان من مجريات الجلسة المشتركة، ويدفع إلى رفعها وانعقاد كل مجلس على حدة لمناقشة الاعتراضات، ثم التصويت عليها. هذا يعني أن عملية المصادقة ستتأخر وقد تمتد على ساعات طويلة وحتى أيام قبل البت فيها. وترجح تحظى بنقاش لمدة ساعتين في الكونغرس أن تستمر العملية حتى يتم الجمعية. وسيعتمد التوقيت النهائي على عدد الولايات التي سيترشح عليها الجمهوريون، فكل ولاية يعترض عليها تحظى بنقاش لمدة ساعتين في المجلسين، ثم يتم التصويت. إذن ستكون المسألة مسألة حسابية قبل الإعلان الرسمي عن النتيجة. ورغم هذه المعارضة، فإن النتيجة محسومة لصالح بايدن، فالكونغرس الأميركي سوف يصادق في نهاية المطاف على تصويت كبار الناخبين، الذين يمثلون أصوات الأميركيين،

شكّلت محطة الانتخابات في جورجيا ساحة معركة انتخابية نهائية بين كل من دونالد ترمب وجو بايدن

عندما ضغط الرئيس المنتهية ولايته على سكرتير جورجيا الجمهوري براد رافينسبرغر لـ«البيجان» أصوات كافية لتقلب نتيجة الانتخابات في الولاية لصالحه. واكتفى بالتلميح الساخر فقط إلى جهود ترمب

عندما ضغط الرئيس المنتهية ولايته على سكرتير جورجيا الجمهوري براد رافينسبرغر لـ«البيجان» أصوات كافية لتقلب نتيجة الانتخابات في الولاية لصالحه. واكتفى بالتلميح الساخر فقط إلى جهود ترمب

الشرطة تلقي القبض على زعيم «براود بويرز» اليمينية المتطرفة

«الحرس الوطني» يطوق واشنطن تأهباً لمظاهرات «أنصار ترمب»



اشنطن، رنا أبتر

على نائبه مايك بنس لرفضه على الهيئة الانتخابية، مشيراً إلى أنه سيوجه أصابع الاتهام إلى بنس إذا فشلت تلك الجهود على اعتبار أن دور نائب الرئيس وفقاً للدستور هو الموافقة على تصويت الولايات. وقد استقبل الحشد الانتخابي ترمب، مساء الاثنين، بهتافات «واكفوا السرعة...» وقاتلوا من أجل ترمب، في إشارة واضحة إلى أن مؤيدي ترمب يعبرون عن قناعة راسخة بحدوث تزوير في الانتخابات بما يكفي لمنع بايدن من تولي المنصب. وفي خطاب ليلة الاثنين، ركز ترمب على نظريات المؤامرة، وواصل ادعاءاته بحدوث تزوير ومحاولات احتيالي في انتخابات الولاية الأميركية وشن هجوماً لادعاً على نزاهة الانتخابات وعلى مسؤولي جورجيا بشكل خاص، قائلاً: «لا يمكن أن تكون قد فقدنا جورجيا، لقد أجرينا الانتخابات مرتين وقد فزت بهما، وهذا شيء مذهل لكننا سنستمر في الحرب والقتال بينما يحاول الديمقراطيون سرقة البيت الأبيض، ولن نسمح لهم الآن بسرقة مجلس الشيوخ».

اشنطن، معاد العمري

وتأتي هذه الخطوة من وزارة الدفاع في نشر قوات الحرس في مساعدة رجال الشرطة المحلية لاستقبال الأمان. خلال مظاهرات حاشدة دعا إليها أنصار الرئيس بعض المرشعين الجمهوريين الاعتراف بفوز الرئيس المنتخب القانوني في الحاكم. ووفقاً لبيان صحفي من إدارة الحرس الوطني في العاصمة واشنطن أمس، فإن أفراد «فريق المدع المدني» المدربين تدريباً خاصاً، سيدعمون خدمات إدارة الإطفاء والطوارئ في العاصمة، كما أن رجال الحرس «على استعداد للاستجابة لزيادة المهام الرئيسية، في حالة الحاجة إلى موظفين إضافيين». وقال الميجور جنرال وليام ووكر، قائد حرس العاصمة، في البيان، إن «مهمتنا الرئيسية هي زيادة نقاط مراقبة المرور ومحطات المترو المحددة،

بعض المتظاهرين ربما كانوا يحملون بنادق مسلحين. وأشار كونتي إلى أن بعض المعلومات تؤكد أنه سيكون هناك زيادة في حجم الحشود، وصيفاً «كما أن هناك أناساً عازمين على القدوم إلى مدينتنا مسلحين؛ لذا فإن أي شخص يحمل بندقية في احتجاج أو على بعد 1000 قدم من الاحتجاج سينت القبض عليه، بما يتماشى مع قانون العاصمة».

وتأتي عملية النشر رقيقة المستوى وسط توترات شديدة بشأن نتائج الانتخابات. وكانت التجمعات السابقة لأنصار ترمب احتجاجاً على نتائج الانتخابات، أسفرت عن اشتباكات عنيفة، وتعرض أربعة

بعض المتظاهرين ربما كانوا يحملون بنادق مسلحين. وأشار كونتي إلى أن بعض المعلومات تؤكد أنه سيكون هناك زيادة في حجم الحشود، وصيفاً «كما أن هناك أناساً عازمين على القدوم إلى مدينتنا مسلحين؛ لذا فإن أي شخص يحمل بندقية في احتجاج أو على بعد 1000 قدم من الاحتجاج سينت القبض عليه، بما يتماشى مع قانون العاصمة».

اشنطن، هبة القدسي

ترمب يحذر من تحويل أميركا إلى دولة اشتراكية

تعهّد الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب، بالقتال حتى آخر نفس من أجل لللدستور هو الموافقة على تصويت الولايات. وقد استقبل الحشد الانتخابي ترمب، مساء الاثنين، بهتافات «واكفوا السرعة...» وقاتلوا من أجل ترمب، في إشارة واضحة إلى أن مؤيدي ترمب يعبرون عن قناعة راسخة بحدوث تزوير في الانتخابات بما يكفي لمنع بايدن من تولي المنصب. وفي خطاب ليلة الاثنين، ركز ترمب على نظريات المؤامرة، وواصل ادعاءاته بحدوث تزوير ومحاولات احتيالي في انتخابات الولاية الأميركية وشن هجوماً لادعاً على نزاهة الانتخابات وعلى مسؤولي جورجيا بشكل خاص، قائلاً: «لا يمكن أن تكون قد فقدنا جورجيا، لقد أجرينا الانتخابات مرتين وقد فزت بهما، وهذا شيء مذهل لكننا سنستمر في الحرب والقتال بينما يحاول الديمقراطيون سرقة البيت الأبيض، ولن نسمح لهم الآن بسرقة مجلس الشيوخ».

اشنطن، معاد العمري

وتأتي هذه الخطوة من وزارة الدفاع في نشر قوات الحرس في مساعدة رجال الشرطة المحلية لاستقبال الأمان. خلال مظاهرات حاشدة دعا إليها أنصار الرئيس بعض المرشعين الجمهوريين الاعتراف بفوز الرئيس المنتخب القانوني في الحاكم. ووفقاً لبيان صحفي من إدارة الحرس الوطني في العاصمة واشنطن أمس، فإن أفراد «فريق المدع المدني» المدربين تدريباً خاصاً، سيدعمون خدمات إدارة الإطفاء والطوارئ في العاصمة، كما أن رجال الحرس «على استعداد للاستجابة لزيادة المهام الرئيسية، في حالة الحاجة إلى موظفين إضافيين». وقال الميجور جنرال وليام ووكر، قائد حرس العاصمة، في البيان، إن «مهمتنا الرئيسية هي زيادة نقاط مراقبة المرور ومحطات المترو المحددة،

بعض المتظاهرين ربما كانوا يحملون بنادق مسلحين. وأشار كونتي إلى أن بعض المعلومات تؤكد أنه سيكون هناك زيادة في حجم الحشود، وصيفاً «كما أن هناك أناساً عازمين على القدوم إلى مدينتنا مسلحين؛ لذا فإن أي شخص يحمل بندقية في احتجاج أو على بعد 1000 قدم من الاحتجاج سينت القبض عليه، بما يتماشى مع قانون العاصمة».

توسع مخيمات لاجئي إثيوبيا في السودان

جنيف، «الشرق الأوسط»

أعلنت الأمم المتحدة، أمس، أنها بدأت في نقل بعض اللاجئين الإثيوبيين البالغ عددهم أكثر من 56 ألفاً في السودان إلى مخيم افتتح حديثاً، مع امتلاء المرفق الحالي. وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إنه تم حتى الآن نصب خيم لإيواء ما يصل إلى خمسة آلاف شخص في مخيم طونديبه الجديد. وأشارت إلى أن من المقرر إقامة مزيد من الخيم في الأيام المقبلة.

وقال المتحدث باسم المفوضية للصحافيين في جنيف، إنه منذ الأحد تم نقل 580 لاجئاً إلى المخيم، مشيراً إلى تقديم وجبات ساخنة لهم عند وصولهم. ويواصل اللاجئون الفرار من الاضطرابات في منطقة تيغراي في شمال إثيوبيا، وعبر 800 شخص الحدود مع شرق السودان منذ العام الجديد. وقال المتحدث أندريه ماهيسبيست «يتحدث الوافدون الجدد عن وقوعهم ضحايا جماعات مسلحة مختلفة ومواجهتهم مواقف محفوفة بالمخاطر تشمل نهب منازلهم والتجنيد الإجباري للرجال والفتيات والعنف الجنسي ضد النساء والفتيات».

وتابع «يصل اللاجئون ومعهم متاع يزيد قليلاً على الملابس التي يتركونها، مرهقين وفي ظروف مزرية بعد أيام من السفر في بعض الأحيان». وأوضح، أن أكثر من 30 في المائة من اللاجئين نقل أعمارهم عن 18 عاماً، في حين 5 في المائة منهم تجاوزوا 60 عاماً. وأمر رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد قواته بدخول تيغراي في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) بعد اتهامه جبهة تحرير شعب تيغراي بشن هجمات على معسكرات الجيش الفيدرالي هناك.

وأعلن أبي، الحائز جائزة نوبل للسلام في عام 2019، انتصاره في 28 نوفمبر، لكن جبهة تحرير شعب تيغراي، التي كانت تتولى الحكم الذاتي في الإقليم، تعهدت مواصلة القتال، وتقول الأمم المتحدة إن الاشتباكات مستمرة. ويقترب مخيم أم راقوبية في ولاية القضايف في شرق السودان من طاقته الاستيعابية القصوى. وقال ماهيسبيست، إن المفوضية وشركاها نقلوا 580 لاجئاً إلى مخيم طونديبه للحفاظ على سلامتهم وتوفير ظروف معيشية أفضل لهم. وأشار المتحدث إلى الحاجة إلى مزيد من التمويل لدعم المخيمات.

تم التعداد بنحو 40 مليون دولار للمفوضية من أجل الاستجابة الإقليمية لحالة الطوارئ في تيغراي، لكنها تغطي 37 في المائة فقط من الاحتياجات المالية المتوقعة. وأورد ماهيسبيست (من الضروري تحسين ظروف المياه والمرافق الصحية في مخيمات اللاجئين ومناطق الإيواء، بالإضافة إلى تعزيز إجراءات الوقاية من كوفيد - 19)، بما في ذلك مراقبة العزل، وقبل اندلاع الصراع، كان نحو 96 ألف لاجئ إريتري، فر كثيرون منهم من سلطات بلاهم يعيشون في أربعة مخيمات في تيغراي. وأوضح ماهيسبيست، أن وكالات الإغاثة وصلت إلى بعض أجزاء جنوب تيغراي، لكنها ما زالت غير قادرة على الوصول إلى مواقع في الشمال. وأضاف (ما زلنا نطالب بالوصول الكامل إلى المنطقة بأسرها).

مداهمات لمساكن طلاب احتجاجوا على تعيين رئيس لجامعتهم من حزب إردوغان تركيا: اعتقالات تشمل عسكريين بزعم انتمائهم لـ «حركة غولن»



مواجهات بين طلاب جامعة «اليسفور» والشرطة في أنقرة أول من أمس (أ.ب.)

للدروع لفض التظاهرة وأغلقت أبواب الجامعة لمنع الطلاب من دخولها وفرضت سجاجاً أمنياً حولها لمنع تجدد المظاهرات التي تسبب فيها قرار إردوغان تعيين بولو، رئيساً للجامعة، ما أثار حفيظة الطلبة الذين رفضوا فرض وصاية الحكومة على الجامعات وعمداء وانتخاب رؤساء الجامعات وعمداء الكليات كما كان الأمر قبل محاولة الانقلاب في 2016.

في السياق ذاته، هدد النائب السابق عن مدينة إسطنبول من حزب العدالة والتنمية، شامل طيار، طلاب جامعة بوغازيتشي بتابع الأساليب التي اتبعت مع العسكريين المتورطين في محاولة الانقلاب مطروحين أرضاً ومكبليين ومجردين من ملابسهم، قائلاً: «إن من يحاولون الاحتجاج على تعيين رئيس الجامعة، وحولوا القضية إلى عنف ورافعين شعار (الشرطة القاتلة)، والذين يسعون خلف انقلاب جديد، والذين يريدون تعكير صفو البلاد، عليهم جميعاً أن يعلموا أن مصيرهم سيكون أسوأ من مصير من كانوا في ليلة 15 يوليو 2016». وشارك العديد من رؤساء فروع حزب العدالة والتنمية في الولايات التركية التهديد الذي وجهه طيار إلى الطلاب من خلال صور الجنود المعتقلين وهم عراة.

على صعيد آخر، داهمت الشرطة أمس، بعض منازل طلاب جامعة بوغازيتشي «البوسفور»، في حملة استهدفت اعتقال 28 طالباً بدعوى مقاومتهم قوات الأمن أثناء فض تظاهرة احتجاجية خرجت، أول من أمس، في حرم الجامعة ضد تعيين إردوغان أحد أعضاء حزبه رئيساً للجامعة. واستخدمت الشرطة القوة وأطلقت الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل

سياسيين، خصوصاً من الأكراد، لا علاقة لهم بحركة غولن التي صنفتها السلطات منظمة إرهابية. وأصدر القضاء التركي آلاف الأحكام بالسجن المؤبد المشدد وعقوبات بالسجن لسنوات طويلة ضد آلاف ممن اتهموا بالتورط في محاولة الانقلاب، عوضاً عن عقوبة الإعدام التي ألغيت في تركيا بسبب طلبها الانضمام إلى عضوية الاتحاد الأوروبي.

او وفقهم عن العمل في مختلف مؤسسات الدولة وإغلاق مئات المدارس والجامعات والمنافذ وتنفيذ السلطات التركية منذ 2016 ما تسميه «عملية تطهير» لمؤسسات الدولة من أتباع غولن الذين تقول إنهم تغلغلوا في مفاصلها وتم خلال هذه الحملة التحقيق مع أكثر من نصف مليون شخص، فضلاً عن اعتقال الآلاف وفصل نحو 180 ألفاً من عملهم

بسبب عدم تقديم أنقرة أدلة دامغة للقضاء الأمريكي تثبت تورطه في محاولة الانقلاب. وتنفذ السلطات التركية منذ 2016 ما تسميه «عملية تطهير» لمؤسسات الدولة من أتباع غولن الذين تقول إنهم تغلغلوا في مفاصلها وتم خلال هذه الحملة التحقيق مع أكثر من نصف مليون شخص، فضلاً عن اعتقال الآلاف وفصل نحو 180 ألفاً من عملهم

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أطلقت قوات مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة في تركيا حملة اعتقالات جديدة تستهدف عسكريين ومدنيين يدعوى الارتباط بحركة «الخدمة» التابعة للداعية فتح الله غولن التي تتهمها السلطات بتدبير محاولة انقلاب فاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016. وفي الوقت ذاته نفذت الشرطة مداهمات لمنازل طلاب بجامعة «بوغازيتشي» (اليسفور) بعد مشاركتهم في مظاهرة للاحتجاج على قرار الرئيس رجب طيب إردوغان تعيين أحد الأكاديميين من صفوف حزبه رئيساً للجامعة.

وأصدر الإدعاء العام، أمس (الثلاثاء) مذكرات اعتقال بحق 40 شخصاً، حيث أصدر المدعي العام للعاصمة أنقرة مذكرة اعتقال بحق 29 شخصاً، غالبيتهم من العسكريين، بتهمة دعم حركة غولن في تنفيذ محاولة الانقلاب، كما أصدر المدعي العام لولاية بالكسبر، غرب البلاد، مذكرة أخرى لاعتقال 11 آخرين بالتهمة ذاتها. ويتهم الرئيس التركي حليفه الوثيق السابق المقيم في الولايات المتحدة منذ عام 1999، فتح الله غولن وحركة «الخدمة» التابعة له، بتدبير محاولة الانقلاب التي وقعت ضده في 2016، فيما ينفي غولن أي صلة له بها، ورفضت الولايات المتحدة طلبات متكررة من تركيا لتسليمه،

أستراليا تسمح لأسانج بـ«العودة إلى وطنه»

سيدني، «الشرق الأوسط»

إنها ستواصل السعي لتسليم أسانج. ومن المقرر أن يستأنف مدعون أميركيون على القرار أمام المحكمة العليا في لندن. وقال موريسون لحظة راديو «2 جي بي»، «حسناً، نظام العدالة يمضي في مساره، ونحن لسنا طرفاً في المسألة. ومثل أي أسترالي، يتم تقديم الدعم القنصلي له، وإذا رفض الطعن، كما تعلمون، فبالتأكيد سيكون قادراً على العودة إلى أستراليا مثل أي أسترالي آخر».

وتتهم الولايات المتحدة أسانج (49 عاماً)، بارتكاب 18 جريمة خلال إدارة الرئيس السابق باراك أوباما تتعلق بنشر موقع «ويكيليكس» الذي سجلات سرية للجيش الأميركي ويرقيات دبلوماسية تقول إنها تعرض أرواحاً للخطر. إلا أن مؤيديه

أكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، مجدداً دعم واشنطن لغوايدو. وقال عبر «تويتر» أول من أمس: «القد أبدت الولايات المتحدة دعمها لانتخابات التصويت الشعبي، وهو تصويت حر ونزيه كشف عن احتيال مادورو وعظم إرادة الشعب الفنزويلي». وتعاني فنزويلا من أزمة عميقة، حيث أعلن غوايدو نفسه رئيساً مؤقتاً للبلاد في أوائل عام 2019 وتم الاعتراف به كرئيس شرعي للدولة من العديد من الدول، بما في ذلك ألمانيا والولايات المتحدة، لكن مادورو احتفظ بقبضته على السلطة بمساعدة جيش فنزويلا القوي

وأكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، مجدداً دعم واشنطن لغوايدو. وقال عبر «تويتر» أول من أمس: «القد أبدت الولايات المتحدة دعمها لانتخابات التصويت الشعبي، وهو تصويت حر ونزيه كشف عن احتيال مادورو وعظم إرادة الشعب الفنزويلي». وتعاني فنزويلا من أزمة عميقة، حيث أعلن غوايدو نفسه رئيساً مؤقتاً للبلاد في أوائل عام 2019 وتم الاعتراف به كرئيس شرعي للدولة من العديد من الدول، بما في ذلك ألمانيا والولايات المتحدة، لكن مادورو احتفظ بقبضته على السلطة بمساعدة جيش فنزويلا القوي

انسحاب معارضين من البرلمان الفنزويلي الجديد

كاراكاس، «الشرق الأوسط»

اعترف غونزاليس بأن المعارضة ارتكبت أخطاء أيضاً على مدى السنوات الخمس الماضية. ومددت وولاية رئيس الجمعية غوايدو، لكن المحكمة العليا في فنزويلا أعلنت بطلان هذه الخطوة. وأسفرت الانتخابات السادس من ديسمبر (كانون الأول) عن فوز التحالف اليساري للرئيس نيكولاس مادورو بأغلبية مطلقة في الجمعية الوطنية. وفقد غوايدو السيطرة على المؤسسة الحكومية الوحيدة التي كانت لا تزال في أيدي المعارضة، وقاطعت المعارضة تلك الانتخابات إلى حد كبير، لأنها لم تعدها حرة ونزيهة.

أعلن العديد من أعضاء المعارضة الفنزويلية، بقيادة زعيم المعارضة الذي نصب نفسه رئيساً مؤقتاً للبلاد، خوان غوايدو، انسحابهم من الجمعية الوطنية الجديدة (البرلمان). وجاء الإعلان عن هذه الخطوة عبر «تويتر» من قبل ستالين نيكولاس، رئيس حزب «حقيقة جديدة» المنتمي لتيار يسار الوسط، وماري ألبرت باربوس من حزب «العدالة أولاً»، ودينيس فرنانديز، من حزب «العمل الديمقراطي». وعزا مراقبون الخطوة إلى الخوف من العواقب المحتملة، كما

صلاح عبد السلام يتصدر لائحة موقوفي هجوم 2016

إحالة 10 متهمين بـ«اعتداءات بروكسل» إلى المحاكمة

بروكسل، «الشرق الأوسط»

أحيل الفرنسي صلاح عبد السلام وتسعة متهمين آخرين في ملف الاعتداءات الإرهابية في بروكسل عام 2016، أمس إلى محكمة جنابات بعد نحو خمس سنوات على المبعثرتين الانتحاريتين اللتين أوقعتا 32 قتيلاً في بروكسل، على ما أعلن القضاء البلجيكي.

وفي القرار الذي صدر في جلسة مغلقة، مضي القضاء البلجيكي أبعد مما طلبه مكتب المدعي العام الاتحادي، الذي طالب بمشول ثمانية مشتبه بهم (بينهم عبد السلام، الوحيد الذي لا يزال على قيد الحياة) أمام المحكمة، وليس عشرة. وأسقطت التهم عن ثلاثة من المتهمين الثلاثة عشر في هذه القضية لعدم وجود أدلة كافية. وفق ما أكد المتحدث باسم مكتب المدعي العام

ويعود ذلك ترك الحقيبة وفر من المكان، إضافة إلى أسامة كريم الذي عاد بدوره بعدما اصطحب الانتحاري إلى المترو. ولم يحضر أي منهم في لعبد السلام (29 عاماً) المعتقل حالياً في فرنسا بـ«المشاركة في أنشطة تنظيم إرهابي» ويواجه عقوبة السجن مدى الحياة. من بين المشتبه بهم التسعة الآخرين الذين تمت إحالتهم إلى جنابات أمام هيئة محلفين، أسامة عطار، الذي يشتهه بانه خطط للهجوم، ومن المرجح أنه قضى في سوريا ويمكن محاكمته غيابياً، كما حدث في 13 نوفمبر، عندما تصدر اسمه لائحة المتهمين. كما يواجه الحكم بالسجن المؤبد محمد عبريني الذي أقر بأنه الرجل «صاحب القبة» الذي كان يجر حقيبة محنوسة بالمخففات على عربة إلى جانب الانتحاريين في المطار.

واعتبر القضاء أن الأخوين بوركينا فاسو والنيجر التي تشكل مجموعة دول الساحل الخمس. وتم التحقق من بيان جماعة نصر الإسلام والمسلمين من جانب موقع «سايت» الذي يرصد أنشطة الجهاديين في أنحاء العالم. إلى ذلك، أعلنت حكومة النيجر عن خطط لتعزيز الوجود العسكري في منطقة شهدت مقتل 102 مدني في هجوم شنه مسلحون في مطلع الأسبوع. وقال القائد المسؤول، ماماني ساني، في وقت متأخر من مساء أول من أمس، إن النيجر تهدف إلى تمركز شريفة وتوعدت بالانتقام.

واعتبر القضاء أن الأخوين بوركينا فاسو والنيجر التي تشكل مجموعة دول الساحل الخمس. وتم التحقق من بيان جماعة نصر الإسلام والمسلمين من جانب موقع «سايت» الذي يرصد أنشطة الجهاديين في أنحاء العالم. إلى ذلك، أعلنت حكومة النيجر عن خطط لتعزيز الوجود العسكري في منطقة شهدت مقتل 102 مدني في هجوم شنه مسلحون في مطلع الأسبوع. وقال القائد المسؤول، ماماني ساني، في وقت متأخر من مساء أول من أمس، إن النيجر تهدف إلى تمركز شريفة وتوعدت بالانتقام.

واعتبر القضاء أن الأخوين بوركينا فاسو والنيجر التي تشكل مجموعة دول الساحل الخمس. وتم التحقق من بيان جماعة نصر الإسلام والمسلمين من جانب موقع «سايت» الذي يرصد أنشطة الجهاديين في أنحاء العالم. إلى ذلك، أعلنت حكومة النيجر عن خطط لتعزيز الوجود العسكري في منطقة شهدت مقتل 102 مدني في هجوم شنه مسلحون في مطلع الأسبوع. وقال القائد المسؤول، ماماني ساني، في وقت متأخر من مساء أول من أمس، إن النيجر تهدف إلى تمركز شريفة وتوعدت بالانتقام.

واعتبر القضاء أن الأخوين بوركينا فاسو والنيجر التي تشكل مجموعة دول الساحل الخمس. وتم التحقق من بيان جماعة نصر الإسلام والمسلمين من جانب موقع «سايت» الذي يرصد أنشطة الجهاديين في أنحاء العالم. إلى ذلك، أعلنت حكومة النيجر عن خطط لتعزيز الوجود العسكري في منطقة شهدت مقتل 102 مدني في هجوم شنه مسلحون في مطلع الأسبوع. وقال القائد المسؤول، ماماني ساني، في وقت متأخر من مساء أول من أمس، إن النيجر تهدف إلى تمركز شريفة وتوعدت بالانتقام.

الثانية قبل 18 شهراً؛ إن يتعين على فرنسا أن تحاكم منفذي هجوم 13 نوفمبر، المقررة في باريس من 8 سبتمبر (أيلول) 2021 إلى نهاية مارس 2022. وتمت تهنية المقر الرئيسي السابق لحلف شمال الأطلسي في بروكسل، والذي يمتد على مساحة كبيرة فائقة الأمان، لاستيعاب الآلاف الأشخاص المعنيين بهذه القضية الاستثنائية.



صلاح عبد السلام لدى مثوله أمام المحكمة في جلسة سابقة (أ.ب.)

يجب أن يحاكم أمام محكمة الجنابات وليس في الجنج، وليس من المتوقع إجراء محاكمة أسوأ هجوم وقع على الأراضي البلجيكية منذ الحرب العالمية

النيجر تعزز وجودها العسكري في منطقة قتل فيها أكثر من 100 مدني

جماعة مرتبطة بـ«القاعدة» تعلن مسؤوليتها عن مقتل جنديين فرنسيين في مالي

على الغرارات في منطقة تستضيف عشرات الآلاف من النازحين بسبب العنف على أمل إعادة بناء حياتهم». وتنشط جماعات إرهابية بايعت تنظيم «القاعدة» أو تنظيم «داعش»، في النيجر ودول أخرى في المنطقة. ولا تملك الحكومة سوى قليل من السيطرة على المساحات الشبهية بالصحراء خارج المدن، وهي حقيقة تستغلها الجماعات المتطرفة والشبكات الإجرامية. وتعد النيجر من أهم دول العبور للمهاجرين الأفارقة الذين يرغبون في الوصول إلى أوروبا عبر البحر المتوسط.

المتحدة أنطونيو جوتيريش الهجوم، ودعا إلى معاقبة المسؤولين عنه على الفور. وذكرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أن أكثر من ألف شخص فروا من المنطقة - كثير منهم سيراً على الأقدام - بعد الهجمات المنسقة. وأضافت المفوضية أنه تم نقل بعض الجرحى لمسافة 100 كيلومتر إلى مدن مجاورة. واعربت ممثلة المفوضية في النيجر اليساندر موريلي عن تعازيها لاسر الضحايا في «الجماعات التي منقذتها الوحشية الآن والتي أجبرت

بشكل دائم في الإقليم المنضمر. وتحدث ساني بعد زيارة موقع الهجوم الذي وقع يوم السبت على قريتين بالقرب من الحدود مع مالي، برققة رئيس الوزراء بريجي رافيني. وقالت وزارة الداخلية في النيجر اليوم (الاثنين)، إنه تم العثور على جثتين أخريين في أعقاب الهجوم على قريتي تشومبانجو وزاروسداري، لترتفع حصيلة القتلى إلى 102 شخص. وأصيب نحو 30 شخصاً آخرون في الهجوم، بعضهم بإصابات خطيرة، من جانبه، أدان الأمين العام للأمم

من موريتانيا وتشاد والمالي وبوركينا فاسو والنيجر التي تشكل مجموعة دول الساحل الخمس. وتم التحقق من بيان جماعة نصر الإسلام والمسلمين من جانب موقع «سايت» الذي يرصد أنشطة الجهاديين في أنحاء العالم. إلى ذلك، أعلنت حكومة النيجر عن خطط لتعزيز الوجود العسكري في منطقة شهدت مقتل 102 مدني في هجوم شنه مسلحون في مطلع الأسبوع. وقال القائد المسؤول، ماماني ساني، في وقت متأخر من مساء أول من أمس، إن النيجر تهدف إلى تمركز شريفة وتوعدت بالانتقام.

تقوم به لم يوجه ضد الشعب، وتوعدت بالانتقام. وقبل عام، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تنظيم «داعش في الصحراء الكبرى» العدو الأول في منطقة الساحل. ومنذ ذلك تزداد قوة جماعة «نصرة الإسلام». وفي نوفمبر (تشرين الثاني)، اعتبر قائد قوة برخان مارك كونزويت أن المجموعة هي «الأكثر خطورة» في المنطقة. ويبلغ عديد قوة برخان 5100 جندي ينتشرون في أنحاء منطقة الساحل القاحلة. وتقاتل القوة مجموعات جهادية ويمد لها يد العون جنود

سيرفال عام 2013. ولا يخلفه كان يعمل في فوج متخصص بالاستخبارات. كما نفت الجماعة المتشددة مسؤوليتها عن الهجوم على قريتين في غرب النيجر، السبت، أودي بحياة مائة شخص، في جزرة هي الأكثر دموية بحق مدنيين في عمليات التمرد المستمر في منطقة الساحل منذ 8 سنوات. وقالت المجموعة المتطرفة إن «هذا الهجوم، بغض النظر عن الجهة التي نفذته، لا يختلف عن مجازن المحتل الفرنسي والمليشيات الإجرامية»، مضيفة أن «الجهاد» الذي

«الجهاديين». وأعلنت جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» في بيان، أنها «فجرت عبوة ناسفة» فيما كانت الألوية تقترب، «ما يرفع حصيلة (القتلى) إلى خمسة في أقل من أسبوع». ونشر البيان على موقع مؤسسة الزلاقة للإنتاج الإعلامي، التابعة للجماعة في ساعة متأخرة أول من أمس. وقُتل في الهجوم الجندي لويك ريسير البالغ 24 عاماً، والجندي إيفون هوين البالغة 33 عاماً، وهي أول امرأة في الجيش الفرنسي تُقتل في منطقة الساحل منذ بدء عملية

باريس - نيامي، «الشرق الأوسط» أعلنت مجموعة متشددة مرتبطة بتنظيم القاعدة المسؤولة عن هجوم أدى إلى مقتل جنديين فرنسيين في مالي. وقتل الجنديان السبت، في انفجار عبوة ناسفة استهدفت أليتهما في شمال شرقي مالي، بعد أيام قليلة على مقتل ثلاثة آخرين في هجوم مماثل. وبمقتلها ارتفع عدد الجنود الفرنسيين الذين لقوا حتفهم في الدولة الواقعة بغرب أفريقيا إلى 50، منذ بدء التدخل العسكري الفرنسي في 2013 سعياً لطرد

خاطرة خليجية



تركي الفيصل

الجلس في ذلك الحين، وقام المجلس - بحمد الله وتوفيقه - وها هي الغلا، درة الحضارة،

تستضيف القمة بروح العفو والتصال والتعافي للمجلس. فالعفو هو عمل المسلم للمسلم، حيث ورد في كلام الله سبحانه وتعالى في سورة التغابن: «وَأِنْ تَغْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفُوا فإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ»، وأما التصالح فلقد قال عنه المتنبي - رحمه الله - هذا البيت:

حَسَمَ الصُّلْحُ مَا اسْتَهْتَهُ الْأَعَادِي
وَأَذَاعَتْهُ نَسْنُ الْخُسَارِ

والتعافي فهو تحصيل حاصل عندما يتم العفو والتصال، والمرجو من هذه القمة أن تلتزم بما قاله محمد بن سلمان: سوف نترجم خلال القمة تطاعات قادة دول مجلس التعاون للم شمل.

دعوة لمراجعة مفهوم الأمة - القومية - الوطنية



توفيق السيد

البشر، وليس فيها ما هو امتحان مرتبط بالولادة أو العرق. إن الجمع بين المفهومين يتطلب قراءة ناقذة لكل منهما وتنازلات متبادلة.

نعرف أن مفهوم «الأمة» القديم لم يعد قائماً إلا كعنصر ثقافي، بينما مفهومها الجديد سياسي - دستوري. المفهوم الثقافي عابر للحدود، ولا تتربط عليه أي حقوق سياسية، لأن النظام القانوني للعالم الحديث بني على أرضية اتفاق ضمني، فواء أن الحدود الإقليمية تشكل خطوطاً فاصلة بين اسم. ومن هنا، فإن مفهوم «الأمة» الحديث يطابق مفهوم «الوطن»، أي مجموع رعايا الدولة، ويطلق على الحكومة اسم دولة الأمة أو الدولة الوطنية أو القومية.

ثمة كثير مما يستحق الشرح هنا. لكني أود استغلال هذه المساحة في الإشارة إلى أفكار المكتبة العربية لدراسات معقدة في مسألة الأمة ودولة الأمة، وندرة البحوث التي تهتم بالمعاني الجديدة للقومية والوطن والمواطنة. إنني أذكر بهذا نظراً لشعوري بأن العرب من أكثر الشعوب احتياجاً إلى هذا النوع من الدراسات، فهم يعانون فعلياً من إشكالية العلاقة بين مفهوم الأمة والوطن، ولأن تراهم الفكري لا يقدم أساساً مناسباً للصيغ الجديدة من هذين المفهومين. واطرأ افتقارنا لتأسيس فكري وقيمي مناسب لهذه المبادئ الكبرى، بشكل واحد من أسباب التوتر المزمن، بين التيارات السياسية التقليدية ونظيرتها التي تتبنى منظورات حديثة.

أقرأ في هذه الأيام كتاب «حول الوطنية On Nationality» للمفكر البريطاني ديفيد ميلر. وهو قديم نسبياً، فقد نشر في 1995. وتوزع مواد على 7 فصول، في نحو 200 صفحة. وقد أراد المؤلف معالجة قضية راهنة وقت صدوره، ألا وهي اتجاه بريطانيا للحصول إلى دولة متعددة الثقافات، تعترف لكل سكانها بهوياتهم الخاصة، وبما يشعرون حقاً أنهم ينتمون إليه.

لقد نضج الآن هذا المسار، ما يدل على حكمة النخبة السياسية التي تبنته في بداياته. إلا أن موضوع الوطنية والقومية والهوية الوطنية ما زال بذاته مثار جدل حتى اليوم. إن قرار البريطانيين الخروج من الاتحاد الأوروبي مؤشراً واضح على صعود التيار الذي يبالي في الاعتزاز بالذات، «وهو ميل بصرف بالضرورة إلى انكماش على الذات».

تعلم أن العوامل الاقتصادية هي التي حددت اتجاه التصويت في استفتاء 2016. لكن ينبغي القول بصورة عامة، إن المجتمع انتقاد بعض الدول «الفاشلة» أو «الضعيفة» أو «المفككة» أو «الهشة» أو «المتحللة».

يرجع تعبير «الدولة الرخوة» (Soft state) إلى عالم الاقتصاد السويدي كارل جونا ميردال (1898-1987) الحائز جائزة «نوبل» في العلوم الاقتصادية، مناصفة مع عالم الاقتصاد النمساوي-البريطاني فريدريك أوغست هايك. لنتوقف أولاً أمام كلمة «الرخوة» المشتقة من كلمة «الرخاء»، والرخاء هو سعة العيش وحسن الحال، وورد في الأحاديث النبوية: «الرخاء» (الذي ذكره في الحديث الذي يذكر في الشدة». وفي علم الاقتصاد يُقصد بالرخاء مرحلة انتعاش الأسواق وارتفاع الأجور والأسعار. ومن المعاني الأخرى: «فرد رخص الاحتلال الفارسي دولاً يفيض فيها الرخاء الاقتصادي والثقافي والعلمي ومسترخ والرخاء، كما كنا نقرأ في كتب التاريخ من السلالات العبقورية التي كانت تتعاقب في هذه الديار. وشعوب هذه الدول الأربع لم تعد «مسترخية» تحت شمس سواحل البحار وشواطئ الأنهار، ولا عاد «الرخاء» يغمرها بخير وبيفض، كما قرأنا في «الف ليلة وليلة»، و«السندباد البحري»، ومقدمة عالم العلماء ابن خلدون، وأشعار

تطالعتها، إلا أنني لن أفك زمام «الدولة الرخوة». في كل فترة يخرج علينا بعض كتاب المقالات المستنسخة من فكرة كاتب عالمي شهير، يعرفون منها ما يشاءون ويُفصلون من قماشتها بدلة على مقياس هذه الدولة أو تلك، متجاهلين أن هذا الأمر يشبه ما نسمعه في المحاضرات عن إعادة اختراع العجلة. والتعديرات التي أماننا عما يسمى «الدولة الرخوة» أيًا كانت التي توصف بأنها دولة «فاشلة»، هي في الواقع ربما ليست كذلك؛ فهي دولة تستجيب لمتطلبات مجتمعات تجاوزت الديكتاتوريات القديمة والجديدة، ولا تعرف ما الذي فعله إرهابي إيراني دولي اسمه قاسم سليماني في دول كانت في قرون سابقة أساس حضارات وديانات وثقافات، لا تزال أثارها شاخصة، مثل العراق وسوريا ولبنان واليمن. فهذه الدول الأربع لم تعد بعد الاحتلال الفارسي دولاً يفيض فيها الرخاء الاقتصادي والثقافي والعلمي ومسترخ والرخاء، كما كنا نقرأ في كتب التاريخ من السلالات العبقورية التي كانت تتعاقب في هذه الديار. وشعوب هذه الدول الأربع لم تعد «مسترخية» تحت شمس سواحل البحار وشواطئ الأنهار، ولا عاد «الرخاء» يغمرها بخير وبيفض، كما قرأنا في «الف ليلة وليلة»، و«السندباد البحري»، ومقدمة عالم العلماء ابن خلدون، وأشعار

من المصطلحات السياسية التي بدأ انتشارها في العقود الأخيرة في وسائل الإعلام، مصطلح «الدولة الرخوة»، وهو يستخدم في معرض انتقاد بعض الدول «الفاشلة» أو «الضعيفة» أو «المفككة» أو «الهشة» أو «المتحللة».

يرجع تعبير «الدولة الرخوة» (Soft state) إلى عالم الاقتصاد السويدي كارل جونا ميردال (1898-1987) الحائز جائزة «نوبل» في العلوم الاقتصادية، مناصفة مع عالم الاقتصاد النمساوي-البريطاني فريدريك أوغست هايك. لنتوقف أولاً أمام كلمة «الرخوة» المشتقة من كلمة «الرخاء»، والرخاء هو سعة العيش وحسن الحال، وورد في الأحاديث النبوية: «الرخاء» (الذي ذكره في الحديث الذي يذكر في الشدة». وفي علم الاقتصاد يُقصد بالرخاء مرحلة انتعاش الأسواق وارتفاع الأجور والأسعار. ومن المعاني الأخرى: «فرد رخص الاحتلال الفارسي دولاً يفيض فيها الرخاء الاقتصادي والثقافي والعلمي ومسترخ والرخاء، كما كنا نقرأ في كتب التاريخ من السلالات العبقورية التي كانت تتعاقب في هذه الديار. وشعوب هذه الدول الأربع لم تعد «مسترخية» تحت شمس سواحل البحار وشواطئ الأنهار، ولا عاد «الرخاء» يغمرها بخير وبيفض، كما قرأنا في «الف ليلة وليلة»، و«السندباد البحري»، ومقدمة عالم العلماء ابن خلدون، وأشعار

تطالعتها، إلا أنني لن أفك زمام «الدولة الرخوة». في كل فترة يخرج علينا بعض كتاب المقالات المستنسخة من فكرة كاتب عالمي شهير، يعرفون منها ما يشاءون ويُفصلون من قماشتها بدلة على مقياس هذه الدولة أو تلك، متجاهلين أن هذا الأمر يشبه ما نسمعه في المحاضرات عن إعادة اختراع العجلة. والتعديرات التي أماننا عما يسمى «الدولة الرخوة» أيًا كانت التي توصف بأنها دولة «فاشلة»، هي في الواقع ربما ليست كذلك؛ فهي دولة تستجيب لمتطلبات مجتمعات تجاوزت الديكتاتوريات القديمة والجديدة، ولا تعرف ما الذي فعله إرهابي إيراني دولي اسمه قاسم سليماني في دول كانت في قرون سابقة أساس حضارات وديانات وثقافات، لا تزال أثارها شاخصة، مثل العراق وسوريا ولبنان واليمن. فهذه الدول الأربع لم تعد بعد الاحتلال الفارسي دولاً يفيض فيها الرخاء الاقتصادي والثقافي والعلمي ومسترخ والرخاء، كما كنا نقرأ في كتب التاريخ من السلالات العبقورية التي كانت تتعاقب في هذه الديار. وشعوب هذه الدول الأربع لم تعد «مسترخية» تحت شمس سواحل البحار وشواطئ الأنهار، ولا عاد «الرخاء» يغمرها بخير وبيفض، كما قرأنا في «الف ليلة وليلة»، و«السندباد البحري»، ومقدمة عالم العلماء ابن خلدون، وأشعار

تطالعتها، إلا أنني لن أفك زمام «الدولة الرخوة». في كل فترة يخرج علينا بعض كتاب المقالات المستنسخة من فكرة كاتب عالمي شهير، يعرفون منها ما يشاءون ويُفصلون من قماشتها بدلة على مقياس هذه الدولة أو تلك، متجاهلين أن هذا الأمر يشبه ما نسمعه في المحاضرات عن إعادة اختراع العجلة. والتعديرات التي أماننا عما يسمى «الدولة الرخوة» أيًا كانت التي توصف بأنها دولة «فاشلة»، هي في الواقع ربما ليست كذلك؛ فهي دولة تستجيب لمتطلبات مجتمعات تجاوزت الديكتاتوريات القديمة والجديدة، ولا تعرف ما الذي فعله إرهابي إيراني دولي اسمه قاسم سليماني في دول كانت في قرون سابقة أساس حضارات وديانات وثقافات، لا تزال أثارها شاخصة، مثل العراق وسوريا ولبنان واليمن. فهذه الدول الأربع لم تعد بعد الاحتلال الفارسي دولاً يفيض فيها الرخاء الاقتصادي والثقافي والعلمي ومسترخ والرخاء، كما كنا نقرأ في كتب التاريخ من السلالات العبقورية التي كانت تتعاقب في هذه الديار. وشعوب هذه الدول الأربع لم تعد «مسترخية» تحت شمس سواحل البحار وشواطئ الأنهار، ولا عاد «الرخاء» يغمرها بخير وبيفض، كما قرأنا في «الف ليلة وليلة»، و«السندباد البحري»، ومقدمة عالم العلماء ابن خلدون، وأشعار

تطالعتها، إلا أنني لن أفك زمام «الدولة الرخوة». في كل فترة يخرج علينا بعض كتاب المقالات المستنسخة من فكرة كاتب عالمي شهير، يعرفون منها ما يشاءون ويُفصلون من قماشتها بدلة على مقياس هذه الدولة أو تلك، متجاهلين أن هذا الأمر يشبه ما نسمعه في المحاضرات عن إعادة اختراع العجلة. والتعديرات التي أماننا عما يسمى «الدولة الرخوة» أيًا كانت التي توصف بأنها دولة «فاشلة»، هي في الواقع ربما ليست كذلك؛ فهي دولة تستجيب لمتطلبات مجتمعات تجاوزت الديكتاتوريات القديمة والجديدة، ولا تعرف ما الذي فعله إرهابي إيراني دولي اسمه قاسم سليماني في دول كانت في قرون سابقة أساس حضارات وديانات وثقافات، لا تزال أثارها شاخصة، مثل العراق وسوريا ولبنان واليمن. فهذه الدول الأربع لم تعد بعد الاحتلال الفارسي دولاً يفيض فيها الرخاء الاقتصادي والثقافي والعلمي ومسترخ والرخاء، كما كنا نقرأ في كتب التاريخ من السلالات العبقورية التي كانت تتعاقب في هذه الديار. وشعوب هذه الدول الأربع لم تعد «مسترخية» تحت شمس سواحل البحار وشواطئ الأنهار، ولا عاد «الرخاء» يغمرها بخير وبيفض، كما قرأنا في «الف ليلة وليلة»، و«السندباد البحري»، ومقدمة عالم العلماء ابن خلدون، وأشعار

تطالعتها، إلا أنني لن أفك زمام «الدولة الرخوة». في كل فترة يخرج علينا بعض كتاب المقالات المستنسخة من فكرة كاتب عالمي شهير، يعرفون منها ما يشاءون ويُفصلون من قماشتها بدلة على مقياس هذه الدولة أو تلك، متجاهلين أن هذا الأمر يشبه ما نسمعه في المحاضرات عن إعادة اختراع العجلة. والتعديرات التي أماننا عما يسمى «الدولة الرخوة» أيًا كانت التي توصف بأنها دولة «فاشلة»، هي في الواقع ربما ليست كذلك؛ فهي دولة تستجيب لمتطلبات مجتمعات تجاوزت الديكتاتوريات القديمة والجديدة، ولا تعرف ما الذي فعله إرهابي إيراني دولي اسمه قاسم سليماني في دول كانت في قرون سابقة أساس حضارات وديانات وثقافات، لا تزال أثارها شاخصة، مثل العراق وسوريا ولبنان واليمن. فهذه الدول الأربع لم تعد بعد الاحتلال الفارسي دولاً يفيض فيها الرخاء الاقتصادي والثقافي والعلمي ومسترخ والرخاء، كما كنا نقرأ في كتب التاريخ من السلالات العبقورية التي كانت تتعاقب في هذه الديار. وشعوب هذه الدول الأربع لم تعد «مسترخية» تحت شمس سواحل البحار وشواطئ الأنهار، ولا عاد «الرخاء» يغمرها بخير وبيفض، كما قرأنا في «الف ليلة وليلة»، و«السندباد البحري»، ومقدمة عالم العلماء ابن خلدون، وأشعار

تطالعتها، إلا أنني لن أفك زمام «الدولة الرخوة». في كل فترة يخرج علينا بعض كتاب المقالات المستنسخة من فكرة كاتب عالمي شهير، يعرفون منها ما يشاءون ويُفصلون من قماشتها بدلة على مقياس هذه الدولة أو تلك، متجاهلين أن هذا الأمر يشبه ما نسمعه في المحاضرات عن إعادة اختراع العجلة. والتعديرات التي أماننا عما يسمى «الدولة الرخوة» أيًا كانت التي توصف بأنها دولة «فاشلة»، هي في الواقع ربما ليست كذلك؛ فهي دولة تستجيب لمتطلبات مجتمعات تجاوزت الديكتاتوريات القديمة والجديدة، ولا تعرف ما الذي فعله إرهابي إيراني دولي اسمه قاسم سليماني في دول كانت في قرون سابقة أساس حضارات وديانات وثقافات، لا تزال أثارها شاخصة، مثل العراق وسوريا ولبنان واليمن. فهذه الدول الأربع لم تعد بعد الاحتلال الفارسي دولاً يفيض فيها الرخاء الاقتصادي والثقافي والعلمي ومسترخ والرخاء، كما كنا نقرأ في كتب التاريخ من السلالات العبقورية التي كانت تتعاقب في هذه الديار. وشعوب هذه الدول الأربع لم تعد «مسترخية» تحت شمس سواحل البحار وشواطئ الأنهار، ولا عاد «الرخاء» يغمرها بخير وبيفض، كما قرأنا في «الف ليلة وليلة»، و«السندباد البحري»، ومقدمة عالم العلماء ابن خلدون، وأشعار

تطالعتها، إلا أنني لن أفك زمام «الدولة الرخوة». في كل فترة يخرج علينا بعض كتاب المقالات المستنسخة من فكرة كاتب عالمي شهير، يعرفون منها ما يشاءون ويُفصلون من قماشتها بدلة على مقياس هذه الدولة أو تلك، متجاهلين أن هذا الأمر يشبه ما نسمعه في المحاضرات عن إعادة اختراع العجلة. والتعديرات التي أماننا عما يسمى «الدولة الرخوة» أيًا كانت التي توصف بأنها دولة «فاشلة»، هي في الواقع ربما ليست كذلك؛ فهي دولة تستجيب لمتطلبات مجتمعات تجاوزت الديكتاتوريات القديمة والجديدة، ولا تعرف ما الذي فعله إرهابي إيراني دولي اسمه قاسم سليماني في دول كانت في قرون سابقة أساس حضارات وديانات وثقافات، لا تزال أثارها شاخصة، مثل العراق وسوريا ولبنان واليمن. فهذه الدول الأربع لم تعد بعد الاحتلال الفارسي دولاً يفيض فيها الرخاء الاقتصادي والثقافي والعلمي ومسترخ والرخاء، كما كنا نقرأ في كتب التاريخ من السلالات العبقورية التي كانت تتعاقب في هذه الديار. وشعوب هذه الدول الأربع لم تعد «مسترخية» تحت شمس سواحل البحار وشواطئ الأنهار، ولا عاد «الرخاء» يغمرها بخير وبيفض، كما قرأنا في «الف ليلة وليلة»، و«السندباد البحري»، ومقدمة عالم العلماء ابن خلدون، وأشعار

تطالعتها، إلا أنني لن أفك زمام «الدولة الرخوة». في كل فترة يخرج علينا بعض كتاب المقالات المستنسخة من فكرة كاتب عالمي شهير، يعرفون منها ما يشاءون ويُفصلون من قماشتها بدلة على مقياس هذه الدولة أو تلك، متجاهلين أن هذا الأمر يشبه ما نسمعه في المحاضرات عن إعادة اختراع العجلة. والتعديرات التي أماننا عما يسمى «الدولة الرخوة» أيًا كانت التي توصف بأنها دولة «فاشلة»، هي في الواقع ربما ليست كذلك؛ فهي دولة تستجيب لمتطلبات مجتمعات تجاوزت الديكتاتوريات القديمة والجديدة، ولا تعرف ما الذي فعله إرهابي إيراني دولي اسمه قاسم سليماني في دول كانت في قرون سابقة أساس حضارات وديانات وثقافات، لا تزال أثارها شاخصة، مثل العراق وسوريا ولبنان واليمن. فهذه الدول الأربع لم تعد بعد الاحتلال الفارسي دولاً يفيض فيها الرخاء الاقتصادي والثقافي والعلمي ومسترخ والرخاء، كما كنا نقرأ في كتب التاريخ من السلالات العبقورية التي كانت تتعاقب في هذه الديار. وشعوب هذه الدول الأربع لم تعد «مسترخية» تحت شمس سواحل البحار وشواطئ الأنهار، ولا عاد «الرخاء» يغمرها بخير وبيفض، كما قرأنا في «الف ليلة وليلة»، و«السندباد البحري»، ومقدمة عالم العلماء ابن خلدون، وأشعار

في خطابه الأخير رأى حسن نصر الله أن المقاومة والصواريخ التي عززتها بها إيران وسوريا التي جعلت العالم كله يهتف بلبنان وبياخذها في حسابه. هي التي وضعت لبنان على خريطة العالم.

النبرة فيها تأسيس من صفر لشئ لم يوجد قبلاً. هذا القرن المنصرم من عمر لبنان لم يشهد ما يستحق أن يُذكر إلى أن جاء «حزب الله». البلد وأهله لم يفعلوا شيئاً يستحق اهتمام العالم. الحزب هو الذي تفعل.

صحيح. لكن بأي معنى؟ لنتخيل لوهلة بيتاً لا يصدر عنه إلا صراخ متواصل في كل اتجاه لأن صاحب البيت يعنف موميًا زوجته ويعذب أطفاله. هذا البيت لا بد أن يغير اهتمام جيرانه جميعاً. أما قلقاً على الزوجة والأطفال. أو انزعاجاً من الصراخ، أو تفكيراً في تخلص الضحايا من هذه المعاناة الهيبية، أو لكل تلك الاعتبارات معاً، يجذب البيت المذكور انتباهاً لا تحذبه البيوت المستقرة الأخرى.

هنا، في هذا البيت، قد تحصل أشياء غريبة وغامضة، كقتل الزوجة، أو موت الطفل بسبب ضربة على الرأس، أو إحراق المنزل نفسه. إننا مُصغّر الأشياء التي تحصل في الوطن اللبناني وتستدعي الاهتمام الاستثنائي: مثلاً، يحدث انفجار شبه نووي في مرفأ بيروت. يعلن طرف إيراني أن لبنان جبهة أمامية في معارك طهران. يمتلك أحد الأحزاب صواريخ لا تمتلكها الدول.

تقام التماثيل لقائد إيراني من غير أن يؤخذ رأي الهيئات المحلية بالأمر. يمارس جيش غير شرعي مهمات احتلالية في بلد آخر... أشياء كهذه مثيرة جداً، ولافتة لانتباه العالم كله بطبيعة الحال. إننا نركز على لبنان الصغير أضواءً قد لا يحظى بمثلها بلد في حجم الصين.

والحال أن هذا النوع من الاهتمام بنا ليس جديداً بالكامل، بل له سوابق تأسيسية: قبل ثلث قرن مثلاً، كان شباناً مثلاً يخطفون مواطنين غربيين وروساً ثم يحتجزونهم في الضاحية الجنوبية من بيروت كي يدعوا موقف إيران الغلاوضي حياض الولايات المتحدة ودول أوروبا. قبل نصف قرن كذلك، حيث شملنا بطفه

الأفغان واليابانيين والأوروبيين. الجميع مشغولون بالعمل وجني الأموال، ولا وقت لديهم لأي نزاع عصري أو طائفي أو سياسي. تحمل الدولة أو المدينة لقب المدينة الأكثر عولة في العالم. واحتلت المركز الحادي عشر في مؤشر «جودة الحياة» الذي تنشره مجلة «الإيكونوميست» البريطانية، والمركز الأول في آسيا، وتمتلك تاسع أعلى احتياطي نفدي في العالم، وجواز السفر السنغافوري يحتل المركز السادس على مستوى العالم في عدد الدول التي تسمح لحامله بدخولها من دون تأشيرة؛ حيث يمكن دخول 167 دولة. كل معالم الحياة في سنغافورة تشجع على الرخاء، وليس في ذهنها أي صراع مع دول الجوار القريبة أو البعيدة،

على الرغم من أنها تملك جيشاً مسلحاً بشكل جيد وحديث. في باب مطار سنغافورة الذي توقفت فيه الطائرة التي تنقل وفدنا قبل أكثر من ثلاثين عاماً تقف في سوقها الحرة بأنها دولة رضاء، و«رخوة» لا تعرف

لكن حسابات الحرب تختلف عن حسابات البورصة. ومن النمسا ننتقل إلى سنغافورة. شعب هذه الجزيرة خليط من الصينيين والملايين والهنود والقوقازيين والباكستانيين

لكن حسابات الحرب تختلف عن حسابات البورصة. ومن النمسا ننتقل إلى سنغافورة. شعب هذه الجزيرة خليط من الصينيين والملايين والهنود والقوقازيين والباكستانيين

لكن حسابات الحرب تختلف عن حسابات البورصة. ومن النمسا ننتقل إلى سنغافورة. شعب هذه الجزيرة خليط من الصينيين والملايين والهنود والقوقازيين والباكستانيين

لكن حسابات الحرب تختلف عن حسابات البورصة. ومن النمسا ننتقل إلى سنغافورة. شعب هذه الجزيرة خليط من الصينيين والملايين والهنود والقوقازيين والباكستانيين

لكن حسابات الحرب تختلف عن حسابات البورصة. ومن النمسا ننتقل إلى سنغافورة. شعب هذه الجزيرة خليط من الصينيين والملايين والهنود والقوقازيين والباكستانيين

لكن حسابات الحرب تختلف عن حسابات البورصة. ومن النمسا ننتقل إلى سنغافورة. شعب هذه الجزيرة خليط من الصينيين والملايين والهنود والقوقازيين والباكستانيين

لكن حسابات الحرب تختلف عن حسابات البورصة. ومن النمسا ننتقل إلى سنغافورة. شعب هذه الجزيرة خليط من الصينيين والملايين والهنود والقوقازيين والباكستانيين

لكن حسابات الحرب تختلف عن حسابات البورصة. ومن النمسا ننتقل إلى سنغافورة. شعب هذه الجزيرة خليط من الصينيين والملايين والهنود والقوقازيين والباكستانيين

لكن حسابات الحرب تختلف عن حسابات البورصة. ومن النمسا ننتقل إلى سنغافورة. شعب هذه الجزيرة خليط من الصينيين والملايين والهنود والقوقازيين والباكستانيين

الاهتمام بلبنان في ظل إعادة تأسيسنا صاروخياً!



حازم صاغية

واللامتوقّع وغير المألوف والخطير في أن معاً. لقد ظل حافظ الأسد وصدّام حسين ومعضر القذافي يثيرون اهتمام العالم، ويضعون بلدانهم على خريطة العالم، بمعنى شبيه بما يقصده نصر الله، وبما يفعله كيم، إلى أن انتهى الأمر ببلدانهم على شفير الفناء. قبل حافظ وصدّام ومعمر، ظل جمال عبد الناصر «يرفع رأس العرب»، وفق تعبير شائع، إلى أن أصاب هذا الرأس ما أصابه في

67. أغلب الظن أن أكثرية اللبنانيين تُفضّل ألا تحظى باهتمام كهذا. إلا توجد على هذه الصورة فوق خريطة العالم، النسيان والتجاهل أفضل بلا قياس.

أغلب الظن أيضاً أن هذه الأكثرية تُفضّل اهتماماً آخر بها: أن يهتّم بنا العالم لأننا، مثلاً، طورنا نظاماً ديمقراطياً يحرم إسرائيل من أن تكون الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، أو لأننا طورنا اقتصاداً متطوراً أو تعليماً متقدماً. أو لأننا بنتنا تلك براءات اختراع، أو لأننا ننتج أعمالاً فنيّة أو ثقافيّة تواكب الإنتاج الكوني وتنافس فيه.

أغلب الظن أن أكثرية اللبنانيين تُفضّل ألا تحظى باهتمام كهذا. إلا توجد على هذه الصورة فوق خريطة العالم، النسيان والتجاهل أفضل بلا قياس.

أغلب الظن أيضاً أن هذه الأكثرية تُفضّل اهتماماً آخر بها: أن يهتّم بنا العالم لأننا، مثلاً، طورنا نظاماً ديمقراطياً يحرم إسرائيل من أن تكون الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، أو لأننا طورنا اقتصاداً متطوراً أو تعليماً متقدماً. أو لأننا بنتنا تلك براءات اختراع، أو لأننا ننتج أعمالاً فنيّة أو ثقافيّة تواكب الإنتاج الكوني وتنافس فيه.

أغلب الظن أيضاً أن هذه الأكثرية تُفضّل اهتماماً آخر بها: أن يهتّم بنا العالم لأننا، مثلاً، طورنا نظاماً ديمقراطياً يحرم إسرائيل من أن تكون الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، أو لأننا طورنا اقتصاداً متطوراً أو تعليماً متقدماً. أو لأننا بنتنا تلك براءات اختراع، أو لأننا ننتج أعمالاً فنيّة أو ثقافيّة تواكب الإنتاج الكوني وتنافس فيه.

أغلب الظن أيضاً أن هذه الأكثرية تُفضّل اهتماماً آخر بها: أن يهتّم بنا العالم لأننا، مثلاً، طورنا نظاماً ديمقراطياً يحرم إسرائيل من أن تكون الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، أو لأننا طورنا اقتصاداً متطوراً أو تعليماً متقدماً. أو لأننا بنتنا تلك براءات اختراع، أو لأننا ننتج أعمالاً فنيّة أو ثقافيّة تواكب الإنتاج الكوني وتنافس فيه.

أغلب الظن أيضاً أن هذه الأكثرية تُفضّل اهتماماً آخر بها: أن يهتّم بنا العالم لأننا، مثلاً، طورنا نظاماً ديمقراطياً يحرم إسرائيل من أن تكون الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، أو لأننا طورنا اقتصاداً متطوراً أو تعليماً متقدماً. أو لأننا بنتنا تلك براءات اختراع، أو لأننا ننتج أعمالاً فنيّة أو ثقافيّة تواكب الإنتاج الكوني وتنافس فيه.

أغلب الظن أيضاً أن هذه الأكثرية تُفضّل اهتماماً آخر بها: أن يهتّم بنا العالم لأننا، مثلاً، طورنا نظاماً ديمقراطياً يحرم إسرائيل من أن تكون الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، أو لأننا طورنا اقتصاداً متطوراً أو تعليماً متقدماً. أو لأننا بنتنا تلك براءات اختراع، أو لأننا ننتج أعمالاً فنيّة أو ثقافيّة تواكب الإنتاج الكوني وتنافس فيه.

أغلب الظن أيضاً أن هذه الأكثرية تُفضّل اهتماماً آخر بها: أن يهتّم بنا العالم لأننا، مثلاً، طورنا نظاماً ديمقراطياً يحرم إسرائيل من أن تكون الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، أو لأننا طورنا اقتصاداً متطوراً أو تعليماً متقدماً. أو لأننا بنتنا تلك براءات اختراع، أو لأننا ننتج أعمالاً فنيّة أو ثقافيّة تواكب الإنتاج الكوني وتنافس فيه.

أغلب الظن أيضاً أن هذه الأكثرية تُفضّل اهتماماً آخر بها: أن يهتّم بنا العالم لأننا، مثلاً، طورنا نظاماً ديمقراطياً يحرم إسرائيل من أن تكون الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، أو لأننا طورنا اقتصاداً متطوراً أو تعليماً متقدماً. أو لأننا بنتنا تلك براءات اختراع، أو لأننا ننتج أعمالاً فنيّة أو ثقافيّة تواكب الإنتاج الكوني وتنافس فيه.

أغلب الظن أيضاً أن هذه الأكثرية تُفضّل اهتماماً آخر بها: أن يهتّم بنا العالم لأننا، مثلاً، طورنا نظاماً ديمقراطياً يحرم إسرائيل من أن تكون الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، أو لأننا طورنا اقتصاداً متطوراً أو تعليماً متقدماً. أو لأننا بنتنا تلك براءات اختراع، أو لأننا ننتج أعمالاً فنيّة أو ثقافيّة تواكب الإنتاج الكوني وتنافس فيه.

أغلب الظن أيضاً أن هذه الأكثرية تُفضّل اهتماماً آخر بها: أن يهتّم بنا العالم لأننا، مثلاً، طورنا نظاماً ديمقراطياً يحرم إسرائيل من أن تكون الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، أو لأننا طورنا اقتصاداً متطوراً أو تعليماً متقدماً. أو لأننا بنتنا تلك براءات اختراع، أو لأننا ننتج أعمالاً فنيّة أو ثقافيّة تواكب الإنتاج الكوني وتنافس فيه.

أغلب الظن أيضاً أن هذه الأكثرية تُفضّل اهتماماً آخر بها: أن يهتّم بنا العالم لأننا، مثلاً، طورنا نظاماً ديمقراطياً يحرم إسرائيل من أن تكون الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، أو لأننا طورنا اقتصاداً متطوراً أو تعليماً متقدماً. أو لأننا بنتنا تلك براءات اختراع، أو لأننا ننتج أعمالاً فنيّة أو ثقافيّة تواكب الإنتاج الكوني وتنافس فيه.

أغلب الظن أيضاً أن هذه الأكثرية تُفضّل اهتماماً آخر بها: أن يهتّم بنا العالم لأننا، مثلاً، طورنا نظاماً ديمقراطياً يحرم إسرائيل من أن تكون الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، أو لأننا طورنا اقتصاداً متطوراً أو تعليماً متقدماً. أو لأننا بنتنا تلك براءات اختراع، أو لأننا ننتج أعمالاً فنيّة أو ثقافيّة تواكب الإنتاج الكوني وتنافس فيه.

أغلب الظن أيضاً أن هذه الأكثرية تُفضّل اهتماماً آخر بها: أن يهتّم بنا العالم لأننا، مثلاً، طورنا نظاماً ديمقراطياً يحرم إسرائيل من أن تكون الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، أو لأننا طورنا اقتصاداً متطوراً أو تعليماً متقدماً. أو لأننا بنتنا تلك براءات اختراع، أو لأننا ننتج أعمالاً فنيّة أو ثقافيّة تواكب الإنتاج الكوني وتنافس فيه.

أغلب الظن أيضاً أن هذه الأكثرية تُفضّل اهتماماً آخر بها: أن يهتّم بنا العالم لأننا، مثلاً، طورنا نظاماً ديمقراطياً يحرم إسرائيل من أن تكون الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، أو لأننا طورنا اقتصاداً متطوراً أو تعليماً متقدماً. أو لأننا بنتنا تلك براءات اختراع، أو لأننا ننتج أعمالاً فنيّة أو ثقافيّة تواكب الإنتاج الكوني وتنافس فيه.

بينما يتحرق اللبنانيون للحصول على دولارات وعلى لقاحات لـ«كورونا» ومعظم اللقاحات من البلدان الغربية في هذا الوقت يطرح أمين عام «حزب الله» ورفاقه في إيران والعراق شعار «إخراج أميركا من المنطقة»

يبدو أن «حزب الله» ورفاقه في إيران والعراق شعار «إخراج أميركا من المنطقة»

يبدو أن «حزب الله» ورفاقه في إيران والعراق شعار «إخراج أميركا من المنطقة»

يبدو أن «حزب الله» ورفاقه في إيران والعراق شعار «إخراج أميركا من المنطقة»

يبدو أن «حزب الله» ورفاقه في إيران والعراق شعار «إخراج أميركا من المنطقة»

يبدو أن «حزب الله» ورفاقه في إيران والعراق شعار «إخراج أميركا من المنطقة»

يبدو أن «حزب الله» ورفاقه في إيران والعراق شعار «إخراج أميركا من المنطقة»

يبدو أن «حزب الله» ورفاقه في إيران والعراق شعار «إخراج أميركا من المنطقة»

يبدو أن «حزب الله» ورفاقه في إيران والعراق شعار «إخراج أميركا من المنطقة»

يبدو أن «حزب الله» ورفاقه في إيران والعراق شعار «إخراج أميركا من المنطقة»

يبدو أن «حزب الله» ورفاقه في إيران والعراق شعار «إخراج أميركا من المنطقة»

يبدو أن «حزب الله» ورفاقه في إيران والعراق شعار «إخراج أميركا من المنطقة»

يبدو أن «حزب الله» ورفاقه في إيران والعراق شعار «إخراج أميركا من المنطقة»

يبدو أن «حزب الله» ورفاقه في إيران والعراق شعار «إخراج أميركا من المنطقة»

يبدو أن «حزب الله» ورفاقه في إيران والعراق شعار «إخراج أميركا من المنطقة»

الدولة الرخوة ليست بالضرورة دولة فاشلة



داود الفرخان

المعلقات، وأبي نواس، والمتنبي. بعض الدول التي تحكمها اليوم أنظمة سياسية «رخوة»، تقف في الصفوف الأولى للتقدم والرفاهية والازدهار والرقي والجمال. خذ مثلاً النمسا، عاشت في القرون الوسطى حروباً لا تنتهي مع جيرانها، تلقت فيها هزائم متتالية مع روسيا والمانيا والبريطانيا والدولة العثمانية، وكانت المرة الأولى التي سمع فيها العالم اسم «النمسا» في عام 996، وفي عام 1914 تم اغتيال الأرشيدوق فرانز

ديناند ولي عهد النمسا من قبل صرب البوسنة، ما أدى إلى اندلاع الحرب العالمية الأولى. أما بعد انتهاء سنوات الحروب، فقد اندثرت النمسا كدولة مستقلة، وصارت تارة ضمن غنائم حروب

ويستراوس في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. من المفارقات أن فيينا عاصمة النمسا اشتهرت عند العرب بعد أن غنت أسهمان «ليالي الأندلس في فيينا». لم تكن النمسا دولة «رخوة» ولا فاشلة ولا ضعيفة؛

«الدولة الرخوة، أيًا كانت التي توصف بأنها دولة «فاشلة» هي في الواقع ربما ليست كذلك فهي دولة تستجيب لمتطلبات مجتمعات تجاوزت الديكتاتوريات القديمة والجديدة

لكن حسابات الحرب تختلف عن حسابات البورصة. ومن النمسا ننتقل إلى سنغافورة. شعب هذه الجزيرة خليط من الصينيين والملايين والهنود والقوقازيين والباكستانيين

لكن حسابات الحرب تختلف عن حسابات البورصة. ومن النمسا ننتقل إلى سنغافورة. شعب هذه الجزيرة خليط من الصينيين والملايين والهنود والقوقازيين والباكستانيين

لكن حسابات الحرب تختلف عن حسابات البورصة. ومن النمسا ننتقل إلى سنغافورة. شعب هذه الجزيرة خليط من الصينيين والملايين والهنود والقوقازيين والباكستانيين

لكن حسابات الحرب تختلف عن حسابات البورصة. ومن النمسا ننتقل إلى سنغافورة. شعب هذه الجزيرة خليط من الصينيين والملايين والهنود والقوقازيين والباكستانيين

لكن حسابات الحرب تختلف عن حسابات البورصة. ومن النمسا ننتقل إلى سنغافورة. شعب هذه الجزيرة خليط من الصينيين والملايين والهنود والقوقازيين والباكستانيين

المعلقات، وأبي نواس، والمتنبي. بعض الدول التي تحكمها اليوم أنظمة سياسية «رخوة»، تقف في الصفوف الأولى للتقدم والرفاهية والازدهار والرقي والجمال. خذ مثلاً النمسا، عاشت في القرون الوسطى حروباً لا تنتهي مع جيرانها، تلقت فيها هزائم متتالية مع روسيا والمانيا والبريطانيا والدولة العثمانية، وكانت المرة الأولى التي سمع فيها العالم اسم «النمسا» في عام 996، وفي عام 1914 تم اغتيال الأرشيدوق فرانز

ديناند ولي عهد النمسا من قبل صرب البوسنة، ما أدى إلى اندلاع الحرب العالمية الأولى. أما بعد انتهاء سنوات الحروب، فقد اندثرت النمسا كدولة مستقلة، وصارت تارة ضمن غنائم حروب

ويستراوس في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. من المفارقات أن فيينا عاصمة النمسا اشتهرت عند العرب بعد أن غنت أسهمان «ليالي الأندلس في فيينا». لم تكن النمسا دولة «رخوة» ولا فاشلة ولا ضعيفة؛

«الدولة الرخوة، أيًا كانت التي توصف بأنها دولة «فاشلة» هي في الواقع ربما ليست كذلك فهي دولة تستجيب لمتطلبات مجتمعات تجاوزت الديكتاتوريات القديمة والجديدة

لكن حسابات الحرب تختلف عن حسابات البورصة. ومن النمسا ننتقل إلى سنغافورة. شعب هذه الجزيرة خليط من الصينيين والملايين والهنود والقوقازيين والباكستانيين

لكن حسابات الحرب تختلف عن حسابات البورصة. ومن النمسا ننتقل إلى سنغافورة. شعب هذه الجزيرة خليط من الصينيين والملايين والهنود والقوقازيين والباكستانيين

لكن حسابات الحرب تختلف عن حسابات البورصة. ومن النمسا ننتقل إلى سنغافورة. شعب هذه الجزيرة خليط من الصينيين والملايين والهنود والقوقازيين والباكستانيين

لكن حسابات الحرب تختلف عن حسابات البورصة. ومن النمسا ننتقل إلى سنغافورة. شعب هذه الجزيرة خليط من الصينيين والملايين والهنود والقوقازيين والباكستانيين

لكن حسابات الحرب تختلف عن حسابات البورصة. ومن النمسا ننتقل إلى سنغافورة. شعب هذه الجزيرة خليط من الصينيين والملايين والهنود والقوقازيين والباكستانيين

المقر الرئيسي: الرياض 966112128000, 966114401440

الكويت: 965 2997799, 965 2997800

الرياض: 966112128000,

«كورونا» وعالم الضمانات الزائفة



أميل أمين

مع تفشي الموجة الثانية من جائحة «كوفيد - 19» المستجد، وبين من يشكك ومن يؤكد، اكتشف العالم أن جميع الضمانات التي اتخذتها البشرية من أجل رفاهيتها مؤزرة، وأن كل الملائمات التي خُيِّل للإنسانية أنها آمنة ليست سوى ضرب من ضروب الوهم، وبأن جلياً أن مجتمع العولمة التي تتخادى به أوهى من بيت العنكبوت.

ومع الهلع الذي يجتاح العالم من جديد، يتفحص البشر أنهم على سفينة واحدة ضعفاً ومضطربون، وإن كانوا مدعويين لأن يجدفوا معاً ناحية بر الأمان، وفي حاجة لتعزية بعضهم البعض.

عطب جلل أصاب الإنسانية في العقود الأخيرة، ولم تتعلم من دروس الحروب الكونية، ولم تقم وزناً لضعتها أمام أهوال الطبيعة. تجرّ الإنسان وتكبر، وخيّل إليه كما الحال مع فرعون، أنه سيد الكون، وجاءت «كورونا» لتقرع أبواب الأوهام، بل تحطمها على صخرة الزمن.

لم تعد هناك مساحات للروحانيات، ولا للإنسانيات، في عالم الأنوار التي تعمي، ولم تجد البشرية في الأشهر الأخيرة بداً من أن ترفع أكف الضراعة إلى السماء لاستعمار المرامح الإلهية.

بخبرنا إيمانويل كانط، الفيلسوف الألماني العتيق، أن أكبر هبة منحها الخالق للإنسان هي العقل الناقد، وعليه ربما كانت الحائجة فرصة غير مسبوقة لإعادة التفكير في خطوط طول وعرض البشرية المغلطة والمختلة.

لا يزال سؤال التكوين الأول حائراً، من أين جاء هذا الفيروس السائغ؟ وهل الصين حقاً هي مصدره؟ وإن كانت كذلك، فهل لها هدف ما في تصديره للعالم على النحو الدراماتيكي الذي رأيناه؟ ثم هل نحن أمام حرب بيولوجية تتسارع الخطى لإعادة ترتيب سلم القطبية العالمية؟

الأسئلة كثيرة ومثيرة، وغالباً ستبقى الإجابات طي الأضابير السرية، وإن تعرف الشعوب حقيقة ما جرى، فقط سيحصدون الدموع والألم، الموت والحسرة.

في عهده الأخير، دعت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية الشهيرة نحو 12 مفكراً وخبيراً في مختلف مسارات ومساقات الحياة لتناول مشهد العالم بعد «كورونا» وكيف يتوجب أن يكون.

حصاد رؤية هؤلاء وأولئك مثيرة، بل مرعبة، إذ تبين لنا قدر السوس الذي نخر في جسد بني آدم عليه السلام، ذلك أنه وفيما الجائحة تحصد الآلاف يومياً، والضحايا يقربون من المليونين، يسعى الكبار إلى تصعيد عسكري مسلح، براً وبحراً وجواً، وخارج الكرة الأرضية، وبموازاة للموت، كان يكفي قلبها لاستنقاذ حياة البشر مرة، وإلى ما شاء الله.

من بين المتكلمين، جون ألين، رئيس معهد بروكينغز، وعنده أن الوباء كشف نقاط النظام العالمي الهش، فيما فضح الجنون العالمي في التعاطي، فبدلاً من الوقوف

مئوية الجيش العراقي في ظل انتشار الميليشيات



مينا العربي

وهناك شبه إجماع على أن هذا القرار هو الذي خلق الفراغ الأمني الذي ملأته المجموعات الإرهابية والمليشيات. كما أن هذا القرار ساهم بإضعاف الدولة العراقية التي ما زالت تعاني لليوم من الخروقات الأمنية وتجاوز القانون. لذا لا غرابة بأن يقتنع الشعب العراقي بأن الجيش كان حامياً لهيبة الدولة والقانون.

ولا شك أن هناك من يخشى من تبعات جيش قوي يستخدم كداة سيطرة داخلية في البلاد ويجب مواصلة الجهود لبناء الثقة. وكان للجيش العراقي دور مهم في هزيمة «داعش» وبخاصة الفرقة الذهبية التي كانت تحت إمرة عبد الوهاب الساعدي والتي حررت الموصل من بطش الجماعة الإرهابية. وبهذا النصر، استعاد الجيش بعضاً من موقعه التقليدي كحامٍ للدولة والشعب العراقي. وبينما يسمى الرئيس برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى إعادة الهبة للدولة العراقية، فيجب عليهما تحصين الجيش العراقي أولاً وإعطاء القوات المسلحة حقها في الدولة. فأي مفهوم للدولة الحديثة يتطلب أن تكون سلطة استخدام السلاح محصورة بيد الدولة وبيد المؤسسة العسكرية. ولكن قيادات الميليشيات تسعى بدورها إلى فرض سيطرتها على البلاد وتسعى لإضعاف الجيش.

باتي عبد الجبيل في العراق هذا العام بعد 3 أيام من الذكرى الأولى لقتل قائد «فيلق القدس» التابع للحرس الثوري والسلم سليمان ورفيقه القائد الفعلي للشد الشعبي أبو مهدي المهندس بضربة جوية أميركية. كل من سليمان والمهندس عمل على إضعاف الجيش العراقي، خوفاً من خروجه معاملاً جامع للشعب العراقي ورافض للتدخلات والإملاءات الخارجية. فاكتر ما يخيف إيران والمسلمين الخارجين عن القانون هو نهوض الجيش العراقي، ليس فقط بسبب قوته بل بسبب تمسك الشعب العراقي به.

مع الاحتفال بمئوية تأسيس الجيش، يجب رفع الأصوات المطالبة بحفظ مكانته في العراق ودعمه ليكون الحامي الأول للبلاد. فبناءً على تاريخه العريق، يمكن بناء مستقبل قوي لعراق ذي سيادة ولحمة داخلية متينة.

يحتفل العراق اليوم بمرور مائة عام على تأسيس جيشه الوطني. قرابة مائة عام منذ تأسيس دولة العراق المعاصرة، والتي سبقها الجيش بعامنين، والتي رغم كل الصعاب التي واجهتها والخباتات التي تعرضت لها، بقيت قائمة، كان للجيش العراقي دور محوري للتصدي لبناء الدولة العراقية عام 1921، وعندما قررت الولايات المتحدة حل الجيش العراقي في 2003، كان لذلك القرار الدور الأكبر في انهيار الدولة وزعزعة استقرارها. وما زال العراق يعاني من تبعات ذلك القرار الخاطيء ليوماً هذا، إلا أن المؤسسة العسكرية بدأت تستعيد عافيتها وتلعب دوراً في استعادة السيادة العراقية.

هناك أسباب عدة ومتنوعة، منها عاطفية واستراتيجية، تجعل العراقيين يهتمون بهذا اليوم. الأسباب العاطفية مرتبطة بحب الوطن والشعور بالفخر بتاريخ عريق، رغم الصعاب والحروب التي زج الجيش بها. فكرة الجيش الذي يدافع عن بلده ويقف بوجه العدو الذي يهدده تجذب العراقيين. وكان للجيش مواقف بذكراها الشعب حتى هذا اليوم، فعلى سبيل المثال، في عام 1954 عانت بغداد من فيضان نهر دجلة الذي هدد العاصمة العراقية وسكانها، إلا أن الجيش تدخل وتعاون مع الشعب والجهات المدنية لحماية المدينة وصد الفيضان. كما أن هناك اعتزازاً بدور الجيش العراقي في الدفاع عن القضايا العربية، بما فيها فلسطين وحماية دمشق في حرب عام 1973.

وحتى عام 2003، لعب التجنيد الإلزامي دوراً محورياً في ربط العراقيين من مختلف الخلفيات ببعضهم. فكان التجنيد يجمع في وحدة واحدة جنوداً من مدن ومحافظات مختلفة، من جنوب العراق إلى شماله. وفرض ذلك على المجندين التعرف على أبنائه المحافظات الـ18 للبلاد وجعلهم أقرب إلى بعضهم البعض. كما أن الجيش العراقي عرف بمهنيته العالية وقد تخرج بتفوق بعض من قادته في أرقى الجامعات والأكاديميات العسكرية مثل «ساندهرس» البريطانية.

لكن لا يمكن نكران الدور السلبي لبعض قيادات الجيش الذين زجوا الجيش بالسياسة، والانقلابات

إيران ومعضلة الكاظمي



مصطفى فخص

منذ «انتفاضة 1 أكتوبر (تشرين الأول)»، مروراً باغتيال الجنرال قاسم سليمان، ووصولاً إلى تكليف مصطفى الكاظمي رئاسة الحكومة، تواجه طهران استحالة في إعادة ترميم علاقتها مع العراقيين دولة وشعباً؛ فعلى المستوى الشعبي، أذى الفرز السياسي والعقائدي بعد الانتفاضة إلى حصر حضورها في الأحزاب الإسلامية الشيعية المسلحة، التي خرجت من رحم البيت السياسي الشيعي الذي تساقط جدرانها بعد مقتل سادته. أما على المستوى الرسمي، فما شوي باسم الكاظمي إلا نتيجة لمعادلة سياسية جديدة فرضتها بدرجة أولى «انتفاضة تشرين»، وبدرجة ثانية تصعد البيت السياسي الشيعي وتراجع قدرته على السيطرة على قاطنيه المصابين بعقم سياسي لم يسمح بإنجاب وريث، فأرغمت طهران على القبول بمكرمة بانتقال السلطة من بيت فقد شرعيته الوطنية والسياسية إلى مصطفى الكاظمي بوصفه حلاً وسطاً في مرحلة يصارع فيها القديم من أجل البقاء، فيما الجديد لا يزال في مرحلة التشكل.

عوارض المرض والتهزل التي أصابت البيت السياسي الشيعي في العراق، انتقلت عدواها إلى بيت القرار الإيراني في طهران، فالعراقيون الذين اعتادوا التعامل منذ 17 سنة مع وجه واحد، باتوا الآن يتعاملون مع وجوه عدة لكل منها رؤيته وتقديراته وحساباته الداخلية والخارجية. منذ سنة لم تعد علاقة طهران - بغداد محصورة في طرف واحد يستحوذ على القرارات كافة؛ فالوكالة السياسية العامة التي أعطيت سابقاً لـ«فيلق القدس» باتت محصورة فقط في القوى الولائية المنسجمة عقائدياً مع طهران، فيما دخل إلى الساحة العراقية لاعبين جدد حرم عليهم سابقاً التدخل في الشأن العراقي. هذه الأطراف الجديدة الواحة في دور وموقع، اختارت استثمار الفرز الداخلي العراقي والتعامل مع العراق الرسمي.

لم تكن علاقة طهران - بغداد تخضع للأعراف الإيرانية في تعاملها مع المجتمع الدولي الذي تعاضى مع طبيعتين: الثورة والدولة، فيما العراق كان تحت تأثير الجناح الثوري الذي أعاق قيام علاقة طبيعية بين الدولتين، كما أنه كان السبب الرئيسي في عرقلة قيام دولة عراقية قوية سيادة، إلا أن هذه المعادلة تراجعت مع تراجع الدور الإيراني ومقتل سليمان، وظهرت عوارضها إلى العلن من خلال تخطي بيت القرار الإيراني في التعامل مع البيوتات السياسية العراقية وفي التعامل مع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الذي بات بدوره يستغل تعدد الآراء الرسمية الإيرانية وعدم الانسجام في طروحاتها وأهدافها لتخفيف الضغط عن حكومته.

أزمة الثقة ما بين الراديكاليين الإيرانيين والكاظمي كبيرة، فبعضهم عاد واتهمه بالضلوع في اغتيال سليمان، وبأن توجهاته السياسية والاقتصادية لا تراعى المصالح الإيرانية، لذلك لم يترددوا في الدعوة إلى إسقاطه، لكنهم لم يستطعوا، ولن يستطيعوا، لأسباب كثيرة؛ أهمها أنهم لا يملكون أغلبية دستورية في البرلمان العراقي قادرة على حجب الثقة عن حكومته، وليس بوسعهم تحريك الشارع بسبب تراجع شعبيية الأحزاب الموالية لهم وتقلص حجم البيئة الحاضنة للقوى الولائية إلى أدنى مستوياتها، كما أنه من المستحيل اللجوء إلى الصدام المسلح في عهد إدارة الرئيس دونالد ترمب ولا يبدو ممكناً مع إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن، وليس بإمكانها أن تحصل على غطاء شعبي وروحي في وجه القوات المسلحة العراقية التي تبدو أكثر انسجاماً.

كما لا شك فيه أن التخطي في سياسات الجناح الراديكالي، دفع بمراكز صنع القرار الإيرانية الأخرى إلى انتهاز هذه الفرصة بهدف قطع الطريق على الجنرال قاتي وفريقه في الاستحواذ مجدداً على القرار العراقي، واستغلال ضعف شخصية قاتي وقلة خبرته، وتشتت قرار اتباعه في العراق بهدف الحصول على موطن قدم ثابت في الساحة العراقية، لكنه لم يعد متوقفاً هذه المرة إلا عبر الجهات الرسمية التي يمثلها الكاظمي.

من الممكن القول إن الكاظمي معضلة إيرانية لا يمكن معالجتها، فصناع القرار العراقي داخل البيت الإيراني يعانون من انقسام في تقييمه وفي كيفية التعامل معه، فبعضهم يريد مسك العصا من المنتصف معه، فيما بعضهم الآخر يدعو إلى لئ ذراعاً في هذه المرحلة إلى أن تتوفر فرص إسقاطه، وبين هذا وذاك لا تبدو الفرصة الإيرانية متوقفة، ليس لأن العراق أقوى؛ بل لأن إيران أضعف مما سبق.



لمكافحة «كورونا» يحتاج الساسة إلى التفكير مثل الفلاسفة

إدارة الأغذية والأدوية الأميركية - هو ما إذا كان التخلص سوف يمنع الأشخاص الذين يتصلون عليه من عدوى الآخرين، ولهذا السبب لا يزال مطلوباً من الأشخاص الذين حصلوا على التطعيم ارتداء الكمامات الواقية حتى الآن.

ولذلك الموقف انعكاساته على استراتيجياتنا الفلسفية، فإذا كان تطعيم العاملين في المجال الطبي والناشرين الفائقين المحتملين للعدوى أولاً سوف يساعد في الحد من انتشار الفيروس، فليس أمامنا من خيار آخر سوى منح المدارس للآدم أولاً، بمعنى منح المدرسة النفعية.

وإذا حدث ذلك، فمن اليسير للغاية الدفاع عن البرنامج المعنى باستهداف الأشخاص الأكثر عرضة لنشر المرض، ولأجل اتخاذ القرار، فإننا في حاجة إلى العلماء كي نخبروننا ما إذا كان اللقاح يمكن أن يوقف العدوى، أم لا، ومن أجل تحديد أفضل من يجب منحه اللقاح لوقف الفيروس بوتيرة أسرع، وكلاهما من الأسئلة العميقة والعسيرة في أن واحد.

كبيرة في أغلب الولايات في الولايات المتحدة الأميركية.

(يفكر أنصار المدرسة النفعية أيضاً في تعظيم مقدار الحياة التي يجري إنقاذها، وعند الاستعانة بالاصطلاحات الأخلاقية، فإن كنا نهدف إلى تعظيم عدد «سنوات العمر المعدلة حسب الجودة»، فإن إنقاذ كبار السن الذين يعيشون تحت ظل القيود المفروضة بالفعل يصبح من الصعب تبريره).

ويتشابه هذا التقسيم بين المنهجين إلى حد كبير مع حالة الجدل بشأن قرارات الإغلاق، حيث يجادل أتباع كانط لفعل كل شيء من أجل إنقاذ كل روح يمكن إنقاذها (من خلال قرارات الإغلاق الكاملة)، في حين أن أنصار المدرسة النفعية يجادلون بأن المنهج الأكثر توازناً سوف يسفر بصورة أفضل عن نتائج جيدة على المدى الطويل. ولا تزال هذه المسألة مغممة بالحياة إلى درجة كبيرة. وهناك مشكلة علمية سابقة الطرح - المعضلة الكلاسيكية سابقة الطرح - تعدد لفتحات «كوفيد - 19» الجديدة فعالة بصورة ملحوظة في الوقاية من المرض. لكن الأمر غير الواضح حتى الآن - كما تقر بذلك

علينا أو لا تطعيم الفئة الأكثر عرضة لمخاطر الفيروس. وهذا يعني منح الأولوية لكبار السن ومن يعيشون في دور الرعاية، ثم توزيع اللقاحات بعد ذلك بصورة مطردة على الفئات العمرية الأصغر فالأصغر. وهذا ما يحدث في المملكة المتحدة وألمانيا في الأونة الراهنة.

ويعد المنهج الآخر أكثر نفعية. إذ ترى مدرسة الفكر هذه التي يرجع تاريخها إلى المفكرين الليبراليين من العصر الفيكتوري بقيادة جون ستينوارت ميل، أنه ينبغي علينا البحث عن أكبر نفع ممكن لأكثر عدد من الناس. وبالتالي، يمكن تبرير التضحية بقليل من الناس بغيبة إنقاذ الكثيرين. ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى تعظيم الأرباح التي ترجع للإصابة بالفيروس وانتشاره، حتى أن كانت مخاطر الوفاة بينهم منخفضة. وسوف تذهب اللقاحات إلى الأطباء وعمل الطوارئ أولاً، ثم يتبعهم نزلاء السجون، ثم الناس الذين يتعاملون مع كثير من الأشخاص الآخرين، فإن هذا يشبهه يعيشون في المجتمعات الأكثر عرضة لانتشار الفيروس بصورة خاصة. وهذا هو المنهج المنبع إلى درجة



جون أوشرز *

الأخلاقية تتمثل في أنها تؤدي إلى برامج مختلفة للغاية في توزيع اللقاحات.

ويتسوق أحد البرامج بصورة عامة مع مدرسة التفكير التي ترجع إلى القرن الثامن عشر على أقل تقدير، وإلى زمن فيلسوف التنوير إيمانويل كانط، وهو يرى أنه تتعين علينا دائماً معاملة الناس على اعتبارهم غايات في حد ذاتهم وليسوا كوسيلة من وسائل تحقيق الغايات الأخرى. ويتعبير مشترك، فإن هذا يشبهه القاعدة الكتابية الذهبية التي تقول: اعمل بالآخرين ما تريد أن يفعلوه معك. وبموجب هذا المنهج، ينبغي

المستجد إلى الاستفادة القصوى من الفوائد الصحية العامة ذات الصلة بالتوافر المحدود، أو الإقلال من الأعباء على إدارة الصحة الوطنية، أو إنقاذ أكبر عدد ممكن من الأرواح من فيروس كورونا المستجد. وهذه ليست بالضروة الشيء نفسه، والأختبار بينها هو خيار أخلاقي بالدرجة الأولى.

لكن السياسيين، كقاعدة عامة، لم يتعاملوا معها من زاوية أنها مشكلة أخلاقية، أو قدموها إلى الجمهور على أنها مشكلة. لذلك، ربما لا ينبغي أن نكون مفاجئاً أن الثقة في المنهج المعتمد - أو في نوع الوحدة العامة الوطنية ذات الصلة - لا تزال بعيدة

المثال.

وعندما يتعلق الأمر بما يحاول اللقاح الجديد تحقيقه، فهناك احتمالات واسعة: أولاً، منح اللقاح لأولئك الذين يعانون من مخاطر أكبر للوفاة بسبب الفيروس. وثانياً، تطعيم الناس من أجل الإقلال من انتشار الفيروس وتعظيم الفائدة من وراء اللقاح.

بيد أن هذه التساؤلات تشير مشكلتين خطيرتين: إحداهما أخلاقية والأخرى علمية. والمشكلة

الأكثر أهمية مما كانت عليه الأوضاع في آسيا) طوال الشهور الطويلة من الوباء الفتاك. وفي مواجهة مخاطر المبالغة في تبسيط الأمور، تنور المعركة بين الأفكار التي يمثلها إيمانويل كانط وجون ستينوارت ميل. ومن أجل مزيد من تعقيد الأمور، يتخفى هذا الجدل الأخلاقي والأبيولوجي تحت صورة الحكم العلمي الرصين. وقالت حكومة المملكة المتحدة في إرشاداتها بشأن لقاحات فيروس كورونا المستجد: «تشير النمذجة الرياضية إلى أنه ما دام اللقاح متاحاً وفعالاً على حد سواء بالنسبة إلى كبار السن، فلا بد من منحهم الأولوية القصوى في تلقي اللقاح».

ولكن يشير علماء الأخلاقيات الطبية من جامعة أكسفورد: البريرتو جيوبيليني، وجوليان سافوليسكو، ودومينيك ويليكنسون، إلى ما يلي: «سواء كان ينبغي منح الأولوية القصوى لكبار السن في التطعيم باللقاح الجديد، فإن الأمر يتوقف على ما نرغب في تحقيقه من خلال سياسة التطعيم. وهذا يشتمل على الاختيارات القيمة. وسوف يحتاج توزيع لقاحات فيروس كورونا

* بالانفاق مع «بوليمرغ»



حصة الطاقة المتجددة
23%



دول
12



أصول
60



مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
38.7 جيجاواط

عبد العزيز بن سلمان: بادرة على حسن النوايا من ولي العهد... وروسيا: هدية العام الجديد

السعودية تدعم أسواق النفط بخفض طوعي لمليون برميل يومياً في فبراير ومارس



وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان خلال المؤتمر الصحفي أمس (الشرق الأوسط)

تندد: «الشرق الأوسط»
تطوعت السعودية بخفض مليون برميل يومياً من إنتاجها النفطي، في إطار اتفاق «أوبك بلس» أمس الثلاثاء، بشأن سياسة الإنتاج للمجموعة، لدعم أسواق النفط.
وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، إن التخفيضات الطوعية ستصل إلى مليون برميل يومياً وستكون في شهري فبراير (شباط) ومارس (آذار) المقبلين، موضحاً: «الخفض الطوعي لإنتاج النفط بادرة على حسن النوايا من ولي العهد السعودي»، وإن القرار «ليس قراراً تقنياً، إنه قرار سياسي وسيادي». وعلق نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك، على الخفض الطوعي السعودي بأنه: «هدية العام الجديد». وأسواق النفط وارتفعت أسعار النفط على الفور بنحو 5 في المائة، ووصل خام برنت إلى 5,59 دولار للبرميل، كما صعد الخام الأمريكي بنحو 4,8 في المائة إلى 49,93 دولار للبرميل، وذلك حتى الساعة 1859 بتوقيت غرينتش.
وأوضح الأمير عبد العزيز بن سلمان خلال مؤتمر صحفي بعد اختتام اجتماع «أوبك بلس»، الذي استمر يومين وانتهى أمس، أنه بالإضافة إلى الخفض الطوعي السعودي، هناك تخفيضات «أوبك بلس» وخطة التعويضات في فبراير ومارس المقبلين «لذا فإن إجمالي الخفض سيجاوز 1,425 مليون برميل يومياً» بهدف دعم أسواق النفط.
وتابع وزير الطاقة السعودي: «سنقدم السوق وصناعة النفط ونحن حماة هذه الصناعة»، موضحاً أن إنتاج النفط السعودي سيكون 8,125 مليون برميل يومياً من أول فبراير المقبل. وعن إمكانية انضمام دول أخرى للخفض الطوعي، أوضح الأمير «لم نناقش تخفيضات طوعية مع أي منتج آخر سابقاً». كانت «أوبك بلس» قد اتفقت أمس، على استمرار مستويات الإنتاج الحالية حتى نهاية مارس المقبل. وبعد انتهاء هذه الفترة سيتم السماح لروسيا بزيادة إنتاجها بمقدار 65 ألف برميل يومياً ولكازاخستان بزيادة إنتاجها بمقدار 10 آلاف برميل يومياً، على أن تعوض دول «أوبك بلس» المملكة العربية السعودية عن خفض إنتاجها.
وقال وزير الطاقة السعودي إن هناك تفاهماً لحاجة روسيا لزيادة الإنتاج بسبب الموسمية.
وقالت أوبك في البيان الختامي إن الاجتماع أقر بأن معنويات السوق قد تعززت مؤخراً من خلال برامج اللقاحات وتحسين أسواق الأصول، لكنها شهدت على الحاجة إلى توخي الحذر بسبب ضعف الطلب السائد وضعف هوامش التكرير، وارتفاع المخزونات المتراكمة وغير ذلك من أوجه عدم اليقين الأساسية.
وتطلبت أوبك من جميع الدول المشاركة التي تبلغ نسبة التزامها في اتفاق خفض إنتاج النفط، تقديم خطط لتنفيذ التعويض المطلوب عن الكميات الزائدة للإنتاج إلى سكرتارية أوبك بحلول 15 يناير (كانون الثاني) المقبل.
وقررت «أوبك بلس» عقد الاجتماع القادم للجنة الوزارية المشتركة للمراقبة في 3 فبراير المقبل، يليه اجتماع اللجنة المشتركة بين الوزارات في 3 و4 مارس المقبل.

«وول ستريت» تراجع فجأة عن شطب 3 شركات اتصالات صينية

نيويورك، «الشرق الأوسط»
للسهات الثلاث بأنها «غير حكيم»، ونددت بما وصفته بالقواعد «العشوائية والتعسفية والغامضة».
كان من المقرر وقف تداول أسهم شركات «تشاينا موبيل ليميتد» و«تشاينا تيليكون كورب» و«تشاينا يونيكوم هونغ كونغ» في بورصة نيويورك خلال الفترة من 7 إلى 11 يناير (كانون الثاني) الماضي فقط.
الحالي مع بدء اتخاذ إجراءات شطبها من البورصة.
وأعربت وقتها كل شركة من الشركات الصينية الثلاث عن أسفها لقرار البورصة الأمريكية، وقالت إن القرار يمكن أن يؤثر على سعر وحجم تداول أسهمها. كما قالت الشركات الثلاث إنها لم تتلق حتى الآن أي إخطار بشأن شطب أسهمها من بورصة نيويورك. وهو ما فسره البعض بأن مرحلة الشطب ما زالت في مرحلة المفاوضات، وأنه لم يصدر قرار نهائي.
وسلط تحذيرات رسمية صينية من وزارة الخارجية، بأن يكبح استخفاف الإجراءات اللازمة لحماية الحقوق القانونية للشركات الصينية، أبدت شركات أخرى تخوفها من مرحلة تالية من الشطب، وبالفعل تراجع أسهم شركات النفط الصينية الكبرى المسجلة في بورصة نيويورك للأوراق المالية.
وأصبحت شركة «كنوكو ليميتد» أكبر شركة نفط صينية دولية أكثر عرضة للشطب بعد إدراج وزارة الدفاع الأمريكية لها على قائمة الشركات الصينية التي يسيطر عليها الجيش الصيني.

سفينة كورية جنوبية، في وقت لا يزال ملف خفض الإنتاج النفطي لشهر فبراير (شباط) محتماً في تداولات اجتماع مجموعة أوبك+ (لم تصدر نتائجها حتى وقت إعداد هذا التقرير).
من جانب آخر، صعد مؤشر دبي لثلاث جلسات على التوالي، مسجلاً ارتفاعاً 1,2 في المائة، أمس؛ حيث قاد مكاسب البورصة سهم «إعمار العقارية» بصعوده 2,9 في المائة، بينما ارتفع سهم «دبي للاستثمار العقاري» 3,9 في المائة.
وفي أبوظبي، صعد المؤشر 0,6 في المائة؛ حيث يزن سهم «اتصالات» المرتفع 1,3 في المائة، في وقت نما القطاع الخاص غير النفطي في الإمارات في ديسمبر (كانون الأول)، إذ ارتفع مؤشر «أي إنش إس ماركت» لمديري المشتريات، الذي يغطي قطاعي الصناعات التحويلية والخدمات، إلى 51,2 في ديسمبر. وخالف الاتجاه في بورصات الخليج، أمس، مؤشر البحرين، وخسر 1,8 في المائة جراء تراجع سهم شركة البحرين للتسهيلات التجارية 5,5 في المائة، وخارج الخليج، صعد المؤشر الرئيسي في مصر، التي تشارك دول الخليج خلال القمة، 0,2 في المائة، وكسب سهم «السويدي إنترتك» أكثر من 4 في المائة و«حديد عز» 7,4 في المائة.

بورصة قطر تصدر الارتفاعات بنسبة 1,4% أسواق المال الخليجية تتفاعل مع نتائج «قمة العلا»

الرياض، «الشرق الأوسط»
سجل معظم الأسواق الخليجية، أمس، تفاعلاً مع النتائج الإيجابية التي توصلت لها قمة دول مجلس التعاون الخليجي المنعقدة في مدينة العلا التاريخية، غرب السعودية، التي انفتحت فيها بلدان المنطقة، بينها قطر، على التضامن والاستقرار والتطلع إلى مستقبل يحقق التعاون والإخاء وتعزيز اللحمة في البيت الخليجي.
ووقع قادة ورؤساء الوفود المشاركة في الدورة الـ41 لقمة التعاون، بحضور أمير قطر الشيخ تميم بن حمد، ما يفتح صفحة جديدة في العلاقات بمنظومة دول الخليج.
وأغلقت الأسهم القطرية مرتفعة 1,4 في المائة، أمس (الثلاثاء)، مسجلة أكبر مكسب يومي منذ شهر، والأعلى بين بورصات الخليج أمس؛ حيث ترجع الرؤى الفنية ذلك إلى الانفتاح في الخلاف الدبلوماسي في المنطقة الذي دام 3 أعوام، وكانت السعودية وافقت على فتح مجالها الجوي وحدودها البرية والبحرية أمام قطر، مع وصول قادة خليجيين للمملكة أمس لحضور اجتماع قمة العلا.
وتصدر بنك قطر الوطني، قائمة الأسهم الراجحة، مرتفعاً 2,4 في المائة، بينما زاد سهم مصرف قطر الإسلامي 1,8 في المائة.
في المقابل، أغلق أكبر أسواق الخليج والشرق الأوسط، بورصة الأسهم السعودية، تداولاتها على ارتفاع بنسبة 0,2 في المائة، قادة سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، رابع أكبر شركة بتروكيمويات في العالم، نحو واحد في المائة، بينما ربح سهم مصرف



بورصة قطر تسجل أعلى ارتفاع في الأسواق الخليجية أمس تفاعلاً مع نتائج «قمة العلا» (الشرق الأوسط)

ترقب نمو عالي 4%... واللقاح والاستثمار ساقا التعافي

البنك الدولي يفتح توقعات 2021 ببعض التفاؤل وكثير من الحذر

واشنطن، «الشرق الأوسط»
قال البنك الدولي أمس (الثلاثاء)، إنه من المتوقع أن ينمو الاقتصاد العالمي بنسبة 4% في 2021، بافتراض أن التوزيع الأولي للقاحات فيروس «كوفيد-19» سيصبح واسع الانتشار خلال العام. لكن البنك الدولي يفيد في عدد يناير (كانون الثاني) 2021 من تقريره «الآفاق الاقتصادية العالمية» بأن التعافي الاقتصادي العالمي، بما فيه الصين، سيكون ضعيفاً على الأرجح، ما لم يتحرك صانعو السياسات وتطبيق إصلاحات لتعزيز الاستثمار.
وعلى الرغم من أن الاقتصاد العالمي ينمو مجدداً بعد انكماشه بنسبة 3,4% في 2020 فإن الجائحة تسببت في خسائر اقتصادية عالمية بقيمة 2,9 تريليون دولار، وهو ما يضاعف حجم الجائحة والإصلاحات الهيكلية في الوقت الذي يسعون فيه لضمان أن يتعافى هذا التعافي العالمي الذي ما زال هشاً. قوة دفع رئيسي الأساس لنمو قوي... وللخروج على تأثيرات الجائحة ومكافحة العوامل المعاكسة على صعيد الاستثمار، ثمة حاجة لدفعة كبيرة لتحسين بيئة الأعمال، وزيادة مرونة أسواق العمل والمنتجات، وتعزيز الشفافية والحوكمة.
وحسب تقديرات البنك

الدولي، فإن انهيار النشاط الاقتصادي العالمي في 2020 كان أقل شدة بقليل مما كان متوقعاً في السابق، وذلك لأسباب على رأسها الانعكاش الأقل حدة في الاقتصادات المتقدمة والتعافي الأكثر قوة في الصين. في المقابل، فإن تعطل النشاط في أغلبية اقتصادات الأسواق الناشئة والبلدان النامية كان أشد حدة مما كان متوقعاً.
وفي هذا الصدد، قالت كارمن راينهارت، نائبة الرئيس ورئيسة الخبراء الاقتصاديين بمجموعة البنك الدولي: «ثمة حاجة لمعالجة الهشاشة المالية في العديد من تلك البلدان، إذ أثرت صدمة النمو على ميزانيات الأسر المحرومة وميزانيات الشركات». وتكشف التفاصيل الواردة في قسم من التقرير أن التوقعات القريبة الأجل ما زالت تتسم بارتفاع حالة عدم اليقين، وأن اختلاف نتائج النمو يظل محتماً. ويشير سيناريو سوء الأوضاع، الذي يتطوّر على استمرار ارتفاع الإصابات والتأخر في توزيع اللقاحات، إلى احتمال تقيد النمو العالمي عند 1,6% في 2021. في الوقت ذاته، يشير سيناريو تحسن الأوضاع، الذي يتطوّر على النجاح في السيطرة على الجائحة وتسارع عملية توزيع اللقاحات، إلى أن النمو العالمي قد تتسارع وتيرته بمعدل يصل إلى 5%.
تعثر الانتعاش الناشئ في الربع الثالث عقب ارتفاع الإصابات مجدداً، مما يشير إلى بطء التعافي ومواجهة كثير من التحديات. ومن المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة 3,5% في 2021 بعد انكماشه بمعدل يبلغ 3,6% في 2020 وفي منطقة اليورو، من المتوقع أن ينمو الناتج 3,6% من المتوقع أن ينمو الناتج 7,4% في 2020. ومن المتوقع أن ينمو النشاط في اليابان، التي شهدت انكماشاً بنسبة 5,3% في السنة التي انتهت للتو، بمعدل 2,5%.
ومن المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي الكلي في اقتصادات الأسواق الناشئة والبلدان النامية، ومنها الصين، بنسبة 5% في 2021، بعد انكماشه 2,6% في 2020. كما من المتوقع أن ينمو الاقتصاد الصيني 7,9% في العام الجاري بعد تسجيل معدل نمو يصل إلى 2% في العام الماضي. وباستثناء الصين، من المتوقع أن تنمو اقتصادات الأسواق الناشئة والبلدان النامية بنسبة 3,4% في 2021 بعد انكماشها بنسبة 5% في 2020. وفي الاقتصادات منخفضة الدخل، من المتوقع أن يرتفع النشاط 3,3% في 2021، بعد انكماشه بنسبة 0,9% في 2020. وتستعرض الأقسام التحليلية

الرياح، «الشرق الأوسط»
بورصة قطر تسجل أعلى ارتفاع في الأسواق الخليجية أمس تفاعلاً مع نتائج «قمة العلا» (الشرق الأوسط)
ارتفاع بنسبة 0,2 في المائة، قادة سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، رابع أكبر شركة بتروكيمويات في العالم، نحو واحد في المائة، بينما ربح سهم مصرف

ترقب تعافٍ معتدل بالمنطقة العربية في 2021

لدى الدول المصدرة للنفط إلى 1,8% هذا العام «مدعوماً بعودة الطلب على النفط إلى طبيعته والتخفيف المقرر لتخفيضات إنتاج النفط في مجموعة البنك الدولي: «ثمة الإلغاء التدريجي للقيود المحلية المتعلقة بالوباء».
وسيستفيد اقتصاد السعودية الأكبر في العالم العربي، من استئناف المشاريع العامة التي تم تأجيلها في بداية الأزمة، وتعافي الطلب بعد ارتفاع حاد في ضريبة القيمة المضافة، ما يعني زيادة قدرها 2% من المتوقع أيضاً أن يتعافى النمو في إيران إلى 1,5% بسبب تعافي الاستهلاك المحلي والسياحة والتخفيف من آثار «كوفيد

أخر».

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.اردن	ج.عصرى	د.مغربى	ل.لبنانية	د.تونس
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,70	8,86	1508	2,68
ج.استرليني £	5,09	4,94	0,52	4,99	0,51	0,41	0,96	21,31	12,03	2047	3,64
يورو €	4,60	4,46	0,47	4,50	0,46	0,37	0,87	19,25	10,87	1849	3,28

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.اردن	ج.عصرى	د.مغربى	ل.لبنانية	د.تونس
دولار أميركي \$	31966	31223	31223	31223	31223	31223	31223	31223	31223	31223	31223

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.اردن	ج.عصرى	د.مغربى	ل.لبنانية	د.تونس
دولار أميركي \$	1942,80	1944,70	1944,70	1944,70	1944,70	1944,70	1944,70	1944,70	1944,70	1944,70	1944,70

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.اردن	ج.عصرى	د.مغربى	ل.لبنانية	د.تونس
دولار أميركي \$	52,85	52,09	52,09	52,09	52,09	52,09	52,09	52,09	52,09	52,09	52,09

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.اردن	ج.عصرى	د.مغربى	ل.لبنانية	د.تونس
دولار أميركي \$	52,85	52,09	52,09	52,09	52,09	52,09	52,09	52,09	52,09	52,09	52,09

مؤشر أنشطة الأعمال الإماراتي يشهد تحسناً خلال ديسمبر

القطاع الخاص غير النفطي في السعودية يسجل أعلى طلب منذ عام



السعودية تسجل أعلى نمو في أنشطة الأعمال منذ أكثر من عام متخطية آثار الجائحة (الشرق الأوسط)

وأفاد التقرير بأن الأعمال الجديدة ارتفعت أيضاً في ديسمبر الماضي بوتيرة أكثر وضوحاً مقارنة بمعدل التوسع الطفيف في نوفمبر 2020، حيث إن مؤشر مديري المشتريات الرئيسية سجل أقل من المستوى الحامد، 50 نقطة، من جانب تفاعلي آخر لأحد أكبر اقتصادات الخليج، ارتفع مؤشر مديري المشتريات الرئيسي لدولة الإمارات، التابع لمجموعة خلال ديسمبر الماضي إلى 51,2 نقطة من 49,5 نقطة، مقارنةً بالشهر السابق نوفمبر، ما يعطي دلالة واضحة على تحسن متجدد في أداء القطاع.

وتضيف دراسة المؤشر أنه رغم ارتفاع مؤشر المشتريات لإمارات في تلك الفترة إلى أعلى مستوى له منذ 16 شهراً، فإن معدل النمو لمؤشر مديري المشتريات كان معتدلاً، حيث لفت التقرير كذلك إلى أن الشركات ربطت الزيادة في الإنتاج بتحسين ظروف السوق والارتفاع المستمر للطلب.

والموظف ولكن بشكل طفيف، ولم تتغير أسعار مستلزمات الإنتاج في السعودية خلال شهر ديسمبر، لتنتهي بذلك سلسلة تضخم استمرت خمسة أشهر.

وفي جانب آخر، ارتفع متوسط أسعار المنتجات والخدمات بوتيرة أبطأ مما كانت عليه في شهر نوفمبر، حيث تم تعويض الزيادات، كما يورد التقرير، بسبب التكاليف المرتبطة ببرنامج التطعيمات «كوفيد-19» من خلال الخصومات التي قدمها بعض الشركات.

وفي بيان مفصل حول الدراسة، أوضح ديفيد أوين، الباحث الاقتصادي في مجموعة «إي إتش إس ماركيت»، أن الاقتصاد السعودي غير المنتج للنفط يسير بشكل جيد على طريق الانتعاش، موضحة أنه وفقاً للشركات المشاركة في الدراسة، تحسن النشاط التجاري بسبب انخفاض أعداد حالات الإصابة بفيروس «كوفيد-19» في الربع الأخير من

تفاؤل الشركات، رفعت الشركات السعودية، كما يشير تقرير المؤشر، نشاطها الشرائي ومخزون مستلزمات الإنتاج لديها بشكل حاد في شهر ديسمبر، ومع ذلك، تأخر وصول بعض مستلزمات الإنتاج، مع إطالة موعدها لتسليم المورد للشهر الحادي عشر على التوالي.

وأبان خبراء اللجنة في تحليلهم لواقع المشتريات في السعودية أنه رغم الارتفاع الحاد في الطلب، ظلت الشركات مغتربة على الأسعار من بعض الشركات، ما يفسر في رفع الشركات مستويات إنتاجها للشهر الرابع على التوالي، في وقت أكدت فيه تحسن توقعات الشركات للعام الجاري معززة بالتفاؤل بانتشار لقاح منع اكتساب فيروس كورونا» على المستوى العالمي.

وارتفعت درجة التفاؤل إلى أعلى مستوى لها خلال عام 2020 ومع ارتفاع المبيعات وتحسن

سجل القطاع الخاص السعودي غير النفطي أفضل انتعاش مسجل له منذ عام، أي قبل بدء احترازات المملكة للوقاية من تفشي فيروس «كورونا» المستجد، إذ كشف مؤشر دولي أن مبيعات القطاع الخاص في المملكة سجلت نمواً ملموساً بنهاية العام المنصرم، أسهمت فيه زيادة الأعمال الجديدة، ما يعزز من بلوغ مرحلة تخطي آثار الجائحة.

وحسب مجموعة «إي إتش إس ماركيت» (IHS Markit)، صعد مؤشر مديري المشتريات الرئيسي الخاص بالسعودية والمعدل موسمياً إلى أعلى قراءة له في 13 شهراً خلال ديسمبر (كانون الأول) المنصرم إلى نحو 57 نقطة، مقابل 54,7 نقطة في نوفمبر (تشرين الثاني)، ليسجل بذلك توسعاً للشهر الرابع على التوالي محققاً متوسطاً قوامه 56,9 نقطة.

وترى مجموعة «إي إتش إس ماركيت» أن الارتفاع في المؤشر الرئيسي جاء مدفوعاً بالزيادات المحفوظة في كل من المكونات الفرعية لإنتاج الطلبات الجديدة، حيث وصفها بـ«الحادة» لا سيما أنها جاءت كإشارة نمو في الأعمال التجارية الجديدة في مدة عام.

ووفق أعضاء الدراسة، تعود الغفزة الحالية للمبيعات غير النفطية في المملكة إلى تحسن الطلب في السوق وتخفيضات الأسعار من بعض الشركات، ما أسهم في رفع الشركات مستويات إنتاجها للشهر الرابع على التوالي، في وقت أكدت فيه تحسن توقعات الشركات للعام الجاري معززة بالتفاؤل بانتشار لقاح منع اكتساب فيروس كورونا» على المستوى العالمي.

وارتفعت درجة التفاؤل إلى أعلى مستوى لها خلال عام 2020 ومع ارتفاع المبيعات وتحسن

الرياض - أبوظبي: «الشرق الأوسط»

سجل القطاع الخاص السعودي غير النفطي أفضل انتعاش مسجل له منذ عام، أي قبل بدء احترازات المملكة للوقاية من تفشي فيروس «كورونا» المستجد، إذ كشف مؤشر دولي أن مبيعات القطاع الخاص في المملكة سجلت نمواً ملموساً بنهاية العام المنصرم، أسهمت فيه زيادة الأعمال الجديدة، ما يعزز من بلوغ مرحلة تخطي آثار الجائحة.

وحسب مجموعة «إي إتش إس ماركيت» (IHS Markit)، صعد مؤشر مديري المشتريات الرئيسي الخاص بالسعودية والمعدل موسمياً إلى أعلى قراءة له في 13 شهراً خلال ديسمبر (كانون الأول) المنصرم إلى نحو 57 نقطة، مقابل 54,7 نقطة في نوفمبر (تشرين الثاني)، ليسجل بذلك توسعاً للشهر الرابع على التوالي محققاً متوسطاً قوامه 56,9 نقطة.

وترى مجموعة «إي إتش إس ماركيت» أن الارتفاع في المؤشر الرئيسي جاء مدفوعاً بالزيادات المحفوظة في كل من المكونات الفرعية لإنتاج الطلبات الجديدة، حيث وصفها بـ«الحادة» لا سيما أنها جاءت كإشارة نمو في الأعمال التجارية الجديدة في مدة عام.

ووفق أعضاء الدراسة، تعود الغفزة الحالية للمبيعات غير النفطية في المملكة إلى تحسن الطلب في السوق وتخفيضات الأسعار من بعض الشركات، ما أسهم في رفع الشركات مستويات إنتاجها للشهر الرابع على التوالي، في وقت أكدت فيه تحسن توقعات الشركات للعام الجاري معززة بالتفاؤل بانتشار لقاح منع اكتساب فيروس كورونا» على المستوى العالمي.

وارتفعت درجة التفاؤل إلى أعلى مستوى لها خلال عام 2020 ومع ارتفاع المبيعات وتحسن

الرياض - أبوظبي: «الشرق الأوسط»

سجل القطاع الخاص السعودي غير النفطي أفضل انتعاش مسجل له منذ عام، أي قبل بدء احترازات المملكة للوقاية من تفشي فيروس «كورونا» المستجد، إذ كشف مؤشر دولي أن مبيعات القطاع الخاص في المملكة سجلت نمواً ملموساً بنهاية العام المنصرم، أسهمت فيه زيادة الأعمال الجديدة، ما يعزز من بلوغ مرحلة تخطي آثار الجائحة.

وحسب مجموعة «إي إتش إس ماركيت» (IHS Markit)، صعد مؤشر مديري المشتريات الرئيسي الخاص بالسعودية والمعدل موسمياً إلى أعلى قراءة له في 13 شهراً خلال ديسمبر (كانون الأول) المنصرم إلى نحو 57 نقطة، مقابل 54,7 نقطة في نوفمبر (تشرين الثاني)، ليسجل بذلك توسعاً للشهر الرابع على التوالي محققاً متوسطاً قوامه 56,9 نقطة.

وترى مجموعة «إي إتش إس ماركيت» أن الارتفاع في المؤشر الرئيسي جاء مدفوعاً بالزيادات المحفوظة في كل من المكونات الفرعية لإنتاج الطلبات الجديدة، حيث وصفها بـ«الحادة» لا سيما أنها جاءت كإشارة نمو في الأعمال التجارية الجديدة في مدة عام.

ووفق أعضاء الدراسة، تعود الغفزة الحالية للمبيعات غير النفطية في المملكة إلى تحسن الطلب في السوق وتخفيضات الأسعار من بعض الشركات، ما أسهم في رفع الشركات مستويات إنتاجها للشهر الرابع على التوالي، في وقت أكدت فيه تحسن توقعات الشركات للعام الجاري معززة بالتفاؤل بانتشار لقاح منع اكتساب فيروس كورونا» على المستوى العالمي.

وارتفعت درجة التفاؤل إلى أعلى مستوى لها خلال عام 2020 ومع ارتفاع المبيعات وتحسن

سجل القطاع الخاص السعودي غير النفطي أفضل انتعاش مسجل له منذ عام، أي قبل بدء احترازات المملكة للوقاية من تفشي فيروس «كورونا» المستجد، إذ كشف مؤشر دولي أن مبيعات القطاع الخاص في المملكة سجلت نمواً ملموساً بنهاية العام المنصرم، أسهمت فيه زيادة الأعمال الجديدة، ما يعزز من بلوغ مرحلة تخطي آثار الجائحة.

وحسب مجموعة «إي إتش إس ماركيت» (IHS Markit)، صعد مؤشر مديري المشتريات الرئيسي الخاص بالسعودية والمعدل موسمياً إلى أعلى قراءة له في 13 شهراً خلال ديسمبر (كانون الأول) المنصرم إلى نحو 57 نقطة، مقابل 54,7 نقطة في نوفمبر (تشرين الثاني)، ليسجل بذلك توسعاً للشهر الرابع على التوالي محققاً متوسطاً قوامه 56,9 نقطة.

وترى مجموعة «إي إتش إس ماركيت» أن الارتفاع في المؤشر الرئيسي جاء مدفوعاً بالزيادات المحفوظة في كل من المكونات الفرعية لإنتاج الطلبات الجديدة، حيث وصفها بـ«الحادة» لا سيما أنها جاءت كإشارة نمو في الأعمال التجارية الجديدة في مدة عام.

ووفق أعضاء الدراسة، تعود الغفزة الحالية للمبيعات غير النفطية في المملكة إلى تحسن الطلب في السوق وتخفيضات الأسعار من بعض الشركات، ما أسهم في رفع الشركات مستويات إنتاجها للشهر الرابع على التوالي، في وقت أكدت فيه تحسن توقعات الشركات للعام الجاري معززة بالتفاؤل بانتشار لقاح منع اكتساب فيروس كورونا» على المستوى العالمي.

وارتفعت درجة التفاؤل إلى أعلى مستوى لها خلال عام 2020 ومع ارتفاع المبيعات وتحسن

سيكون قادراً على استقبال مليون مسافر سنوياً

«مشروع البحر الأحمر» السعودي يعين شركة عالمية لتشغيل مطار دولي



جانب من توقيع الاتفاقية (الشرق الأوسط)

الأولى للأمن والسلامة». ووفق الرئيس التنفيذي لشركة «دي أي العالمية»، نيك كول، «فسيشكل مطار البحر الأحمر الدولي جزءاً أساسياً من رحلة أي سائح قادم لهذه الوجهة الفريدة... نرى أن تجربة العطله يجب أن تبدأ منذ لحظة الهبوط، لذا نطمح إلى تزويد السياح بتجربة سلسة في المطار، ترتكز على الالتزام بتحقيق أهداف الاستدامة الصارمة التي وضعها (مشروع البحر الأحمر)». وقال كول: «سيتمكّن 80 في المائة من سكان العالم من الوصول إلى مطار البحر الأحمر الدولي في أقل من 8 ساعات... بما في ذلك أن يستوعب نحو مليون مسافر سنوياً عند اكتمال المشروع في عام 2030، بما في ذلك استيعابية إجمالية تصل إلى 900 مسافر في الساعة خلال أوقات الذروة، بينما سيقتصر عدد الزوار على مليون زائر بناءً على القدرة الاستيعابية البيئية للوجهة».

وسيتّم تشغيل شبكة النقل بالمكامل في المنطقة، بما في ذلك المطار، بالطاقة المتجددة بنسبة 100 في المائة، تماثياً مع التزام «شركة البحر الأحمر للتطوير» ومرافق ترفيهية.

أعلنت «شركة البحر الأحمر للتطوير»؛ الشركة المطورة لمشروع البحر الأحمر، أكبر مشاريع السياحة المتجددة طموحاً في العالم وأحد برامج «رؤية المملكة 2030»، عن تعيين شركة «دي أي العالمية» منفصلاً لمطار «مشروع البحر الأحمر» الذي يستهدف المشروع أن يكون «منفرداً» في الشكل والمضمون. وتقرر أن تعمل «دي أي» على إدارة عمليات صالات المطار ومنطقة الطيران، وخدمات الطيران، وإدارة المرافق والأنشطة التجارية، بالإضافة إلى خدمات الشركات والخدمات المالية في مشروع البحر الأحمر، المملوكة بالكاميل «لصندوق الاستثمارات العامة»، وقال جواد لهذه الوجهة الرئيس التنفيذي لـ«شركة البحر الأحمر للتطوير»: «سيدعم مطار البحر الأحمر الدولي، الذي يجري بناؤه وفق أحدث التقنيات، خدماته للسياح الذين سيصلون إلى الوجهة، مشيراً إلى أن الإعلان «بخطوة مهمة قبل استقبال السياح بحلول نهاية عام 2022، في وقت ستعمل فيه الشركة العالمية على ضمان تحقيق أهداف الاستدامة المتوقعة في المشروع».

ووفق الاتفاق، ستعمل «دي أي» على إدارة عمليات المطار خلال 3 مراحل متصلة، «حيث تتضمن المرحلة الأولى التأكد من أن جميع تصاميم المطار تحثي تجارب السياح، بينما تشمل المرحلة الثانية التخطيط لإعداد نموذج تشغيلي متكامل وسلس للمطار عند افتتاحه، فيما المرحلة الأخيرة ستتركز على إدارة وتشغيل الخطة، مع الحفاظ على أعلى المعايير التي تتعلق بتجربة السائح والاستدامة، وإعطاء

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت «شركة البحر الأحمر للتطوير»؛ الشركة المطورة لمشروع البحر الأحمر، أكبر مشاريع السياحة المتجددة طموحاً في العالم وأحد برامج «رؤية المملكة 2030»، عن تعيين شركة «دي أي العالمية» منفصلاً لمطار «مشروع البحر الأحمر» الذي يستهدف المشروع أن يكون «منفرداً» في الشكل والمضمون. وتقرر أن تعمل «دي أي» على إدارة عمليات صالات المطار ومنطقة الطيران، وخدمات الطيران، وإدارة المرافق والأنشطة التجارية، بالإضافة إلى خدمات الشركات والخدمات المالية في مشروع البحر الأحمر، المملوكة بالكاميل «لصندوق الاستثمارات العامة»، وقال جواد لهذه الوجهة الرئيس التنفيذي لـ«شركة البحر الأحمر للتطوير»: «سيدعم مطار البحر الأحمر الدولي، الذي يجري بناؤه وفق أحدث التقنيات، خدماته للسياح الذين سيصلون إلى الوجهة، مشيراً إلى أن الإعلان «بخطوة مهمة قبل استقبال السياح بحلول نهاية عام 2022، في وقت ستعمل فيه الشركة العالمية على ضمان تحقيق أهداف الاستدامة المتوقعة في المشروع».

ووفق الاتفاق، ستعمل «دي أي» على إدارة عمليات المطار خلال 3 مراحل متصلة، «حيث تتضمن المرحلة الأولى التأكد من أن جميع تصاميم المطار تحثي تجارب السياح، بينما تشمل المرحلة الثانية التخطيط لإعداد نموذج تشغيلي متكامل وسلس للمطار عند افتتاحه، فيما المرحلة الأخيرة ستتركز على إدارة وتشغيل الخطة، مع الحفاظ على أعلى المعايير التي تتعلق بتجربة السائح والاستدامة، وإعطاء

الإسترليني يستفيق من صدمة الاثنين

بريطانيا تدعم الشركات بـ6,2 مليار دولار مع عودة الإغلاق



يبدو أن اقتصاد بريطانيا سينزلق في حالة ركود من جديد (أ.ف.ب)

الأحد، وصرح جونسون لشبكة «بي بي سي» البريطانية «قد نضطر في الأسابيع المقبلة لاتخاذ تدابير أكثر تشدداً في أنحاء عدة من البلاد».

وكان سعر صرف الجنيه قد سجل قبل إعلان الإغلاق 1,3704 دولار، وهو أعلى معدل منذ سنتين ونصف سنة. ودعا خبراء مركز «إف إكس» إلى الحذر من التقلبات «في حين لم تتضح بعد مفاعيل بريكس»، وبعد نهاية أسبوع طويلة وهادئة، بدأت التداعيات الموسمية لخروج بريطانيا من السوق الأوروبية المشتركة والوحدة الجمركية بالظهور اعتباراً من الاثنين، وقال الخبير في مصرف «كومستيتك» أولريخ ليوختمان إن «المستثمرين الذين يتطلعون إلى استثمارات طويلة الأمد سعداء جداً بالابتعاد عن الأسهم البريطانية».

وكيفه الاثنين، فقد الجنيه 1,04 في المائة من قيمته مقابل اليورو مسجلاً 90,22 بنس لليورو، كما تراجع بنسبة 0,32 في المائة مقابل الدولار مسجلاً 1,3628 دولار للجنيه. واعتبر الخبير في مركز «فيتك ماركيتس» فؤاد رزاق زادة أن قرارات الإغلاق الأخيرة في المملكة أضعفت حماسة المستثمرين للجنيه، لا سيما أن رئيس الوزراء بوريس جونسون حذر بأن تدابير أكثر تشدداً قد تتخذ قريباً.

والمملكة المتحدة واحدة من أكثر دول أوروبا تسجيلاً لوفيات «كوفيد-19» مع 75 ألفاً و24 وفاة. وفي الساعات الأربع والعشرين الأخيرة أصيب نحو 55 ألفاً بالوباء. وللمرة السادسة على التوالي تحطت الحصيلة اليومية للإصابات في المملكة عتبة 50 ألفاً، وفق البيانات الرسمية المعلنه

الإجراءات الإضافية التي أعلنتها من جديد، لينكمش في الربع الأخير من 2020 والربع الأول من 2021 بعدما عانى من هبوط قياسي للإنتاج بلغ 25 في المائة في أول شهرين من العزل في هذه المرة أقل كثيراً، إذ إن عدد كبيراً من الشركات أكثر تأهباً للعمل بعد، كما يتوقع أن يستمر العمل في مواقع البناء والمصانع. لكن الاقتصاديين في جيه بي مورغان ما زالوا يتوقعون تراجع الإنتاج 2,5 في المائة في أول ثلاثة أشهر من 2021.

وكان وزير المالية ريشي سوناك أعلن في وقت سابق عن مساعدات طارئة للاقتصاد تبلغ 280 مليار إسترليني وتشمل آلية خصمة لحماية الوظائف حتى نهاية أبريل (نيسان)، وبموجب

ويبدو محتملاً الآن أن ينزلق اقتصاد بريطانيا في حالة ركود من جديد، لينكمش في الربع الأخير من 2020 والربع الأول من 2021 بعدما عانى من هبوط قياسي للإنتاج بلغ 25 في المائة في أول شهرين من العزل في هذه المرة أقل كثيراً، إذ إن عدد كبيراً من الشركات أكثر تأهباً للعمل بعد، كما يتوقع أن يستمر العمل في مواقع البناء والمصانع. لكن الاقتصاديين في جيه بي مورغان ما زالوا يتوقعون تراجع الإنتاج 2,5 في المائة في أول ثلاثة أشهر من 2021.

وكان وزير المالية ريشي سوناك أعلن في وقت سابق عن مساعدات طارئة للاقتصاد تبلغ 280 مليار إسترليني وتشمل آلية خصمة لحماية الوظائف حتى نهاية أبريل (نيسان)، وبموجب

لندن، «الشرق الأوسط»

قدمت بريطانيا حزمة دعم بقيمة 4,6 مليار جنيه إسترليني (6,2 مليار دولار) للشركات الثلاثية لتخفيف وطأة الركود المتوقع بسبب زيادة الإصابات بـ«كوفيد-19» مما دفع البلد لإعلان ثالث إجراءات عزل عام.

وأعلن رئيس الوزراء بوريس جونسون فرض حالة عزل عام مساء الاثنين، قائلًا إن ثمة خطر أن تسبب السلسلة الجديدة للفيروس الأشد عدوى ضغطاً هائلاً لا يتحملة النظام الصحي في غضون 21 يوماً.

وينبغي على معظم المواطنين حالياً العمل من المنزل كما أغلقت المدارس أبوابها أمام أغلبية التلاميذ. كما يجب أن تظل دور الضيافة مغلقة وكذلك معظم المتاجر.

زيادة عجز التجارة 69%

ربع شباب تركيا بلا عمل... أو أمل

مؤشر أسعار المنتجين ارتفع 2,36 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) على أساس شهري و15,25 في المائة سنوياً.

في سياق منفصل، أفادت بيانات من وزارة التجارة التركية، الثلاثاء، بأن العجز التجاري لتركيا زاد 69,12 في المائة إلى 49,91 مليار دولار في العام الماضي، وفقاً لنظام التجارة العام.

وأظهرت بيانات الوزارة أن الواردات زادت 4,32 في المائة إلى 219,43 مليار دولار في 2020، بينما تراجعت الصادرات 6,26 في المائة إلى 169,51 مليار دولار. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ارتفعت الواردات 11,75 في المائة إلى 22,41 مليار دولار، في حين زادت الصادرات هي الأخرى 15,97 في المائة إلى 17,84 مليار دولار.

تداعيات فيروس كورونا، الذي تسبب في انخفاض جديد في النمو العام الماضي، وجهت ضربة أخرى لجهود خلق الوظائف.

كما يحذر اقتصاديون من أن الفشل في تحسين معدل التوظيف بين الشباب التركي، على وجه الخصوص، يمكن أن تكون له آثار طويلة الأجل.

ويرزامن تزايد البطالة مع ارتفاع التضخم، وكشفت بيانات معهد الإحصاء التركي، الاثنين، أن معدل التضخم ارتفع أكثر مما هو متوقع إلى 14,6 في المائة على أساس سنوي في ديسمبر (كانون الأول)، ليستمر الضغط على البنك المركزي لتشدد السياسة النقدية.

والتضخم استلحقه أجزته «رويتز» أن يزيد التضخم 14,2 في المائة على أساس سنوي مقارنة مع 14 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني)، وأظهرت البيانات أن

مستويات التوظيف المستقبلية لا ينعكس على الإحصاءات الحالية. من جانبه، قال مراد سجمان، وهو محاضر في الاقتصاد بجامعة «إسطنبول بيلجي»، «من الصعب حساب رقم البطالة الحقيقي، حيث قد ترغب الشركات في التخلص من الأشخاص ولكنها لا تستطيع ذلك»، مضيفاً أن «خطة العمل الحكومية قصيرة الأجل، فرغم أنها تساعد في التخفيف من تأثير الوباء، إلا أنها جعلت من الصعوبة بمكان رؤية الصورة الحقيقية، ونحن لا نعرف عدد الأشخاص الذين هم بالفعل عاطلون عن العمل».

وأكدت الصحفية البريطانية أنه رغم انتعاش الاقتصاد التركي في عام 2019 بعد الخروج من أول ركود له منذ عقد من الزمان، إلا أن هذه الطفرة لم تؤد إلى انتعاش مماثل في التوظيف، فضلاً عن أن

مستويات التوظيف المستقبلية لا ينعكس على الإحصاءات الحالية. من جانبه، قال مراد سجمان، وهو محاضر في الاقتصاد بجامعة «إسطنبول بيلجي»، «من الصعب حساب رقم البطالة الحقيقي، حيث قد ترغب الشركات في التخلص من الأشخاص ولكنها لا تستطيع ذلك»، مضيفاً أن «خطة العمل الحكومية قصيرة الأجل، فرغم أنها تساعد في التخفيف من تأثير الوباء، إلا أنها جعلت من الصعوبة بمكان رؤية الصورة الحقيقية، ونحن لا نعرف عدد الأشخاص الذين هم بالفعل عاطلون عن العمل».

وأكدت الصحفية البريطانية أنه رغم انتعاش الاقتصاد التركي في عام 2019 بعد الخروج من أول ركود له منذ عقد من الزمان، إلا أن هذه الطفرة لم تؤد إلى انتعاش مماثل في التوظيف، فضلاً عن أن

مستويات التوظيف المستقبلية لا ينعكس على الإحصاءات الحالية. من جانبه، قال مراد سجمان، وهو محاضر في الاقتصاد بجامعة «إسطنبول بيلجي»، «من الصعب حساب رقم البطالة الحقيقي، حيث قد ترغب الشركات في التخلص من الأشخاص ولكنها لا تستطيع ذلك»، مضيفاً أن «خطة العمل الحكومية قصيرة الأجل، فرغم أنها تساعد في التخفيف من تأثير الوباء، إلا أنها جعلت من الصعوبة بمكان رؤية الصورة الحقيقية، ونحن لا نعرف عدد الأشخاص الذين هم بالفعل عاطلون عن العمل».

وأكدت الصحفية البريطانية أنه رغم انتعاش الاقتصاد التركي في عام 2019 بعد الخروج من أول ركود له منذ عقد من الزمان، إلا أن هذه الطفرة لم تؤد إلى انتعاش مماثل في التوظيف، فضلاً عن أن

مستويات التوظيف المستقبلية لا ينعكس على الإحصاءات الحالية. من جانبه، قال مراد سجمان، وهو محاضر في الاقتصاد بجامعة «إسطنبول بيلجي»، «من الصعب حساب رقم البطالة الحقيقي، حيث قد ترغب الشركات في التخلص من الأشخاص ولكنها لا تستطيع ذلك»، مضيفاً أن «خطة العمل الحكومية قصيرة الأجل، فرغم أنها تساعد في التخفيف من تأثير الوباء، إلا أنها جعلت من الصعوبة بمكان رؤية الصورة الحقيقية، ونحن لا نعرف عدد الأشخاص الذين هم بالفعل عاطلون عن العمل».

وأكدت الصحفية البريطانية أنه رغم انتعاش الاقتصاد التركي في عام 2019 بعد الخروج من أول ركود له منذ عقد من الزمان، إلا أن هذه الطفرة لم تؤد إلى انتعاش مماثل في التوظيف، فضلاً عن أن

مستويات التوظيف المستقبلية لا ينعكس على الإحصاءات الحالية. من جانبه، قال مراد سجمان، وهو محاضر في الاقتصاد بجامعة «إسطنبول بيلجي»، «من الصعب حساب رقم البطالة الحقيقي، حيث قد ترغب الشركات في التخلص من الأشخاص ولكنها لا تستطيع ذلك»، مضيفاً أن «خطة العمل الحكومية قصيرة الأجل، فرغم أنها تساعد في التخفيف من تأثير الوباء، إلا أنها جعلت من الصعوبة بمكان رؤية الصورة الحقيقية، ونحن لا نعرف عدد الأشخاص الذين هم بالفعل عاطلون عن العمل».

وأكدت الصحفية البريطانية أنه رغم انتعاش الاقتصاد التركي في عام 2019 بعد الخروج من أول ركود له منذ عقد من الزمان، إلا أن هذه الطفرة لم تؤد إلى انتعاش مماثل في التوظيف، فضلاً عن أن

مستويات التوظيف المستقبلية لا ينعكس على الإحصاءات الحالية. من جانبه، قال مراد سجمان، وهو محاضر في الاقتصاد بجامعة «إسطنبول بيلجي»، «من الصعب حساب رقم البطالة الحقيقي، حيث قد ترغب الشركات في التخلص من الأشخاص ولكنها لا تستطيع ذلك»، مضيفاً أن «خطة العمل الحكومية قصيرة الأجل، فرغم أنها تساعد في التخفيف من تأثير الوباء، إلا أنها جعلت من الصعوبة بمكان رؤية الصورة الحقيقية، ونحن لا نعرف عدد الأشخاص الذين هم بالفعل عاطلون عن العمل».

وأكدت الصحفية البريطانية أنه رغم انتعاش الاقتصاد التركي في عام 2019 بعد الخروج من أول ركود له منذ عقد من الزمان، إلا أن هذه الطفرة لم تؤد إلى انتعاش مماثل في التوظيف، فضلاً عن أن



نسب البطالة بين الشباب التركي زادت بشكل كبير في الفترة الأخيرة (أ.ف.ب)

حظر على إقالة العمال أثناء فترة الوباء، يعني في الواقع أن التأثير الكامل لأزمة فيروس كورونا على

رغم أن عدد السكان في سن العمل ارتفع بأكثر من مليون. ولغفت الصحفية إلى أن فرض

إلى القوى العاملة بلغ 31,1 مليون في سبتمبر - وهو ما يمثل ارتفاعاً من 28,7 مليون في العام السابق،

وشارت «فاينانشيال تايمز» إلى أن عدد السكان غير المحتمين

في أتون أزمة توظيف حادة، كما أن العواقب الاقتصادية لفيروس «كوفيد-19» زادت من شدتها.

إطلاق برنامج يهدف لتعزيز المنشآت الصغيرة ونقل التقنية والمعرفة

منح أول رخصة «امتياز عقاري» في السعودية

السعودية تعتمد برنامج الامتياز العقاري للمرة الأولى
تدعياً لنقل التقنية والمعرفة في القطاع (الشرق الأوسط)

علاقة استراتيجية في مجال الأنشطة العقارية، وتسهيلاً لتبادل المعلومات والخبرات على نحو يخدم مصلحة الطرفين، وتحقيق الأهداف التخليمية المتعلقة باختصاصات كل من الهيئتين.

وتهدف المنذرة إلى تيسير عملية تبادل البيانات والمعلومات بين الهيئتين، والربط الإلكتروني وتطوير الخدمات الإلكترونية المشتركة، بالتعاون في إعداد الدراسات التخصصية والاقتصادية في مجال الأنشطة العقارية، بالإضافة إلى التنسيق في تنفيذ الحملات الإعلامية والورش التدريبية لتوعية الممارسين وزيادة أمثالهم.

و جاء في بنود المنذرة الاتفاق على تبادل المعارف والخبرات بين الطرفين بما يخدم أهدافهما التنظيمية، وتطوير الخدمات المقدمة للقطاع العقاري بما يرفع كفاءة أدائه ويشجع على الاستثمار في القطاع، ويسهم في تمكينه وتحسين جاذبية القطاع العقاري وزيادة الثقة به.

السعودية قد أقر أخيراً الموافقة على الاستراتيجية الشاملة للقطاع العقاري والمخصص للتنفيذ لها، التي ستكون مرجعاً لاستراتيجية وأولويات ومبادرات القطاع العقاري في المملكة ودورها في المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي وتنمية الاقتصاد الوطني.

وشهدت الفترة الماضية جهوداً واسعة من هيئة العقار، حيث أبرمت مؤخراً مذكرة تعاون ثنائية مع مجلس الغرف السعودية تهدف إلى رفع كفاءة رأس المال البشري في القطاع الصغير والمتوسط أداء منشآت القطاع خصوصاً المنشآت الصغيرة والمتوسطة والعمل على تحسين الخدمات العقارية التي تقدمها والتوعية بالتعاون مع اللجان العقارية في جميع الغرف التجارية من خلال اللجنة الوطنية العقارية بالمجلس، تحقيقاً لمستهدفات القطاع والمساهمة في تحقيق «رؤية المملكة 2030».

وكذلك أبرمت نهاية العام المنصرم، مذكرة تفاهم مع الهيئة العامة للزكاة والدخل لبناء

الرياض: «الشرق الأوسط»

في خطوة هي الأولى من نوعها في المملكة، أطلقت الهيئة العامة للعقار وبنك التنمية الاجتماعية، برنامج «الامتياز العقاري»، الهادف إلى تمويل ودعم المنشآت العقارية الصغيرة ونقل المعرفة والتقنية الحديثة إليها في مجال الأنشطة العقارية المختلفة، وتعزيزها بالفرص المتاحة في هذا القطاع الحيوي.

ويُتَظَنَر أن يمكن البرنامج المنشآت الصغيرة من الحصول على علامة تجارية وهوية عقارية معرفية وتقنية من شركات ذات خبرات وإمكانات في السوق العقارية المحلية أو الدولية، حيث سيسهم بنك التنمية الاجتماعية في دعم برنامج الامتياز العقاري من خلال تقديم تمويل من دون فوائد وتسهيلاً بفترة سماح مدتها سنتان مع توفير الدعم من خلال إعادة الأعمال.

وتستهدف الهيئة العامة للعقار، دعم برنامج الامتياز من خلال حزمة من الخدمات في هذا المجال من ضمنها «سكني»، و«وافسي»، و«مستشاري»، و«العقاري»، و«الصلح العقاري»، وبرنامج «التمويل العقاري»، و«التسويق العقاري»، و«الوساطة العقارية»، و«اجمعيات الملاك»، و«استدامة المباني»، و«التوثيق»، و«الامتياز العقاري»، ضمن مبادرات كبرى لتمكين واستدامة القطاع العقاري التي تضمنتها الاستراتيجية الشاملة للقطاع العقاري، حيث أطلقت الهيئة العامة للعقار البرنامج بالتعاون مع مؤتمر «أفاق ومستقبل القطاع العقاري» الذي نظّمته الهيئة مؤخراً، حيث سلم محافظ الهيئة عصام بن حمد المبارك أول رخصة امتياز عقاري في إطار هذا البرنامج. وكان مجلس الوزراء

الاتفاقية تدعم مشاريع الشركة السعودية في الطاقة المتجددة بالأسواق الرئيسية

«أبيكوب» تمول «أكوا باور» بـ125 مليون دولار لمدة 5 سنوات



خصص التمويل لدعم استثمارات «أكوا باور» بمشاريع الطاقة المتجددة في الدول التي تعمل بها إضافة إلى تمويل استثماراتها بالأسواق عالية النمو المستهدفة مستقبلاً (الشرق الأوسط)

النمو لدى (أكوا باور)، ونركز من جانبنا على تمكين الحلول التحولية للمساعدة في الحد من البصمة الكربونية، ورفع حصة الطاقة النظيفة المتجددة في السعودية وعالمياً. كما أسفر نجاح هذا الإغلاق المالي في الوقت المناسب عن تعزيز الشراكة بين (أكوا باور) و(أبيكوب) بوصفها شريكاً مالياً طويلاً نحو تعزيز حصة المصادر المتجددة منخفضة الكربون في مزيج الطاقة. وهذه الاتفاقية تعكس شراكتنا الطويلة والمتمرة مع شركة (أكوا باور) لبناء مستقبل طاقة أكثر استدامة وصداقة للبيئة.

من جهته، قال راجيت ناندا، الرئيس التنفيذي لإدارة المحافظ والرئيس التنفيذي المؤقت لشؤون الاستثمار في «أكوا باور»: «نشكركم على دعمكم لهذا التمويل السريع والقوي الذي تشهدها محفظة مشاريع (أكوا باور) (الخضراء) في الأسواق التي تعمل بها. وتوفر ميزة التدوير في هذا التمويل لشركة (أكوا باور) مرونة إعادة تخصيصه، وبالتالي يرفع من فرص تحسين الاستفادة منه. ونتطلع في (أكوا باور) إلى مواصلة التعاون مع

الشركة مستقبلاً، وذلك تماشياً مع الرؤية المشتركة لدى (أبيكوب) و(أكوا باور) المتطلبة في دعم عملية التحول بقطاع الطاقة على الصعيدين الإقليمي والعالمي». وقالت «أبيكوب» أمس: «تم تصميم التمويل لتتلاءم فترة المراجعة البالغة 5 سنوات مع متطلبات تمويل مشاريع الطاقة المتجددة النموذجية، مما يتيح ملاءة مالية قوية أكبر خلال مرحلة التطوير الأولية. مثل هذه المشاريع، كما يمكن استخدام التمويل كقرض دوار خلال السنوات الثلاث الأولى من فترة التمويل، حيث يمكن تسويته وإعادة رسمه وفقاً لاحتياجات السيولة لدى (أكوا باور)، ما يمكن الشركة من إعادة تدوير رأس المال وزيادة القدرة المالية لتطوير محفظة المشاريع ونموها».

وقال نيكولا تيفينو، المدير

اعلنت «الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكوب)»، عن توقيعها اتفاقية تمويل بقيمة 125 مليون دولار لمدة 5 سنوات مع شركة «أكوا باور»، المطور والمستثمر والمشغل السعودي في قطاع توليد الطاقة ومحطات تحلية المياه، وذلك لدعم مشاريع «أكوا باور» المستقبلية. وبحسب المعلومات الصادرة أمس: فإن اتفاقية تمويل حصة التخفيضات الخضراء والطاقة المتجددة تعزز في استثمارات «أبيكوب» والتي «باتت حالياً تشكل أكثر من 15 في المائة من إجمالي محفظة التمويل الحالية، حيث سيتم تخصيص التمويل لدعم استثمارات (أكوا باور) في مشاريع الطاقة المتجددة في الدول التي تعمل بها، إضافة إلى تمويل استثماراتها بالأسواق عالية النمو التي تستهدفها

انكماش مؤشر مديري المشتريات المصري في ديسمبر

ومع ذلك، خفضت بعض الشركات أسعارها في ظل جهود جذب عملاء جدد. في الوقت ذاته، واجهت الشركات مواعيد انتظار أطول لتسليم المشتريات خلال الشهر، فقد طالت مواعيد التسليم للمرة الأولى منذ شهر يونيو (حزيران)، وعلى الرغم من ذلك، كان التراجع العام في أداء المؤشرين طفيفاً، وتحسنت التوقعات بالنسبة للنشاط في الأشهر الـ12 المقبلة بقوة في شهر ديسمبر، إذ أبدت الشركات المصرية أملاً متزايداً في الانتعاش عام 2021، مع التفاؤل بشأن لقاحات كوفيد-19 الفعالة، الذي دعم تحسّن التوقعات بعودة جديدة، فضلاً عن التوسع في الأعمال.

التي قامت بعمليات شراء إضافية في وقت سابق من الربع الرابع، فقد تراكمت مخزونات مستلزمات الإنتاج غير المستخدمة بأسرع معدل منذ منتصف عام 2012، وتراجع نشاط الشراء لاحقاً بشكل حاد، في حين انخفضت أعداد الوظائف إلى أقوى معدل لها منذ شهر أغسطس (آب)». وعلى صعيد الأسعار، ذكرت IHS إن الشركات المصرية غير المنتجة للنفط سجلت ارتفاعاً طفيفاً في أسعار البيع بنهاية العام، وهو أبطأ معدل مسجل في أربعة أشهر. وكان ارتفاع توزيع لقاحات كوفيد-19 في جميع أنحاء العالم، وأضاف: «الانخفاض في المبيعات كان مفاجأة للشركات

في مصر بسبب الموجة الثانية من جائحة كورونا، بعد انتعاش في الاقتصاد استمر 3 أشهر. وأوضح المؤشر أن الشركات المصرية غير المنتجة للنفط شهدت انخفاضاً متجدداً في ظروف التشغيل في نهاية عام 2020، ما يعكس انخفاضاً قوياً في كل من الإنتاج والطبقات الجديدة، حيث أدى ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا 2019 إلى انخفاض في طلب العملاء. يذكر أن الانكماش أدى إلى تراكم فائض مستلزمات الإنتاج مع ارتفاع المخزون باقوى معدل له منذ شهر يونيو 2012. وأفاد المؤشر بانخفاض قوي في النشاط التجاري بنهاية العام، بسبب انخفاض المبيعات الناجم

القاهرة: «الشرق الأوسط»
سجل مؤشر مديري المشتريات PMI التابع لجماعة IHS Markit، انخفاضاً في ديسمبر (كانون الأول) إلى ما دون مستوى 50 نقطة المحاييد. وأوضحت بيانات المؤشر المركب الذي يعدل موسمياً، ويقيس ظروف التشغيل في اقتصاد القطاع الخاص غير المنتج للنفط، أنه تراجع إلى 48,2 نقطة في ديسمبر الماضي، مقابل 50,9 نقطة في نوفمبر (تشرين الثاني) السابق له. ويعد مستوى 50 نقطة الفاصل بين الانكماش والنمو، مما يشير إلى تدهور في أحوال القطاع الخاص غير المنتج للنفط

القاهرة: «الشرق الأوسط»
سجل مؤشر مديري المشتريات PMI التابع لجماعة IHS Markit، انخفاضاً في ديسمبر (كانون الأول) إلى ما دون مستوى 50 نقطة المحاييد. وأوضحت بيانات المؤشر المركب الذي يعدل موسمياً، ويقيس ظروف التشغيل في اقتصاد القطاع الخاص غير المنتج للنفط، أنه تراجع إلى 48,2 نقطة في ديسمبر الماضي، مقابل 50,9 نقطة في نوفمبر (تشرين الثاني) السابق له. ويعد مستوى 50 نقطة الفاصل بين الانكماش والنمو، مما يشير إلى تدهور في أحوال القطاع الخاص غير المنتج للنفط

«جيه بي مورغان»

«بتكوين» قد تصل إلى 146 ألف دولار



الصدر: بلومبيرغ

نضع في الحسبان منافسة بتكوين للذهب، مشيرين إلى تدفقات خارجية بقيمة 7 مليارات دولار من الذهب، وما يزيد على 3 مليارات دولار من التدفقات الواردة إلى صندوق «غراي سكيل بتكوين ترست».

وقد يؤيد ذلك بفرز جديد للعملة الرقمية المتقلبة، بعد أن ظل تداولها لسنوات مقصوراً على المضاربين ومستثمري التجزئة. وقال «جيه بي مورغان»: «بالنظر إلى حجم الاستثمار المالي في الذهب، فإن إزاحة الذهب كعملة (بدلية) تعني ارتفاعاً كبيراً لعملة بتكوين في الأجل الطويل».

وأضاف أنه من المرجح أن تتفوق بتكوين على الذهب بعد أن يصبح جيل الألفية الجديدة بمرور الوقت مكوناً أكثر أهمية في سوق الاستثمار، وبالنظر إلى تفضيلهم «الذهب الرقمي» في مذكرة: «بدأنا بالفعل

الاقتصاد الألماني يتعافى ببطء من أزمة «كورونا»

لفترة إغلاق جزئي في ألمانيا في حين استمرت المناجر في العمل. واضطرت جميع المناجر إلى إغلاق أبوابها من منتصف ديسمبر (كانون الأول) مع تشديد القيود لاحتمال تزايد معدلات الإصابة بفيروس كورونا. وكانت مبيعات التجزئة على الإنترنت، أكبر الراحين في نوفمبر: إذ زادت الإيرادات 31,8 في المائة مقارنة بما قبل عام بينما زاد الإنفاق على الأجهزة المنزلية ومواد البناء وأدوات تزيين المنازل بنسبة 15,4 في المائة.



أحد متاجر الأحذية يعلن الإغلاق في «مول برلين» أكبر مركز تسوق في العاصمة الألمانية (أ.غ.ب)

وأوضحت الوكالة، أنه مقارنة بشهر ديسمبر من عام 2019، ارتفع عدد العاطلين عن العمل في ألمانيا بإجمالي 480 ألف شخص. وأضافت الوكالة، أن معدل البطالة لا يزال عند نسبة 5,9 في المائة. أشار إلى أن عدد العاطلين عن العمل يرتفع لأسباب موسمية عادة في ديسمبر من كل عام. ولكن الارتفاع حدث بشكل معتدل نوعاً ما خلال عام 2020 مقارنة بالأعوام الماضية، كما زاد الاهتمام بالعمل بنظام الساعات المختصرة.

في البلاد نمت نحو 4 في المائة في عام 2020 عقب أداء قوي في نوفمبر (تشرين الثاني)؛ ما يشير إلى أن المستهلكين أنفقوا المال رغم المقلبة - كما حدث بعد الأزمة المالية والاقتصادية العالمية 2009-2008. وأوصى المعهد بوضوح باستغلال الاستثناءات الطارئة سياسة الحد من الديون في عام 2022 إذا لزم الأمر.

وأوضح الباحثون، أنه إذا حدث ذلك، فسيكون هناك فرص لأن ينمو الاقتصاد الألماني من الديون المرتفعة في السنوات المقبلة - كما حدث بعد الأزمة المالية والاقتصادية العالمية 2009-2008. وأوصى المعهد بوضوح باستغلال الاستثناءات الطارئة سياسة الحد من الديون في عام 2022 إذا لزم الأمر.

وأشار الباحثون إلى المقلبة في مقابل السداد القسري للقروض». وأشار الباحثون إلى أن جدول السداد المنصوص عليه في سياسة الحد من الديون ضيق للغاية، ويرون أنه يتعين تمديد فترة السداد على نحو كبير.

برلين: «الشرق الأوسط»

أظهرت تقديرات المعهد الألماني للاقتصاد الكلي وأبحاث النشاط الاقتصادي (IMK)، أن الاقتصاد الألماني لن يتعافى سوى ببطء من أزمة «كورونا». وفي توقعاتهم لعام 2021 المنشورة يوم الثلاثاء، توقع واكد الباحثون، أن «الدين الوطني المرتفع لمواجهة أزمة (كورونا) لا يشكل عقبة أمام زيادة الاستثمارات في المستقبل، بل يجب أن يكون له الأولوية المطلقة في مقابل السداد القسري للقروض». وأشار الباحثون إلى أن جدول السداد المنصوص عليه في سياسة الحد من الديون ضيق للغاية، ويرون أنه يتعين تمديد فترة السداد على نحو كبير.

وأشار الباحثون إلى المقلبة في مقابل السداد القسري للقروض». وأشار الباحثون إلى أن جدول السداد المنصوص عليه في سياسة الحد من الديون ضيق للغاية، ويرون أنه يتعين تمديد فترة السداد على نحو كبير.

المتسابقون يدخلون المرحلة الأطول في المنافسات اليوم

رالي داكار: تقدم سعودي وتفوق قطري في «تحدي الربع الخالي»

الكبير بين المتسابقين اليوم في النسخة الثانية للسباق الأضخم عالمياً على الأراضي السعودية، والذي يعد الأطول في تاريخ سباقات الرالي بمسافة تصل إلى 7600 كم تمكن المتسابقون من عيش تجربة جديدة مع طبيعة ساحرة وتضاريس متنوعة ممتعة ويخللها يوم راحة في مدينة حائل.

وتنطلق اليوم المرحلة الرابعة من السباق والتي تعد الأطول بشكل عام إذا تم احتساب مقطع التراب، حيث تبلغ مسافة المرحلة 813 كم، منها مرحلة خاصة تبلغ 337 كم، وسيكون المزيح المتنوع من المسارات سبباً في عدم منح المشاركين أي وقت للراحة، كما أن الأخطاء في هذه المرحلة قد تتسبب في تراجع كبير، كون هذه المسارات تعد من المراحل الانتقالية.

في الوقت الذي سيتبقى للمتسابقين 8 مراحل قبل اختتام منافسات السباق، الذي يشهد مشاركة 559 متسابقاً من 49 دولة، بتنظيم من وزارة الرياضة بالتنسيق مع الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية تحقيقاً لـ «رؤية 2030» وبرنامج جودة الحياة.

وتشارك في السباق 286 مركبة، بواقع 64 سيارة و61 مركبة، من بينها (44 SSV) و44 شاحنة و16 دراجة نارية فئة كواز، و101 دراجة.

ويتضمن التنافس في السباق على 6 فئات، هي: السباق التالي: السيارات، والدراجات النارية، والدراجات النارية الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، كم، تتخللها مرحلة خاصة الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).



قائد دراجة نارية خلال منافسات المرحلة الثالثة أمس (الشرق الأوسط)

وفي فئة الشاحنات فاز الفريق البيلا روسي سيارهيغيازوفيتش بالمرحلة الثالثة، متفوقاً بـ 18 ثانية فقط عن الفريق الروسي ديميتري سوتنيكوف متصدر الترتيب العام، بينما حلّ الفريق الروسي انطون شيبالوف ثالثاً.

بينما تصدر السائق التشيلي فرانسيسكو لوبيز كونتاردو المرحلة الثالثة من فئة المركبات خفيفة الوزن في الرالي. ومثلت الجبهة الرسمية للربع الخالي المرحلة الثالثة للسباق أمس، والذي واجه فيه المتنافسون الكثبان الرملية المرتفعة، التي تحتاج إلى تكتيكات خاصة خلال السباقات، وعدت المرحلة فرصة حقيقية للمشاركين لتوسيع الفارق مع منافسيهم، حيث بلغت مسافة المرحلة 630 كم، تتخللها مرحلة خاصة للمشاركين وتبلغ 403 كيلومترات.

وتتواصل الإثارة والتنافس

مؤقتاً المرحلة الثالثة من فئة الكواز في الرالي يوم أمس الثالث، متفوقاً بـ 18 ثانية فقط عن الفريق الروسي ديميتري سوتنيكوف متصدر الترتيب العام، بينما حلّ الفريق الروسي انطون شيبالوف ثالثاً.

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوزن بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء. وتصدر نيكولاس كافالياسو

الصدر، بينما يحتل البريطاني سام سندرلاند بطل 2017 المركز الخامس. وتراجع المتصدر السابق الإسباني خوان بربادا إلى المركز

المرکز الرابع على متن دراجة كيه تي إم لبيتعد بفارق 33 ثانية عن بنابيدس في الصدارة. وتقدم برايس إلى المركز الرابع بفارق دقيقة واحدة و52 ثانية عن

النارية، بثقب في أحد الإطارات في بداية المرحلة واحتل المركز الثالث خلف الجنوب أفريقي هينكلانجان سائق تويوتا. واحتل ساينز المركز 21 في المرحلة الثالثة.

في حين فاز الأسترالي توبي برايس بالمرحلة الثالثة في فئة الدراجات النارية، بينما أنتزع الأميركي سكابلرهاوزن صدارة الترتيب العام المؤقت، يليه الأرجنتيني كيفين بينافيدس فيما حل ثالثاً الفرنسي كزافييه دي سولتري.

وتفوق برايس البطل مرتين على الأرجنتيني كيفين بنابيدس بفارق دقيقة واحدة و16 ثانية بعد مسار بطول 403 كيلومترات حول وادي الدواسر. وفاز برايس أيضاً بالمرحلة الافتتاحية يوم الأحد على متن دراجته كيه تي إم، لكنه بدأ مرحلة يوم أمس وهو في المركز 29 بعد أن واجه صعوبات أول من أمس.

واحتل هاوزن، الذي كان في المركز الثامن في الترتيب العام



شاحنة صغيرة تواجه مرتفعاً رملياً خلال السباق (الشرق الأوسط)



سيارة أحد المتسابقين تخترق الكثبان الرملية في صحراء الربع الخالي (الشرق الأوسط)

جدة، إبراهيم القرشي

واصل السائق السعودي ياسر سعيدان ملاحقته للمراكز المتقدمة في «فئة السيارات» برالي داكار السعودية 2021 بعد أن حل رابعاً في اختتام المرحلة الثالثة للسباق يوم أمس، بينما شهدت المنافسات تفوق السائق القطري ناصر العطية على البطل التاريخي للسباق ستيفان بيتز هانسل، بينما واصل الأخير صدارة الترتيب العام المؤقت لـ «فئة السيارات»، فيما حل العطية ثانياً والفرنسي ماتيو سيرادوري ثالثاً.

وفاز العطية، بطل الرالي دكار ثلاث مرات، بثالث مراحل السباق عقب تصدره المرحلة التمهيدية ثم فوزه بالمرحلة الثانية عقب تراجع بيفارق 12 دقيقة في المرحلة الأولى للسباق، ليقفز إلى المركز الثاني في الترتيب العام بينما تراجع كارلوس ساينز حامل اللقب وزميل بيترهانسل بفريق ميني إلى المركز الرابع بعد خروجه عن المسار.

وأشار العطية إلى الضغط الذي واجهه يوم أمس، منوهاً أن كل شيء يسير بصورة جيدة مثلما أراد، مضيفاً «سعيد حقاً بالسرعة لأن الفوز بالمرحلة شيء جيد... كانت هناك نقطة واحدة صعبة للغاية، واعتقد أن غالبية السائقين خسروا هناك». وأصبحت سيارة بيترهانسل، الذي يطلق عليه «السيد دكار» بسبب انتصاره 13 مرة في الرالي في فئة السيارات والدراجات

في فئة السيارات والدراجات

دفاع القادسية ينتعش بفيتاس أمام الأهلي

النيجيري أوتشيه بهدف التعديل الذي وضع حداً لخسائر القادسية وعاده لحصان النقط في الدوري بعد أن تعرض لخسارتين متتاليتين أمام الهلال والاتفاق.

من جانبه أشاد التونسي يوسف المناعي بما قدمه لاعبو فريقه خصوصاً في الشوط الثاني في المباراة الماضية أمام الرائد، مشيراً إلى أنهم كانوا يستحقون الفوز وليس الخروج بنقطة التعادل.

ويشدد المناعي على أن الكثير في عدد من المباريات نتيجة عودة التحكيم لتقنية الفيديو تسهم في «إضعاف الرتم»، مشيراً إلى أن هناك توقعات تكوت طويلة ومؤثرة سلباً.

وتشدد المناعي على أن فريقه يسير وفق نهج يعتمد على السعي للكسب في كل مباراة مهما يكن المنافس وظروفه، معتبراً أن عودة عدد من اللاعبين المصابين سيكون له أثر في استعادة الفريق لوقتته وقدراته الفنية في ظل عدم إمكانية إيجاد أسماء بديلة بنفس كفاءة الأسماء التي تغيب نتيجة الفوارق في الخبرة والتجربة. من جهة أخرى أجرى اللاعب منصور النجار عملية جراحية لتنظيف الركبة حيث سيحتاج اللاعب لمدة (3) أسابيع للعودة للتدريب.



من تدريبات القادسية الأخيرة (الشرق الأوسط)

الدمام، علي القطان

يُنتظر أن يعود اللاعب الصربي أروس فيتاس، لقيادة خط دفاع فريق القادسية في مباراته القادمة ضد الأهلي ضمن الجولة «12» من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والمقررة بعد غد (الجمعة)، على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بمدينة الخبر.

وستمثل عودة فيتاس أهمية كبيرة في خط دفاع فريقه، حيث ظهر أثر غيابه في المباراة الماضية أمام الرائد والتي خرج فيها فريقه القادسية متعادلاً 2-2، حيث لحق بالنتيجة في الوقت بدل الضائع بعد أنهي الشوط الأول متأخراً بهدفين. كما قطع اللاعب عادل المولد مرحلة متقدمة من العلاج ويرجح أن يكون موجوداً على مقاعد البدلاء في ظل التطور اللافت للاعب الشاب خليفة الدوسري الذي بات يعتمد عليه المدرب التونسي يوسف المناعي في القائمة الأساسية.

وشكلت عودة اللاعب الكولومبي الخبير إسبريا إضافة قوية لخط هجوم الفريق حيث أسهم بشكل فاعل في لحاق فريقه بالننتيجة، متكفلاً أيضاً بتسجيل الهدف الأول قبل أن يتبعه زميله المحترف الآخر

قال إنه سيتم العمل عليها خلال السنوات الخمس المقبلة

الجربوع: استراتيجية الهلال الجديدة «الأفضل في آسيا»

الرياض، «الشرق الأوسط»



عبد الله الجربوع (الشرق الأوسط)

الاستراتيجية يعمل مشترك من جميع الإدارات التنفيذية والإدارات المساندة وشركة نادي الهلال الاستثمارية وبمتابعة مباشرة من مجلس إدارة النادي للتأكد من سير الأعمال وفق الخطط الموضوعة. وقدم الجربوع خالص الشكر إلى «وزارة الرياضة» على «برنامج الحوكمة» الذي يعني بتطوير وتحسين الأعمال داخل جميع الأندية السعودية بما يتوافق مع «رؤية المملكة 2030»، ويسهم في تفعيل دور القطاع الرياضي نحو تحقيق أهدافها، مثنياً على الجهود المميزة التي بذلها جميع القائمين على الأعمال داخل النادي والتي أظهرت تحسناً جلياً والإنسانية، إضافة إلى تنمية الإيرادات والعوائد الاستثمارية وتعزيز كفاءة الإنفاق وتعزيز قيمة العلامة التجارية، مضيفاً أن النادي بدأ في ديسمبر (كانون الأول) 2020 بالاعمال من المتابعة الدائمة لجميع التحديات الخاصة بها.

كرة القدم، والريادة في الألعاب المختلفة، إلى جانب استقطاب وتنمية المواهب، والحوكمة في دعم القضايا الاجتماعية والإنسانية، إضافة إلى تنمية الإيرادات والعوائد الاستثمارية وتعزيز كفاءة الإنفاق وتعزيز قيمة العلامة التجارية، مضيفاً أن النادي بدأ في ديسمبر (كانون الأول) 2020 بالاعمال من المتابعة الدائمة لجميع التحديات الخاصة بها.

مرجوة وقد تكون النتائج سلبية جراء ذلك. يأتي ذلك في ظل اقتراب فتح باب الانتقالات الشتوية للاعبين المحترفين والمقررة في ال11 من يناير (كانون الثاني) الجاري، حيث يتوقع عقد صفقات محدودة جداً في الأندية قياساً بما كان عليه الوضع في السنوات الماضية بسبب وجود شروط الحصول على شهادة «الكفاءة المالية» التي تصدرها وزارة الرياضة وباتت ضرورية وشروطاً أساسياً من قبل اتحاد كرة القدم لقياد لاعبين جدد في أي ناد. وحول الأندية التي يمكن أن تبقى في المنافسة على حصد لقب الدوري هذا الموسم والذي انقضى منه الثلث الأول، قال الشاب: يمكن القول إن الهلال سيبقى المرشح الأول والأهلي كذلك قادر على البقاء في المنافسة، فيما يمكن وصف مستويات بقية الفرق بأنها متقاربة جداً.

وكان الفوز الأخير لأهلي أمام العين برعاية أنعش الأجواء في النادي، حيث شهدت التدريبات الأخيرة حضور ونائبه عبد العالي الحربي وأعضاء مجلس الإدارة من أجل الشد من أزر اللاعبين قبل مواجهة الفيصلي المقبلة ضمن مباريات الجولة «12» من الدوري. ولقي المهاجم السعودي كارلوس ستراندبيرغ حفاوة خاصة بعد أن تصدر قائمة الهدافين برصيد «9» أهداف إثر الهاتريك الذي سجله في شبك العين والذي يعد الأول في عام 2021.

وكان نيكولاس تروفي السفير السويدي لدى المملكة قد أشاد باللاعب من خلال تغريدة عبر «تويتر» كتبها باللغة العربية، مشيراً إلى أنه لا يستغرب منه هذا التالق وهو يلعب في أنها الجملة، مما استدعى رد التحية من موقع النادي الرسمي.

أكد عبد الله الجربوع الرئيس التنفيذي لنادي الهلال، أن العملية التي تمت لتحديث استراتيجية نادي الهلال والتي أقرت بعد مراجعة وتدقيق من مجلس إدارة النادي برئاسة فهد بن ناقل، تتركز على رؤية النادي للسنوات الخمس القادمة والتي نصت على «أن يكون النادي الرياضي الأفضل في المملكة والشرق الأوسط وقارة آسيا».

وأفاد الجربوع بأن الاستراتيجية الحديثة ركزت على أربعة محاور رئيسية شملت: التفوق الرياضي، والتميز المؤسسي، والمسؤولية الاجتماعية، إضافة إلى الاستفادة المالية للنادي، مبيناً أن كل محور يتضمّن مجموعة من الأهداف الاستراتيجية خلال السنوات الخمس القادمة، تأتي في مقدمتها الريادة في

الرياضة والالاتحاد السعودي لكرة السلة على دعمهم للجنة وتوفير جميع العوامل المساعدة من أجل إنجاح البطولة». وتشهد الرياضة النسائية في السعودية ازدهاراً، خصوصاً في الأونة الأخيرة، حيث ازادت مشاركة المرأة في الأنشطة الرياضية عبر الأعمار الخمسة الماضية بنسبة 150 في المائة، وذلك وفق إحصاءات وزارة الرياضة.

تخصص البطولات والمسابقات والجزارات. ويسمح بمشاركة لاعبة أجنبية ولاعبتين يحملن إقامة نظامية، وكذلك لاعتبار مواليد». وأشارت الجوهرة إلى أنه جرى إرسال شروط ولوائح البطولة إلى مكاتب وزارة الرياضة والأندية. وقدمت شكرها وتقديرها «نيابة عن اللجنة النسائية في الاتحاد السعودي لكرة السلة لوزارة

بمشاركة 38 فريقاً اتحاد السلة يطلق أول بطولة نسائية في المملكة



جانب من اجتماع اتحاد السلة الأخير (الشرق الأوسط)

أعلن الاتحاد السعودي لكرة السلة انطلاق أول دوري رسمي للسيدات في المملكة بمشاركة 38 فريقاً، بتاريخ 5 فبراير (شباط) المقبل، تمثل أندية مناطق الرياض، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة، والشرقية، وعسير، وتبوك، والباحة، وخميس مشيط، وجازان، وتبوك. وأوضحت الجوهرة فائدة، رئيسة اللجنة النسائية في الاتحاد السعودي لكرة السلة، أن «المرحلة الأولى ستقام من دور واحد لجميع الأندية؛ كل في منطقته، باستثناء منطقتي عسير وتبوك فتقام دورة مجمعة بمنطقة عسير، ويسمح فقط بالمشاركة لسن 18 عاماً فما فوق حسب التاريخ الميلادي، والتأكد على جميع الفرق الالتزام بالتعليمات واللوائح الصادرة من وزارة الرياضة، وتطبيق اللوائح العامة الصادرة من الاتحاد السعودي التي

تخصص البطولات والمسابقات والجزارات. ويسمح بمشاركة لاعبة أجنبية ولاعبتين يحملن إقامة نظامية، وكذلك لاعتبار مواليد». وأشارت الجوهرة إلى أنه جرى إرسال شروط ولوائح البطولة إلى مكاتب وزارة الرياضة والأندية. وقدمت شكرها وتقديرها «نيابة عن اللجنة النسائية في الاتحاد السعودي لكرة السلة لوزارة

تخصص البطولات والمسابقات والجزارات. ويسمح بمشاركة لاعبة أجنبية ولاعبتين يحملن إقامة نظامية، وكذلك لاعتبار مواليد». وأشارت الجوهرة إلى أنه جرى إرسال شروط ولوائح البطولة إلى مكاتب وزارة الرياضة والأندية. وقدمت شكرها وتقديرها «نيابة عن اللجنة النسائية في الاتحاد السعودي لكرة السلة لوزارة

بمشاركة 38 فريقاً

اتحاد السلة يطلق أول بطولة نسائية في المملكة

الرياض، فارس الفزي

أعلن الاتحاد السعودي لكرة السلة انطلاق أول دوري رسمي للسيدات في المملكة بمشاركة 38 فريقاً، بتاريخ 5 فبراير (شباط) المقبل، تمثل أندية مناطق الرياض، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة، والشرقية، وعسير، وتبوك، والباحة، وخميس مشيط، وجازان، وتبوك. وأوضحت الجوهرة فائدة، رئيسة اللجنة النسائية في الاتحاد السعودي لكرة السلة، أن «المرحلة الأولى ستقام من دور واحد لجميع الأندية؛ كل في منطقته، باستثناء منطقتي عسير وتبوك فتقام دورة مجمعة بمنطقة عسير، ويسمح فقط بالمشاركة لسن 18 عاماً فما فوق حسب التاريخ الميلادي، والتأكد على جميع الفرق الالتزام بالتعليمات واللوائح الصادرة من وزارة الرياضة، وتطبيق اللوائح العامة الصادرة من الاتحاد السعودي التي

تخصص البطولات والمسابقات والجزارات. ويسمح بمشاركة لاعبة أجنبية ولاعبتين يحملن إقامة نظامية، وكذلك لاعتبار مواليد». وأشارت الجوهرة إلى أنه جرى إرسال شروط ولوائح البطولة إلى مكاتب وزارة الرياضة والأندية. وقدمت شكرها وتقديرها «نيابة عن اللجنة النسائية في الاتحاد السعودي لكرة السلة لوزارة

تخصص البطولات والمسابقات والجزارات. ويسمح بمشاركة لاعبة أجنبية ولاعبتين يحملن إقامة نظامية، وكذلك لاعتبار مواليد». وأشارت الجوهرة إلى أنه جرى إرسال شروط ولوائح البطولة إلى مكاتب وزارة الرياضة والأندية. وقدمت شكرها وتقديرها «نيابة عن اللجنة النسائية في الاتحاد السعودي لكرة السلة لوزارة

تخصص البطولات والمسابقات والجزارات. ويسمح بمشاركة لاعبة أجنبية ولاعبتين يحملن إقامة نظامية، وكذلك لاعتبار مواليد». وأشارت الجوهرة إلى أنه جرى إرسال شروط ولوائح البطولة إلى مكاتب وزارة الرياضة والأندية. وقدمت شكرها وتقديرها «نيابة عن اللجنة النسائية في الاتحاد السعودي لكرة السلة لوزارة

قال إنهم بحاجة إلى صفقات مؤثرة وليست «صورية»

مدرب أهلي: الهلال المرشح الأول لـ «الدوري»

الدمام، علي القطان

أكد عبد الرزاق الشابي مدرب فريق أهلي أن تدعيم صفوف الفريق في الفترة الشتوية مطلب ليس لأهلي، فحسب، بل لجميع الأندية السعودية المشاركة في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وأضاف الشابي في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن جميع الفرق وفي مقدمتها الهلال المتصدر وحامل اللقب وأحد أبرز الفرق استقراراً في العامين الأخيرين يجري الحديث عن رغبتهم في تدعيم صفوفه بل لاعبين جدد من أجل الاستحقاقات القادمة التي تنتظرهم، إلا أنه يتوجب أن لا تتحول الرغبة في تدعيم صفوف الفريق بهدف عقد صفقات فقط دون الأخذ بالاعتبار



عبد الرزاق الشابي (الشرق الأوسط)

سولسكاير واثق من قدرة يونائيتد على الفوز... وغوارديولا يؤمن بمواصلته سيأتي الطريق للاحتفاظ باللقب قمة بين قطبي مانشستر في نصف كأس الرابطة الإنجليزية اليوم

وذلك الموسم الحالي لعبنا العديد من المباريات الجيدة لكننا لم نحقق الفوز، لذلك اعتقد أننا بعد لقاء تشيلسي اثبتنا أننا قادرين على الفوز بالمباريات الكبيرة».

واقفقت سيوتي أمام تشيلسي جهود البرازيليين إيدرسون وغابريال خيسوس وكايل ووكر والإسباني فيران توريس، جراء عدوى فيروس «كورونا»، ومن المستبعد أن يكونوا أيضا ضمن تشكيلة مباراة اليوم أمام يونائيتد الساعي للثأر من جاره الذي أنهى مشوار «الشياطين الحمر» عند هذا الدور الموسم الماضي (3 - 1 ذهابا في أولدترافورد وصفر - 1 إيابا) في طريقه لحراز اللقب على حساب أستون فيلا.

وستسمح رابطة الأندية الإنجليزية للمشارك في الدور قبل النهائي لكأس الرابطة بإجراء خمسة تغييرات بدلا من ثلاثة لتخفيف الضغط على اللاعبين بسبب جدول المباريات الممتد ضد إجراء خمسة تبديلات في كل مباراة هذا الموسم رغم تكديس الجدول لكن رابطة الأندية الإنجليزية قالت إنها تتشاور مع الفرق الأربعة المتبقية في كأس الرابطة وتمت الموافقة على زيادة التبديلات إلى خمسة. ويذكر أن نهائي كأس الرابطة، الذي يقام عادة في فبراير (سباط) قد تأجل إلى 25 أبريل (نيسان) أصلا في حضور الجماهير حال احتواء تفشي فيروس «كورونا».



لاعبو سيوتي أظهروا قوتهم في مواجهة تشيلسي السابقة ويتطلعون لتكرار ذلك بالديربي (أ.ب)

في مباراة أستون فيلا الجمعة، وعنه قال: «سيحسن مستواه للأفضل، لقد حظي ببعض الفرص القليلة هذا الموسم». وتابع المدرب النرويجي: «لقد رأينا أفضل نسخة ممكنة من اللاعب في أمر مؤقت لكن حينما يكون لديك الإمكانيات، فإن ذلك يجعلك في أفضل حالاتك دائما، اعتقد أنه أثبت أنه لاعب ممتاز».

في المقابل يدخل سيوتي في الفترة الماضية... اللاعبين تميزوا في كل شيء سواء

حتى لا يساء تفسيرها. وتقبل كافاني الإيقاف والغرامة التي وقعت عليه وقدرها 100 ألف إسترليني، لكن اتحاد الكرة في الأوروغواي انتقد ما فعله واتفورد المقبلة. وكتب كافاني «غراسياس نغريثو»، (شكرا) لك أيها الأسود الصغير) بعد فوز فريقه على ساوثهامبتون 3 - 2 في الدوري المحلي في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، في مباراة سجل فيها كافاني بالفرنسي أنطوني مارسيال، الذي سجل هدفا مهما

فشل في التغلب على جاره اللدود اليوم. وخرج يونائيتد الموسم الماضي من قبل نهائي كأس الرابطة وكأس الاتحاد الإنجليزي والدوري الأوروبي، لكن سولسكاير يعتقد أن الفريق أحرز تقدما كبيرا في الموسم الحالي يؤهله للمنافسة على الألقاب. وقال سولسكاير: «تطورنا في آخر 12 شهرا منذ قبل نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية الموسم الماضي، ولذلك فإن الأمر لا يتعلق فقط بتعلم كيفية الفوز في الدور قبل النهائي، حصلنا أيضا على حق الشعور بأن بوسنغا الفوز باللقب في ظل الأداء الذي تقدمه.

نحن واثقون وفي حالة جيدة ولدينا ما نحتاجه من لاعبين». وأضاف: «لنعب من أجل الفوز باللقب وهذا يمنحنا النهم للفوز بالمزيد. الفريق بأكمله في حالة تركيز ومستعد للمحاولة».

وتعادل يونائيتد من دون أهداف مع سيوتي في مباراتهم بالدوري الشهر الماضي، وعزا سولسكاير ذلك إلى تحول منافسه غوارديولا مدرب سيوتي إلى أسلوب لعب يعتمد بصورة أكبر على الهجمات المرتدة، وأوضح: «لا تعرف أبدا ما هو الأسلوب الذي سيلعب به منافسك لكن علينا الكرة في وقتنا المناسب على الكرة في وقتنا المناسب». وعرب سولسكاير عن ثقته في قدرة فريقه على تجاوز عقبة سيوتي والمضي قدما للفوز بكأس الرابطة الإنجليزية، ولن يكون هناك أي أعذار إذا

فشل في التغلب على جاره اللدود اليوم. وخرج يونائيتد الموسم الماضي من قبل نهائي كأس الرابطة وكأس الاتحاد الإنجليزي والدوري الأوروبي، لكن سولسكاير يعتقد أن الفريق أحرز تقدما كبيرا في الموسم الحالي يؤهله للمنافسة على الألقاب. وقال سولسكاير: «تطورنا في آخر 12 شهرا منذ قبل نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية الموسم الماضي، ولذلك فإن الأمر لا يتعلق فقط بتعلم كيفية الفوز في الدور قبل النهائي، حصلنا أيضا على حق الشعور بأن بوسنغا الفوز باللقب في ظل الأداء الذي تقدمه.

بوكيتينو يبدأ مشواره مع سان جيرمان بمواجهة سانت إتيان اليوم



بوكيتينو يأمل أن يكون مشواره مع سان جيرمان أفضل من توخيل (غيتي)

باريس، «الشرق الأوسط»

كان الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو على علاقة جيدة بالأسطورةين مواطنيه الراحل دييغو مارادونا والبرازيلي رونالدينو خلال أيامه كلاعب، والآن ستكون علاقته مع نجم عالمي آخر المهمة إلى البرازيلي فيابنيو

وقائد الفريق جوردان هندرسون. ويعاني ليفربول من إصابات عدة في هذا الخط طالت الهولندي فيرجيل فان دايك والكاميروني جويل ماتيب وجو غوميز.

في المقابل غاب عن ساوثهامبتون لاعبان مؤثران في صفوفه هما مهاجمه تشي آدمز الذي يعاني من ارتجاج في الدماغ، ولاعب الوسط المدافع أورويل روميو لإصابة في ركلة الساق، بالإضافة إلى الحارس اليكس مكارثي لإصابته بفيروس «كورونا المستجد».

لكن على ساوثهامبتون الاحتفاء بهدافه إنغز الذي سجل هدف اللقاء الوحيد بعد دقيقتي فقط من البداية عندما استغل خطأ لترنت الكسندر أرنولد وسدد كرة ساقطة بشكل رائع من فوق الحراس البرازيلي الجيسون. والهدف هو الخمسون لإنغز في الدوري الإنجليزي الممتاز في 124 مباراة، والسابع له هذا الموسم. ولم تفصح محاولات ليفربول الذي شهد تعديل النتيجة لتصبح صدارة للبطولة مهددة.

بدي الضائع، وقال: «شعرت أننا تحت ضغط شديد وكان الدفاع حول منطقة الجزاء هو مفتاح على بعض الفرص الخطيرة، فغلنا ذلك بطريقة مناسبة».

ويهدد الفوز على ملعب «سانت ماري» على الساحل الجنوبي، فك ساوثهامبتون أخيرا عقده المستعصية أمام ليفربول. وكان ساوثهامبتون مفاجأة الموسم الحالي، خسر في آخر ست مباريات ضد ليفربول في الدوري ومنيت شباهه بـ 17 هدفا وسجل هدفين فقط.

ودخل ساوثهامبتون المباراة من دون أن يحقق أي فوز في آخر أربع مباريات (3 تعادلات وخسارة)، في حين تعادل ليفربول في آخر مباراتين له مع وست بروميتش البيون ونوكاسل. والخسارة هي الأولى أيضا للليفربول منذ سقوطه المدوي أمام أستون فيلا 2 - 7 في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وخاض تباغو الكانتارا أول مباراة له أساسيا في صفوف ليفربول منذ مباراة الديربي أمام ليفربول في 17 أكتوبر الماضي، فيما لعب كلوب من دون قلبي دفاع أصيلين، وأوكل المهمة إلى البرازيلي فيابنيو

وقائد الفريق جوردان هندرسون. ويعاني ليفربول من إصابات عدة في هذا الخط طالت الهولندي فيرجيل فان دايك والكاميروني جويل ماتيب وجو غوميز.

في المقابل غاب عن ساوثهامبتون لاعبان مؤثران في صفوفه هما مهاجمه تشي آدمز الذي يعاني من ارتجاج في الدماغ، ولاعب الوسط المدافع أورويل روميو لإصابة في ركلة الساق، بالإضافة إلى الحارس اليكس مكارثي لإصابته بفيروس «كورونا المستجد».

لكن على ساوثهامبتون الاحتفاء بهدافه إنغز الذي سجل هدف اللقاء الوحيد بعد دقيقتي فقط من البداية عندما استغل خطأ لترنت الكسندر أرنولد وسدد كرة ساقطة بشكل رائع من فوق الحراس البرازيلي الجيسون. والهدف هو الخمسون لإنغز في الدوري الإنجليزي الممتاز في 124 مباراة، والسابع له هذا الموسم. ولم تفصح محاولات ليفربول الذي شهد تعديل النتيجة لتصبح صدارة للبطولة مهددة.

هازنهوتل مدرب ساوثهامبتون يبكي فرحا بعد قيادته الفريق لانتصار ثمين كلوب يتحسر لهزيمة ليفربول التي تهدد بفقدانه صدارة الدوري الإنجليزي



إنغز مهاجم ساوثهامبتون (في الوسط) يسدد بطريقة خادعة في مرمى ليفربول (إ.ب)

بدي الضائع، وقال: «شعرت أننا تحت ضغط شديد وكان الدفاع حول منطقة الجزاء هو مفتاح على بعض الفرص الخطيرة، فغلنا ذلك بطريقة مناسبة».

ويهدد الفوز على ملعب «سانت ماري» على الساحل الجنوبي، فك ساوثهامبتون أخيرا عقده المستعصية أمام ليفربول. وكان ساوثهامبتون مفاجأة الموسم الحالي، خسر في آخر ست مباريات ضد ليفربول في الدوري ومنيت شباهه بـ 17 هدفا وسجل هدفين فقط.

ودخل ساوثهامبتون المباراة من دون أن يحقق أي فوز في آخر أربع مباريات (3 تعادلات وخسارة)، في حين تعادل ليفربول في آخر مباراتين له مع وست بروميتش البيون ونوكاسل. والخسارة هي الأولى أيضا للليفربول منذ سقوطه المدوي أمام أستون فيلا 2 - 7 في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وخاض تباغو الكانتارا أول مباراة له أساسيا في صفوف ليفربول منذ مباراة الديربي أمام ليفربول في 17 أكتوبر الماضي، فيما لعب كلوب من دون قلبي دفاع أصيلين، وأوكل المهمة إلى البرازيلي فيابنيو

وقائد الفريق جوردان هندرسون. ويعاني ليفربول من إصابات عدة في هذا الخط طالت الهولندي فيرجيل فان دايك والكاميروني جويل ماتيب وجو غوميز.

في المقابل غاب عن ساوثهامبتون لاعبان مؤثران في صفوفه هما مهاجمه تشي آدمز الذي يعاني من ارتجاج في الدماغ، ولاعب الوسط المدافع أورويل روميو لإصابة في ركلة الساق، بالإضافة إلى الحارس اليكس مكارثي لإصابته بفيروس «كورونا المستجد».

لكن على ساوثهامبتون الاحتفاء بهدافه إنغز الذي سجل هدف اللقاء الوحيد بعد دقيقتي فقط من البداية عندما استغل خطأ لترنت الكسندر أرنولد وسدد كرة ساقطة بشكل رائع من فوق الحراس البرازيلي الجيسون. والهدف هو الخمسون لإنغز في الدوري الإنجليزي الممتاز في 124 مباراة، والسابع له هذا الموسم. ولم تفصح محاولات ليفربول الذي شهد تعديل النتيجة لتصبح صدارة للبطولة مهددة.

لندن، «الشرق الأوسط»

أصبحت صدارة ليفربول للدوري الإنجليزي الممتاز مهددة بعد سقوطه خاسرا أمام ضيفه ساوثهامبتون صفر-1 في ختام المرحلة السابعة عشرة للبطولة.

وتجمد رصيد ليفربول عند 33 نقطة بفارق الأهداف عن مانشستر يونائيتد الذي يملك مباراة مؤجلة يخوضها خارج ملعبه ضد بيرثلي في 12 يناير (كانون الثاني) الحالي. ويأتي ليستر سيتي ثالثا مع 31 نقطة، في حين تملك أربعة فرق 29 نقطة بينها مانشستر سيتي الذي يملك أيضا مباراتين مؤجلتين في حال فاز فيهما يمكنه تحظى ليفربول حسانيا.

وأعرب الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول، عن إحباطه الشديد بعدما أخفق ثلاثي الهجوم البرازيلي روبرتو فيرمينو والمصري محمد صلاح السنغالي ساديو ماني في التسجيل رغم الاستحواذ طويلا على الكرة في الشوط الثاني، وقال: «ماذا أحبطني؟ البداية بكل تأكيد، ليس فقط بسبب الهدف لكن بدايتنا بصفة عامة. لقد التحقنا إلى ساوثهامبتون، لقد استحق الفوز». وأضاف المدرب الألماني البالغ عمره 53 عاما أن فريقه كان يعرف ما ينتظره أمام ساوثهامبتون لكنه عانى في البداية ولم يكن بوسعه التعافي بعد التأخر في النتيجة.

وقال كلوب: «في البداية، طريقة لعبنا وطريقة فقدان الكرات... هذا ليس علم فضاء، لكن يجب أن نلعب بشكل أفضل كثيرا، لعبنا بشكل سيئ في البداية... هذه مجموعة رائعة من اللاعبين لكنهم لم يكونوا مستعدين من البداية». وأشار كلوب إلى أنه من المثير عدم حصول فريقه على ركلة جزاء بينما يرى أن بعض الفرق الأخرى تحصل على ركلات من أخطاء مشابهة.

وتأخر ليفربول بهدف في الدقيقة الثانية بعد تسديدة ساقطة من لاعبه السابق داني إنغز ورفض الحكم مطالبات داني بحساب ركلة جزاء بعد تسديدة من جورجينو فينالدو ارتدت من يد المنافس جاك ستيفنز. وشنر متصدر الدوري بإحباط إضافي عندما أفلت كايل ووكر - بيترز من العقوبة رغم إسقاط ساديو

ماني داخل منطقة الجزاء. وعلق كلوب: «أفضل موقف لنا كان عند استحواذ ساديو على الكرة بين قدميه. أي شخص يقول إنه أسقط نفسه فهذه دعابة كبيرة... تركيزنا على ذلك».

وانتقد جيمي كاراغر مدافع ليفربول السابق أداء الفريق وقال إنه نسي كيف يلعب في الدقائق الأخيرة بعدما أخفق في تحقيق أي فوز في آخر ثلاث مباريات بالدوري. وأوضح: «استوى ليفربول خارج أرضه هذا الموسم سي جدا... هذا أكبر مصدر للقلق مقارنة بما يفعله في أرضه».

ماني داخل منطقة الجزاء. وعلق كلوب: «أفضل موقف لنا كان عند استحواذ ساديو على الكرة بين قدميه. أي شخص يقول إنه أسقط نفسه فهذه دعابة كبيرة... تركيزنا على ذلك».

وانتقد جيمي كاراغر مدافع ليفربول السابق أداء الفريق وقال إنه نسي كيف يلعب في الدقائق الأخيرة بعدما أخفق في تحقيق أي فوز في آخر ثلاث مباريات بالدوري. وأوضح: «استوى ليفربول خارج أرضه هذا الموسم سي جدا... هذا أكبر مصدر للقلق مقارنة بما يفعله في أرضه».

اختارتها «بي بي سي» من بين 100 سيدة ملهمة في العالم ماجى جبران: الأطفال الفقراء أعطوني أكثر مما قدمت لهم



حوار: منى أبو النصر

تتعدد الألقاب التي يسعى بها محبوب السيدة المصرية ماجى جبران، لتتوحيح حالة المحبة التي ترتبط بسيرة تلك السيدة المصرية وعملها وسط الفقراء منذ ما يزيد على ثلاثة عقود، فمُلقبون عليها «الأم تريزا المصرية»، «القديسة ماجى» و«أم الفقراء»، فيما تعتبر هي أن لقب «ماما ماجى» هو الأقرب لقلبيها، وأكثرهم صلة بمعان الإنسانية والكرامة.

إلى جانب ترشيح الأم ماجى أكثر من مرة لنيل جائزة نوبل للسلام، وكذلك حصولها على العديد من التكريات منها جائزة «صناع الأمل» في دبي عام 2017، قامت هيئة الإذاعة البريطانية أخيراً بتسميتها كواحدة من بين 100 سيدة ملهمة على مستوى العالم، وجاء في حيثيات اختيارها أنها «كرست حياتها لتغيير حياة الأطفال المهمشين في مصر، فتركت حياة الترف ومهنة أكاديمية مميزة لكي تتركس كل طاقتها لتراقب الأولاد وتغسل أقدامهم ولتقول لهم وهي تنظر في عيونهم إن حياتهم مهمة».

في حوارها مع «التشرق الأوسط»، تحدثت «ماما ماجى» بشأن ما يعنيه لها معنى الإلهام الذي تترى أنه بالنسبة لها «قوة قادرة على تشجيع الناس على إنجاز عمل جيد»، وتضيف تعليقاً على اختيارها ضمن 100 سيدة ملهمة في العالم «أشكرهم على أنهم رأوا أنني نموذج للإلهام، وأرى أن كل إنسان في العالم لديه جانب ملهم، يُلقى الله بالحمام في قلوبهم ليعمل أشياء صالحة وسامية، وأي تكريم لا يكون لفرده فقط، يكون للفكر والجهد وللروح التي تطبعت على يقين العمل، وهو انتصار لقيم الخير والجمال والإنسانية، فطريق النجاح جميل حتى بصعوباته».

طفولة

بدأت محطات عمل «ماما ماجى» مع الفقراء بداية من جمعية «ستيفنز شيلدرن» الخيرية التي أسستها عام 1985. وهو قرار غير شكل حياتها بالكامل تقول: «منذ طفولتي وقد تأثرت بالوالدين طبيين، والذي كان يعالج المحتاجين بالجان، وكانت أخته تُطعمهم بالجان أيضاً، وهذه بالنسبة لي ذكريات ملهمة تركت آثارها داخلي، فنشأت على أن الإنسان يجب أن يكون له دور في الحياة يُفيد به أكبر عدد من الناس، وشعرت أيضاً أنني كما عايشت ولمست الحنان والعطف ممن حولي في طفولتي كنت أريد أن أقدم مثلهم للآخرين، وكلما تقدمت في العمر عرفت أن السعادة الحقيقية في أن أسعد الآخرين، فالحياة فن، لا يكتمل الاستمتاع بها سوى بالعبء، لذلك فلنا أتذكر على اليوم موقفاً حدث قبل ثغري للخدمة، عندما كنت في زيارة لمنطقة بها محتاجون، فتشبت يومها بي طفل بيده ودومعه تملأ وجهه طالماً مني إلا أغانر، إذلت أتذكر كلمته لي «ما تمشيش»، هنا اختلفت حياتي تماماً، وشعرت بان لي دوراً آمنه مثل هذا الطفل، وما فعلته مثال موجود في كل مكان وكل تاريخ.

ول هذا العطاء الذي ارتبط بسيرة السيدة ماجى جبران في العمل الخيري التي تزيد عن ثلاثين عاماً جعل الألقاب تتوالى عليها، فيما تتوقف هي دائماً عند لقب «ماما ماجى»، تقول: «لقب ماما وسام كبير بشكل لا يمكن وصفه، أحب أن يقول لي كل إنسان (ماما)، أشعر وأنا أسمع تلك الكلمة أن قلبي يقفز من السعادة، فتلك الكلمة تعكس معاني المجد والكرامة والجمال، نعمة أكبر من كل نعم الحياة، فكل إنسان وكل مخلوق في الحياة له أم، فتلك الكلمة تجسيد للإنسانية كلها، هي أصل كل الأشياء».

الفقير غني بعبه

تتأمل «ماما ماجى» حياتها مع الأطفال، هذه المحبة المتبادلة وكذلك الدروس اللانهائية التي يمكن التوقف عندها بكثير من التقدير، تقول: «الأطفال كنوز متحركة، لم أفكر عندما بدأت العمل معهم قبل نحو 32 عاماً ما الذي يمكنهم أن يعلموني إياه، أو يقدموه لي، ولكنني اليوم أستطيع أن أقول إنني أخذت أكثر مما قدمته بكثير، فالطفل يعطي أمه سعادة وفرحاً، تعلمت أن الفقير غني بعبه، لقد رأيت عجائب من هؤلاء الأطفال، فمثلاً قبل أيام كنا ننظم مسابقة للجري بين الأطفال، وبينما الجميع ينافس للوصول والفوز، تعثر أحد الأطفال في منتصف الطريق، وسقط أرضاً، فإذاً باثنين من زملائه يقررون التوقف عن المنافسة والرجوع للخلف وإصرارهم على أن يساعدا زميلهم بالانكاء عليهم والسير معاً، فما إن رأى باقي المتسابقين هذا المشهد حتى

مسيرة جبران في العمل الخيري تزيد على 30 عاماً قاموا بالمثل وساروا معاً، وأعلوا دون قصد منهم قيمة المساندة والإخاء، فمُنحتهم لجنة التحكيم جميعاً جوائز، فالأم الذي شعر به زميلهم علمهم جميعاً، فالأم هو أكبر مدرسة في الحياة».

مفتاح التعليم

تولي رابطة الجمعيات الخيرية التي تشرف عليها الأم ماجى جبران اهتماماً خاصاً بالتعليم، تقول عنه: «نُقدر كل وسيلة تعليمية تسعى لكسر الحلقة المفرغة للجهل والفقر والمرض، فالتعليم يجب أن يكون مفتاحاً سلمياً يفتح الأبواب، ونحن نسعى إلى جانب تشجيع الأطفال على الذهاب لمدارسهم، أن نقدم برامج تعليمية تسعى لأن يتعرف الطفل على قيمة نفسه، فالإنسان إذا عرف قيمته تصالح مع نفسه، وإذا تصالح مع نفسه تصالح مع السماء والأرض، فنحن إلى جانب اهتمامنا بالنشاط الرياضي، نهتم بالنشاط العقلي الذي هو مركز توجيه الإنسان وكنزه، نعلمهم الابتكار، فقد خرج من عندنا اليوم من أصبحوا فنانين وشعراء ومُلهمين، وكم يسعدني عندما أسافر لكثير من دول العالم أن أجد شباباً يسلمون علي ويقولوا لي إنهم كانوا معنا في الجمعية، وكثير منهم يسعى لللطوع معنا لمواصلة حلقة العطاء التي شعروا بها وهم صغار».

جوهر الحب الحقيقي

ترفض «ماما ماجى» أي ادعاء بأن أنشطتها وخدمات جمعياتها تُمنح على أساس ديني: «أنا لست الرب كي أحكم على أحد، كلما ابتعدنا عن الأحكام والإدانة اقتربنا من جوهر الحب الحقيقي ومن الله، فإنا أقدم المساعدة للجمع دون سؤال عن دينه أو معتقده، أتذكر الآن يوماً كنت أسير فيه في إحدى المناطق المحتاجة فوجدت طفلاً يمسك بقطعة زجاج كادت تقطع يده، أنقذناه فوراً، هل يُعقل أن تفكر للحظة في دينه قبل إنقاذه، أتمنى أن ينتشر هذا الفكر في كل العالم، ألا نرفض أحداً أو نفكر في إنقاذ محتاج مجرد اختلافه عنا، فلدينا في فريق العمل أعضاء منطوعون مسيحيون ومسلمون على السواء، فإنا أؤمن أن ما يزرعه الإنسان يتصده».

وتتابع في السياق ذاته: «الحصد شيء مؤذي وهدام، وهو حجب لرؤية الحق، والعقل في كل مكان لا يمكن أن يسمح بالتعصب مهما كانت دوافعه، والتسامح يبدأ بتسامح الإنسان مع نفسه، فمن يعيش دون تسامح يعيش في ألم قطع، ولنتعلم من رب الناس كيف أنه يُشرق شمسه كل صباح على الأشرار والصالحين على السواء، وكأنه يمنح الخير للجميع، كلنا واحد نولد من أم، نعيش فترة ونرحل، التسامح يبدأ بفكرة أن وجود أي شخص مرتبط بوجود الجميع، حتى لو اختلفوا عنه في الرأي».

أبكي الحرمان

تتأمل الأم ماجى تاريخها الطويل مع قصص الفقر والمحتاجين بفيض من التأثر «منذ بدأت العمل لمساعدة المحتاجين وأنا أبكي كل يوم، أبكي بسبب ما أراه من الأطفال، أبكي الحرمان والمجروحين، والمغلوب على أمرهم، لم أكن أتخيل قبل عملي معهم أن الحياة بها أمور بذلك الصعوبة، ومع ذلك أرى من الأطفال غاية الحماس والنقاء والرغبة في العطاء، أحياناً أعطي لطفل طعاماً فالأولاد أنه لا ياكله، أسأله إذا كان لا يعجبه، وأفاجأ أنه يحتفظ بالطعام كي يعطيه لشقيقه الجائع عندما يعود للبيت، هذا العطاء يعطيه الفقير بلا حدود».



جبران وسط مجموعة من الأطفال الذين تصفهم بـ «الكنوز المتحركة»

صنع كأس تتويج الملكة إليزابيث وتكريم تشرشل ومائدة نابليون... وقائمة عملاء تضم عائلات مالكة عربية أقدم محلات لندن يعرض أرشيفه من أطعم الطعام الملكية للبيع



مائدة الإمبراطور نابليون



«المزهية الحمراء» صنعت لتسجيل تتويج الملك جورج السادس (سويديز)



قطعة من طاقم أطباق صنع للإمبراطور نابليون

أطباق صنعناها منذ 100 عام، ويطلب إعادة صنعها مع تعديلات طفيفة أمر موح».

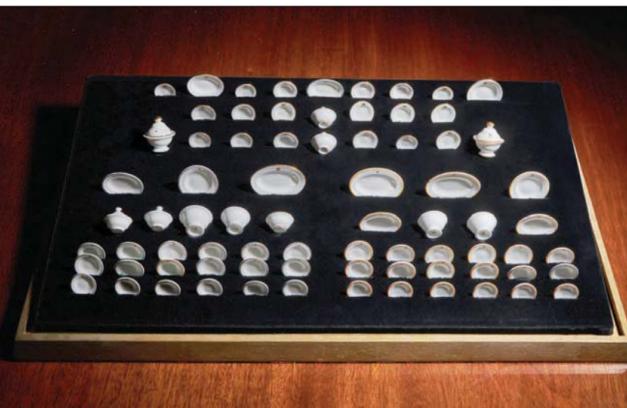
كؤوس تذكارية

من القطع التي تميز بصنعها توماس غود الكؤوس التذكارية للمناسبات المهمة، لعل أحدثها الكاس التي يجري العمل عليها حالياً لتسجيل التويج الملكي لاعتلاء الملكة إليزابيث الثانية العرش، الذي يحل في 2022.

ويقدم منها في المزاد كاس صممت لتتويج الملك إدوارد الثامن، الذي لم يحدث بسبب تخليه عن العرش ليتزوج المطلقة الأميركية واليس سيمبسون. وهناك أيضاً المزهية الحمراء



كأس تذكارية صنعت لوينستون تشرشل



نسخة من طقم مصغر من أطباق الطعام صنع لبيت الدمية المعروض بقلعة ويندسور

وكالعادة احتفظت سجلات المحل بنسخة من كل قطعة صنعت لبيت الدمية، وسيقدم المزاد الأطعم الثلاثة مع خطاب شكر من الملكة ماري.

«مائدة الإمبراطور»

ولم تكن الكؤوس التذكارية حصراً على العائلة الملكية، فقد صنع المحل كأساً خاصة لتسجيل مناسبة مهمة لرئيس الوزراء الراحل وينستون تشرشل عندما منحه الولايات المتحدة الأميركية الجنسية الشرفية.

جنيه إسترليني من السجلات تعرف أن عائلة إمبراطور روسيا تعاملت مع المتجر، ويروي لنا ساندلسون أن القيصر الكساندر طلب صناعة نسخة من أطباق صنعها المحل للإمبراطورة كاترين العظيمة.

يرى ساندلسون استثمارية وامتداداً للتاريخ في أن مصمم الأزياء الإيطالي جيانني فيرساتشي طلب من المتجر صنع أطباق له بالتصميم نفسه الذي صنع للإمبراطورة، وإن أضاف بعض التغييرات، «أن يعجب فيرساتشي بتصميم

طقم من الخزف «سيفر» صنع للإمبراطور نابليون الأول، وهو من المجموعة الخاصة به، مطلي وزين باليد برسومات على هيئة ورود وأكاليل. ولا شك أن الصلة الإمبراطورية للطقم تقسر سعره الذي يتراوح ما بين 350 ألفاً إلى 450 ألف

طقم أطباق لبيت الدمية الإخاص بالملكة ماري

من القطع الطريفة في المزاد طقم خاص صنعه توماس غود ليوضع في غرف بيت الدمية الخاص بالملكة ماري في قلعة ويندسور، وهو من القطع البارزة في مجموعة القطع الملكية «رويال كوليكتشن».

ويعتبر بيت الدمية في قلعة ويندسور أكبر وأشهر بيت دمي في العالم، يبلغ ارتفاعه خمسة أقدام ومزود بتوصيلات الكهرباء والماء. البيت به كل التفاصيل الدقيقة مثل الصنابير المصنوعة من الفضة والثريات المصغرة ومجموعات كتب مصغرة. عمل في تصميم وتنفيذ البيت حوالي 1500 حرفي لصناعة كل عناصر البيت بدقة الحجم، من هؤلاء توماس غود الذي كلف في عام 1922 بصناعة طقم طعام من البورسلين من 76 قطعة وزعت على غرفة الطعام الرئيسية وغرفة الحضانة والمطبخ.

لندن، عبير مشخص

تخيل أنك ضيف في مادية ملكية أو مدعو للعشاء في قصر أمير موناكو أو مهرجان هندي، الخيال يسبح بك ما بين المائدة العامرة بالأطباق الشهية وما بين الأواني والأطباق والكؤوس المزخرفة بالفضة والذهب إلى الكريستال المتألق. مثل هذه المآدب نراها في الأفلام وفي المسلسلات مثل «ذا كراون» الذي صور الحياة في قصور بريطانيا ومسلسل «داونتن آبي» الذي صور حياة النبلاء والعائلات الأرستقراطية. من الخيال للواقع يمكنك الآن رؤية أطقم من الخزف الفاخر الملون والمذهب بجميع التصميمات الراقية، وهي نسخ طبق الأصل من أطقم حلت على موائد ملوك الشرق والغرب، وزينت غرف طعام النبلاء والمشاهير، وهو ما يقدمه مزاد «سوتبيز» الحقام أونلاين حالياً.

المزاد يخصص في أرشيف أحد أشهر صانعي أطقم الضافة الراقية، توماس غود، في لندن، الذي يعود بتاريخه إلى 1827 عندما افتتح أول محلاته بحي ماي فير اللندني. عام 200 من الفخامة والتاريخ متاحة أمام من يريد أن يزيده أو من يريد أن يمتع بصره بتصاميم رفيعة وقصص شخصيات تاريخية. أما كيف تجمعت كل تلك القطع لدى توماس غود، فذلك يعود لأن مالك المحل حرص على صناعة قطعة طبق الأصل من كل قطعة مباع. وعبر حوار قصير مع «التشرق الأوسط»، قال جوني ساندلسون رئيس مجلس إدارة «توماس غود»: «إن طرح قطع من أرشيف المتجر أتاح له الفرصة للتعرف على جوانب لم يكن يعرفها عن المحل وعن القطع التي صنعها، «وجدنا قطعاً استثنائية خلال الإعداد للمزاد، مثل قطع زجاجية صنعناها للعائلة الملكية البريطانية عبر 100 عام إلى قطع أخرى لم تخرج للنور».

يشير إلى علاقات قوية مع عائلات ملكية حول العالم، ويشير إلى أن المتجر تعامل مع عائلات ملكية في السعودية والإمارات والبحرين والكويت، ويضيف: «لدينا سجلات لتطبيقات لعائلات مالكة من الشرق الأوسط تعود إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية».

أهم القطع

يحمل أرشيف توماس غود أطباقاً تحمل شعارات المملكة العربية السعودية والإمارات والبحرين وسلطنة عمان والكويت، تحمل للناظر نغفات من التاريخ الحافل بالضيافة والكرم العربيين. ومن العائلة المالكة البريطانية، يضم المزاد كاس التتويج التي صنعت للاحتفال بتتويج الملك إدوارد الثامن. هناك أيضاً مجموعة قطع تحمل عنوان «مائدة الإمبراطور»، التي تضم قطعاً من طاقم ضيافة صنع خصيصاً لنابليون الأول. من المجموعات المعروضة في المزاد مجموعة من الأطباق التي صنعت لقصرك باكنغهام وتحمل شعار الملكي في وسط كل طبق وبعضها يحمل التاج الملكي ويختص القصر.

طقم أطباق لبيت الدمية الإخاص بالملكة ماري

من القطع التي تميز بصنعها توماس غود الكؤوس التذكارية للمناسبات المهمة، لعل أحدثها الكاس التي يجري العمل عليها حالياً لتسجيل التويج الملكي لاعتلاء الملكة إليزابيث الثانية العرش، الذي يحل في 2022.



محمد النغميش
m.nughaimish@awsat.com

ثالث «التوهان»

أول قرار جوهري يتسرع في أخذه الأفراد والمؤسسات هو ما يدفون ثمنه غالباً لاحقاً. هذا القرار هو «الوجهة» المقصودة، فحينما يقرر أحداً الاتجاه بسيارته شمال البلاد يستحيل أن يجد نفسه في جنوبها. وإذا ما واجهت المرء تحديات الرحلة فقد يتأخر لكنه في نهاية المطاف سيصل أو يقرب من هدفه. وهذه السمة الكونية أو المفهوم الشهير في التخطيط هو ما كان وراء أعظم إنجازات الشركات والأفراد في العالم، فضلاً عن شيء من الحظ والاستعداد.

فبعدما قررت شركة مايكروسوفت أن تكون أفضل شركة في برمجيات الحواسيب حققت مبتغاهما. وسار بيل غيتس نحو وجهته عندما سهل استخدام الحاسوب من شاشة الدوس السوداء بحروفها الكثيرة بلا صور إلى نوافذ (ويندوز) التي غيرت وجه الحواسيب وسهلت استخدامها.

ويعد ظهور الهواتف الجواله قلب رئيس شركة أبل ستيف جوبز الطاولة على العملاق نوكيا في مؤتمر 2007 عندما كشف على خشبة المسرح للملايين عن هاتف يدعى «آيفون» الذي صار مفتوحاً لكل المبدعين في العالم عبر ابتكار ما يخلو لهم من تطبيقات، كانت انطلاق فصل مدهش في تاريخ البشرية بعدما هانت نوكيا تصعب مسألة إضافة محتوى لا يمر عبر جسرهما المعقد.

فصارت شركته بفضل هذه الرؤية (الوجهة) أول شركة عامة في العالم تتجاوز قيمتها السوقية تريليون دولار عام 2018. وعندما قررت ستارباكس أن تكسح السوق العالمية سخرت كل ما لديها للانطلاق نحو تلك الوجهة المحققة بالمخاطر. فصارت تفتتح عدة مقام جديدة يومياً في العالم. وكذلك ماك دونالدز اختارت الاتجاه نحو إنشاء شركة أشبه بالتمونج العقاري، فإذا ما أخفقت عملياتها التجارية وجدت عقارات تسندنها.

فهي تمتلك عقارات وتؤجرها لمن يطلب منها حقوق امتياز franchising فيتحول إلى مؤجر لديها. وترفع علمها الشهير خفاً إشارة إلى وجود مجتمع عقاري يستحق أن يؤمه أصحاب المحلات والإدارة من كل حذب وصوب.

وتكشخص عملات في مجالس شركات في مختلف القطاعات كالصناعية في أميركا والبنائية والاستثمارية والخدمية في الخليج، رأيت كيف يمكن أن يقررا القرار الأول (أي الوجهة الاستراتيجية) من هدفاً. مشكلة التخطيط أن البعض يعتبره كلاماً إنشائياً لكنه في الواقع مبني على فكرة التكيف مع المتغيرات ومرونة التغيير. وبذلك كما تحاول أن نشرحه لطلبة «البنس» في الجامعة.

وكذلك حال الأفراد عندما لا يضع المرء أهدافاً حياتية واضحة يقسمها إلى خمسية وسنوية فإنه لن يستطيع أن يتقدم خطوة باتجاه هدفه. ما يقدمنا نحو أهدافنا أننا نعرفها بوضوح على ورقة، ونناملها باستمرار حتى ننطق تدريجياً نحو تحقيقها. جامعة هارفارد سألت خريجها عام 1979: «هل لديك هدف واضح المسبوحة في ذهنك؟» في المستقبل؟ وهل وضعت خطاً تسعون إلى تحقيقها؟»، وكانت النتيجة أن 3 في المائة فقط هم الذين وضعوا أهدافاً مكتوبة وخطوا يودون تحقيقها؛ وبعد عشرة أعوام حقق هؤلاء ما عدله عشرة أضعاف دخول زملائهم من خريجي الدفعة برمتها.

إذن «تحديد وجهتنا» في الحياة (الرؤية) هو الضلع الأول في ثلاث تحاشي التيه. والضلع الثاني «واقعية الأهداف» أي إمكانية قياسها، فما لا يمكن قياسه لا يمكن إدارته كما نقول في الإدارة. والثالث هو «الاستعداد للسبناريو الأسوأ». وجميعها عناصر جوهرية ومهمة في التخطيط وتجاهلها يعرضنا لحالة من التيه أو «مكائك راجح» كما نقول.

ولو تأملت المؤسسات والأفراد التائهين في حياتهم تجدهم لم يتدبروا جيداً خطورة تجاهل هذا الثالوث المهم في التخطيط الإداري.

القاهرة، عبد الفتاح فرج

مصر توشك على إنهاء تطوير مسار «العائلة المقدسة»

يمر بـ 25 موقعاً من ساحل سيناء حتى الوجهة القبلي



مسؤولون مصريون يتفقدون إحدى محطات مسار «العائلة المقدسة»

اقتربت مصر من إنهاء مشروع تطوير وترميم مواقع مسار العائلة المقدسة في مصر، التي يبلغ عددها 25 موقعا، وتبدأ من الساحل الشرقي لشبه جزيرة سيناء حتى الوجهة القبلي مروراً بالدلتا والقاهرة. وافتتح مسؤولو السياحة والآثار والتنمية المحلية مساء أول من أمس، أولى نقاط المسار في المحافظات الثماني التي يضمها المشروع الذي أعتمد في عام 2017 بعدما أنشئ من أعمال تطوير مشروع مسار العائلة المقدسة بمدينة مسنود (دلتا مصر) بتكلفة تبلغ 7,5 مليون جنيه (الدولار الأميركي يعادل 15,7 جنيه)، كما تفقدوا كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبانوب بالمدينة ذاتها. وشملت أعمال التطوير تخليفاً ميكانيكياً لواجهة الكنيسة ومدخلها، بالإضافة إلى القباب وبرج الأجراس لإزالة آثار الأتربة والأمطار، إلى جانب إزالة الإشغالات الموجودة بشارع سعد زغلول أمام الكنيسة وتبليط الأرضيات ودهان جميع واجهات المحلات الواقعة على جانبي الشارع بلون موحد وعمل لافتات باسماء هذه المحلات بتصميم ولون موحد يتناسب مع الطراز المعماري للكنيسة، كما تم عمل نافورة جديدة بميدان البدرابي وتوسعته، وإنشاء ساحة لانتظار السيارات في نهاية الميدان وعمل لوحات إرشادية على جانبي الشارع للتعريف بانوار مدينة مسنود.

ووصف الدكتور خالد العناني، وزير السياحة والآثار، انتهاء مشروع تطوير أول نقطة بالمسار، بأنه «مفارقة»، وقال في بيان صحافي مساء أول من أمس، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن «تذكر دخول العائلة المقدسة إلى مصر له أهمية تاريخية ودينية كبيرة لدى المصريين كما أنها تعد من التراث الديني العالمي الذي تفرد به مصر عن سائر بلدان العالم، وبفضل تيوبوات الكنيسة القبطية المصرية مكانة دينية خاصة بين الكنائس المسيحية في العالم، لإرتباط هذه الرحلة المباركة بأرض مصر على مدار أكثر من ثلاثة أعوام ونصف، حيث باركت خلالها العائلة المقدسة أكثر من 25 بقعة في ربوع مصر المختلفة».

وأكد العناني اهتمام الدولة بإحياء مسار العائلة المقدسة، إذ توليه الوزارة اهتماماً أثرياً وسياحياً كبيراً، ففي الوقت الذي يُرمم المجلس الأعلى للآثار المواقع الأثرية الواقعة على هذا المسار، تطور هيئة التنمية السياحية الخدمات السياحية بها، ورفع كفاءة الطرق المؤدية إليها بالتعاون مع وزارة التنمية المحلية، وجهاز



تطوير المناطق المحيطة بالمواقع الأثرية من بين متركزات المشروع

اجتذاب الآلاف الزوار من المسيحيين من جميع أنحاء العالم عدة معوقات، من بينها عدم الالتزام بالموعد الزمني للانتهاء من المشروع، حسب نادر جرجس، منسق زيارات مسار العائلة المقدسة، والذي يقول لـ «الشرق الأوسط»: «تم اعتماد المشروع من الحكومة في شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017، وكان من المفترض الانتهاء منه خلال عام واحد، لكن لم يتحقق ذلك لأسباب إدارية متنوعة».

ويرى جرجس أن افتتاح أي موقع أثري جديد بمسار رحلة العائلة المقدسة يعد أمراً إيجابياً للغاية، مشيداً ببحرركات وزارة التنمية المحلية والسياحة والآثار في الآونة الأخيرة لإعادة إحياء المشروع.

وكشف الدكتور خالد قاسم، المتحدث باسم وزارة التنمية المحلية، أن نسب إنجاز المشروع تتراوح ما بين 70 و 100 في محافظاته المشروع.

وأكد في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، أنه سيتم الانتهاء من مشروع إحياء مسار العائلة المقدسة خلال شهرين فقط. مشيراً إلى أن العمل يتم بنقاط وفنادق محطة.

وأشار إلى أن «خطة التطوير الشاملة لعدد من المواقع بـ 8 محافظات، أوشكت على الانتهاء»، لافتاً إلى «حرصه الدائم على زيارة نقاط رحلة العائلة المقدسة بصفة مستمرة ومتابعة تطور مستجدات الأعمال بها». وخصصت وزارة السياحة والآثار المصرية 41 مليون جنيه، لتنفيذ البنية التحتية الخاصة بالتنمية المحلية، كما نظمت هيئة التخطيط السياحي عددا من الرحلات التعريفية للسائحين والإعلاميين الأجانب لتعريفهم بالمسار ونقاطه، حسب العناني. ويواجه مشروع إحياء مسار العائلة المقدسة الذي يستهدف زيادة الترويج للمسار.

التنسيق الحضاري لتأهيل كل نقاط مسار العائلة المقدسة، وتوفير كل الخدمات واللوحات الإرشادية وفنادق محطة.

وأشار إلى أن «خطة التطوير الشاملة لعدد من المواقع بـ 8 محافظات، أوشكت على الانتهاء»، لافتاً إلى «حرصه الدائم على زيارة نقاط رحلة العائلة المقدسة بصفة مستمرة ومتابعة تطور مستجدات الأعمال بها».

وخصصت وزارة السياحة والآثار المصرية 41 مليون جنيه، لتنفيذ البنية التحتية الخاصة بالتنمية المحلية، كما نظمت هيئة التخطيط السياحي عددا من الرحلات التعريفية للسائحين والإعلاميين الأجانب لتعريفهم بالمسار ونقاطه، حسب العناني. ويواجه مشروع إحياء مسار العائلة المقدسة الذي يستهدف زيادة الترويج للمسار.

يرى جرجس أن افتتاح أي موقع أثري جديد بمسار رحلة «العائلة المقدسة»، يعد أمراً إيجابياً للغاية، مشيداً ببحرركات وزارة التنمية المحلية والسياحة والآثار في الآونة الأخيرة لإعادة إحياء المشروع.



بكر عويضة

حرب جونسون وترمب

بالتأكيد، ليس القصد أن يورس جونسون، بخوض غمار حرب ضد الرئيس دونالد ترمب خلال آخر ما بقي له من أيام في البيت الأبيض. كلا، إنما المقصود أن كلاً من رئيس الوزراء البريطاني، والرئيس الأميركي، يرفض الاستسلام في مواجهة حرب سوف يزعم كل منهما، لاحقاً، أن القدر فرض عليه، فربما، تحلل مسؤولياتها، وتسد يد فواتير تكلفتها، حتى لو دفع أثمانها غيرهما من الناس. ذلك النوع من الزعم يحصل كثيراً، عند وضع كتب المذكرات. بيد أنني لسْتُ أدعي هنا أن جونسون أو ترمب سيقدم على الفعل ذاته، إذ ليس لدي ما أؤق به هكذا ادعاء، إنما الأرجح أن يتفق معي أكثر من مدقق منابع، أن معظم رواة الذكريات يختارون حكايات تظهر الواحد منهم بطلاً، وربما البطل الأوحده، فيما الآخرون حوله، إما أنهم «كوميديس» بلا فعل ذي قيمة تذكر، أو هم أشباح وراء «كواليس» مسرح الراوي، وربما مجرد أقزام يتقافزون عن يمينه، وعن شماله، كأنهم مجرد طالبى أدوار. حصل هذا في أغلب ما نُشر من مذكرات، بكل اللغات، ومن مختلف الثقافات، وعبر القرون، ذلك أن الهدف، في معظم الحالات هو، أساساً، تلميع صورة الراوي، أولاً، ومن بعده الطوفان؛ وإلا ما تفسير سرد الوقائع، بين دفتي كُتب المذكرات، من وجهة نظر راويها وحده، ولماذا تتقدم، دائماً، رواية شخص على رؤى أشخاص، وما سر نهوض صنم الفرد على أنقاض جماجم الناس؟

تلك تساؤلات استظل تبحث عن إجابات. ذلك أمر مشروع، بل هو واجب، إنما الأفضل أن يبقى ضمن الحد المتسارع التطور هذه الأيام، فأرجع إلى مدخل المقالة. بكل تأكيد الفرق شاسع بين حرب بويرس جونسون، وتلك التي يشنها دونالد ترمب، بين قومه أنفسهم، في الضفة المقابلة من الأطلسي. الأول يقف إلى جانب الناس كافة، في أرجاء الكوكب قاطبة. رؤساء الحكومات منهم والمواطنون. يشاركهم خوض غمار الحرب الكونية ضد فيروس «كورونا»، وما جُز على البشر من ويلات، وما سيخلف غبار تلك الحرب من آثار، يبدو واضحاً للخبراء في غير مجال، اقتصادي واجتماعي ونفساني، أن تأثيراتها باقية بضع سنوات آتية، وفي مختلف المجتمعات، بلا تفرقة بينها. حقاً، يواجه بويرس جونسون كثيراً من انتقادات الخصوم، حتى داخل حزب «الحفاظين» ذاته، بشأن كيفية إدارته المعركة ضد الوباء، إنما معظم ما يُوجه من نقد يُظل أضعف من حجج حقيقة أن الرجل لم يقصر في القيام بواجبه كرئيس حكومة، ولو من المنطق الذي اقتنع به. في كلمة له تزد على تسع دقائق وجهها مساء الإثنين الماضي، صدم سيد القرار في (10 أواخر سبتمبر) مواطنيه بإعلان مزيد من التشدد في إجراءات الإغلاق، بقصد التصدي للفيروس في نسخة الجديدة، التي يتسارع انتشارها بشكل مثير للقلق فعلاً، بعدة مباحث، خاطب زعيم حزب «العمال»، سير ستارمر، البريطاني عبر «بي بي سي»؛ فايد كلام رئيس الحكومة تماماً. تلك هي المعارضة المسؤولة، التي تتجنب المزايدة عندما تكون فائدة المجتمع ككل هي الهدف النهائي.

فما إنذُ فيما يخص حرب الرئيس دونالد ترمب؟ إنها، باختصار شديد، الحرب التي تضع الشخص في المقام الأول. البرقم سيد البيت الأبيض - حتى اللحظة - منذ خاض معركة الانتخابات الرئاسية عام 2016 شعار «أميركا أولاً»؛ بل، حسناً، ما هو يقدم ذاته على مصالح كل الأميركيين عندما يرفض التسليم بانتصار جو بايدن، المرشح الديمقراطي، في انتخابات 2020. لقد سارع فريق الرئيس ترمب فجتمع كل ما استطاع أن يحمل من أوراق تطعن في النتائج، إلى محاكم أكثر من ولاية، وواصل السير على نهج التخاضم القضائي رغم رفض دعاواه كلها، ثم استدار يجز محاولة انقلاب دستوري، فاعو إلى عدد من مؤيديه الجمهوريين في مجلس الشيوخ لطلب تصويت مجلسي الشيوخ والنواب على الفائز، ترمب أم بايدن. هذه المحاولة، التي يُفترض أن يضحصها ميرها اليوم (الأربعاء)، تعبر عن بأس، بل تعكس ذلك مدى الشرخ الذي أصاب تفكير الرجل؛ إذ يصير على حرب بلا معنى على الإطلاق. إنما، يبقى الأخطر هو أن تضرب دول هكذا حرب عبثية بنيران السلام داخل المجتمع الأميركي ككل، فتقود إلى شرخ أعمق قد يحتاج سنين عدداً كي يلتئم. ننظر لنرى، أما الاحتمال الأرجح فهو أن القفل ليس هيناً.

تلك تساؤلات استظل تبحث عن إجابات. ذلك أمر مشروع، بل هو واجب، إنما الأفضل أن يبقى ضمن الحد المتسارع التطور هذه الأيام، فأرجع إلى مدخل المقالة. بكل تأكيد الفرق شاسع بين حرب بويرس جونسون، وتلك التي يشنها دونالد ترمب، بين قومه أنفسهم، في الضفة المقابلة من الأطلسي. الأول يقف إلى جانب الناس كافة، في أرجاء الكوكب قاطبة. رؤساء الحكومات منهم والمواطنون. يشاركهم خوض غمار الحرب الكونية ضد فيروس «كورونا»، وما جُز على البشر من ويلات، وما سيخلف غبار تلك الحرب من آثار، يبدو واضحاً للخبراء في غير مجال، اقتصادي واجتماعي ونفساني، أن تأثيراتها باقية بضع سنوات آتية، وفي مختلف المجتمعات، بلا تفرقة بينها. حقاً، يواجه بويرس جونسون كثيراً من انتقادات الخصوم، حتى داخل حزب «الحفاظين» ذاته، بشأن كيفية إدارته المعركة ضد الوباء، إنما معظم ما يُوجه من نقد يُظل أضعف من حجج حقيقة أن الرجل لم يقصر في القيام بواجبه كرئيس حكومة، ولو من المنطق الذي اقتنع به. في كلمة له تزد على تسع دقائق وجهها مساء الإثنين الماضي، صدم سيد القرار في (10 أواخر سبتمبر) مواطنيه بإعلان مزيد من التشدد في إجراءات الإغلاق، بقصد التصدي للفيروس في نسخة الجديدة، التي يتسارع انتشارها بشكل مثير للقلق فعلاً، بعدة مباحث، خاطب زعيم حزب «العمال»، سير ستارمر، البريطاني عبر «بي بي سي»؛ فايد كلام رئيس الحكومة تماماً. تلك هي المعارضة المسؤولة، التي تتجنب المزايدة عندما تكون فائدة المجتمع ككل هي الهدف النهائي.

سودوكو

		5	3		1				
		6	9	8	4				7
		7			6				
		8			5	2			
				1	6				
				7	9	1	6		
				3					
				9	5	6			

الحل السابق

7	4	6	9	5	8	3	1	2	
8	1	2	6	7	3	5	9	4	
9	3	5	2	1	4	6	7	8	
5	9	8	7	6	2	1	4	3	
1	6	4	8	3	5	7	2	9	
2	7	3	1	4	9	8	5	6	
4	8	7	3	2	1	9	6	5	
3	2	1	5	9	6	4	8	7	
6	5	9	4	8	7	2	3	1	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة تقع في جنوب شرق آسيا.
- 2- كاتب حي - الشعر الناضج.
- 3- لعرض المسرحيات - كاتب حي.
- 4- امر عظيم «مكعبسة» - عملة عربية.
- 5- ضد جن - متشابهان - للتعريف.
- 6- عاصمة بولندا - خاصتي.
- 7- تخت - مطربة خليجية.
- 8- جبل سوري - بق الجوس «مكعبسة».
- 9- ابو الانبياء - جواهر.
- 10- ضد خاص - صوت اللام «مكعبسة».

الرحل التاريخي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ممثل مصري.
- 2- شهر ميلادي - عند ترتيبه.
- 3- منازل - دولة لوروية.
- 4- عدد فردي - مطربة أماراتية.

عبر كجس

الاداء وإعادة تقييم الموقف، وفرصة في ظل انخفاض الأعداد أن يتم رفع كفاءة القطاع على مستوى التجهيزات والبنية التحتية ورفع كفاءة العنصر البشري».

• تيسير النعمي، وزير التربية والتعليم الأردني، تفقد أول من أمس، غرفتي العمليات في مركز الوزارة وإدارة الامتحانات، وقال إن الوزارة ترصد وبكل اهتمام كل الملاحظات التي ترد لها حول سير امتحان الثانوية العامة الامتحان التكميلي، وترد إلى غرف العمليات في الوزارة من الطلبة والمواطنين أو من المراقبين في قاعات الامتحان، أو وسائل الإعلام المختلفة. وأضاف أن الوزارة تعمل على رصد هذه الملاحظات والتعامل معها بشكل فوري بما يضمن سير الامتحان كما هو مخطط له.

• جيورجي بوريسينكو، سفير روسيا الاقتصادية في القاهرة، استقبله أول من أمس، عادل الغضبان محافظ بورسعيد، في إطار توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين، على هامش زيارة للمحافظة للمشاركة في مراسم وضع أكلیل الزهور على النصب التذكري للبحارة الروس في المقبرة الأرثوذكسية اليونانية القديمة، وأعرى المحافظ عن سعادته بزيارة السفير لمدينة بورسعيد.

• أفضل محمود، سفير باكستان في المنامة، استقبلته أول من أمس، رنا بنت عيسى بن ديجع آل خليفة، وكيل وزارة خارجية البحرين، بالديوان العام للوزارة؛ وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده لدى المملكة، وأعربت وكيل الوزارة

عبد العزيز بن إبراهيم العميري، سفير المملكة العربية السعودية لدى الجزائر، أشرف أول من أمس، على تسليم مشروع مستشفى أمراض الكلى والمسالك البولية بولاية بسكرة، الذي تكفلت إيجازه المملكة العربية السعودية، ومنحته هيئة للجزائر لدعم القطاع الصحي، حيث سيدخل الخدمة في الأيام القليلة المقبلة، واستمع السفير لشروحات وافية حول مختلف المرافق والأجنحة والخدمات التي يمكن أن يقدمها هذا المركز. ومن جانبه، أكد والي ولاية بسكرة على أن المشروع يعكس متانة وقوة العلاقة بين البلدين.

• فائقة بنت سعيد الصالح، وزيرة الصحة البحرية، استقبلت أول من أمس، مسؤولين في المستشفى الملكي للنساء والأطفال في الرفاع، حيث قدم الرئيس التنفيذي روهيت سرفاستافا، والوفد المرافق، الشكر للوزيرة على دعمها ووعايتها افتتاح مركز الخصوبة بالمستشفى، في حين هنأت الوزيرة الحضور بمناسبة العام الميلادي الجديد، وكذلك باستمرار برامج التطوير والمشاريع المحققة، ومن ضمنها افتتاح المركز التخصصي للإخصاب ووسائل الإنجاب الحديثة.

• هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية، اجتمعت أول من أمس، بوزير السياحة والآثار خالد العناني، لمناقشة عدد من الملفات المشتركة بين الوزارتين، ومتابعة الخطط والمستهدفات في قطاع السياحة. وأوضحت الوزيرة، أن قطاع السياحة أحد أكثر القطاعات تأثراً بأزمة «كوفيد - 19»، مضيفة «رغم هذا التأثير السلبي، فإن هناك فرصاً للتطوير وتحسين



د. ساعد العربي الحارثي



بدر بن حمد بن حمود البوسعيدى



جياماريو كانتينيتي



عبد العزيز بن إبراهيم العميري



فائقة بنت سعيد الصالح



د. هالة السعيد



سمير عطالله

عسل منفلوط

كان عباس محمود العقاد ومصطفى لطفي المنفلوطي، مدرستين مختلفتين. أو بالأحرى كان كل منهما صاحب مدرسة مناقضة للأخرى. فالمنفلوطي كان مثلاً إلى الحزن والكآبة والتأوهات، ويُلاحظ ذلك من عناوين الكتب التي وضعها، أو ترجمها. مثل «العبرات»، أو «ماجذولين - تحت ظلال الزيزفون»، الذي ظل قراءه ينوحون على نواحها حتى انقضاء النصف الأول من القرن العشرين. أما العقاد، ذلك البحر من الثقافة والقراءات والتعمق في التيارات الفكرية، فقد كان متأثراً بالفكر الألماني ونزعة الإنسان المنفوق، وتحديدًا من قراء نيته صاحب المطالعة الشهيرة «هكذا تكلم زرادشت». وفي مرحلة مبكرة من حياته، دخل العقاد سلك التعليم بحثاً عن دخل إضافي واكتشف، مرتعداً أن القاعدة الأولى في المنهج الدراسي تفرض على طلاب الإنشاء وصية واحدة: اقرأ كتب المنفلوطي، واكتب على منواله. يقول: «وكانت موضوعات الإنشاء كلها تنتهي بالبكاء على بطل من الأبطال المألوفين في النظرات والعبرات. وهم كلهم أناس سيكون ويُبكى عليهم، لأنهم مخذولون منكسرون أو مضطربون في ذم الآلام وقراء السوء، وقلة منهم مسؤول عن خيبته، أو قادر على إنصاف نفسه والاقتصاص ممن يجني عليه».

حاول العقاد أن يدعو تلامذته إلى تغيير هذا النمط البكائي، فكانوا يحاولون، لكنهم يعودون سريعاً إلى المنفلوطيات وذرف الدموع، وإه، ثم أه، ثم أه. وخطر للعقاد أن يستعين على غريمه الأدبي بأسلوب اختياري، أو مخبري، ذهب إلى طبّاح المدرسة، وسأله إن كان هناك نوع من البصل أكثر حدة من بصل الصعيد. فاستنكر الطباخ مجرد السؤال قائلاً إنه لا يوجد في الأرض قوة قادرة على تحريك الدموع في الأحداق مثل البصل الصعيدى الأصيل. عندها، طلب العقاد من صاحبه أن يوزع البصل النيء على التلامذة من أجل إقناعهم بأن في البصل قوة لتحريك الدموع في الأحداق أكثر من القدرة المنفلوطية.

كان الرجلان يلتقيان من حين إلى آخر في إحدى مكتبات القاهرة. وفقاً للعقاد فقد كانت الأحاديث بينهما تقتصر على العموميات وأحوال الطقس وأحوال الناس وأخبار مصر، من دون التلميح إلى أي نقاش ثقافي أو أدبي. ويبدو أن قصة البصل المبكي وصلت إلى المنفلوطي، لكنه أثر ألا يفتاح العقاد بالإمر. بل كتم في نفسه شعوره بالإهانة؛ خصوصاً أن شهادة العقاد بالأدب والأدباء كانت من النوع الذي يجبي أو يميث. وذات مرة التقى عملاقاً في الأدب المصري في المكتبة كالمعتاد. وقد حاول العقاد التهرب، لكن المنفلوط القى عليه التحية من بعيد. ودخل الاثنان كالعادة في حوار حول كل الأشياء إلا القضية التي تشغلهما وتُشغل مصر الأدبية معهما. وقبل أن ينتهي اللقاء في «المكتبة التجارية» وجّه المنفلوطي دعوة صادقة لصاحبه إلى الغداء باللهجة البلدية المعروفة عنه. فاعتذر العقاد قائلاً إنه لا يريد أن يكلف الداعي الوقت والمال. ويكمل العقاد الرواية قائلاً:

«فعاد يقول بتلك اللهجة البلدية أيضاً: الحكاية لا تستحق... مش قد المقام... إنها أرخص من البصل». فاجابه العقاد: «ولعله أحلى من العسل، كما يُنادى عليه عندكم في منفلوط».

* تصحيح... ورد خطأ في مقال أمس أن القوات السورية انسحبت من أول عاصمة (بيروت) عربية احتلتها، والصحيح طبعاً القوات الإسرائيلية.



مستاري الزايدى

m.althaidy@aawsat.com

لماذا لم يترحم «الإخوان» على «وحيد حامد»؟

أخلاق الفروسية تظهر عند لحظات محددة، منها لحظات الوفاة والمرض، وحين رحل عن عالمنا، قبل أيام، المدع المصري، السيناريست الكبير «وحيد حامد»، سارع الناس الأسوياء - حتى المختلفين مع الراحل - لقول الحسن من الكلام عنه. لكن حقدة الإخوان المسلمين لم يقدرُوا على كظم غيظهم على وحيد حامد.

نقتطف من شجرة الرقوم الإخوانية، في تضاعيف تشبيح ورتاء الراحل حامد، هذه القطوف السوداء: «هلك وحيد حامد وحمل معه فعله الذميمة وقلمه المسوم الذي سخره لخدمة الظلمة وتشويه الإسلام ونشر القفامة. وبقي الإسلام راسخاً مناسباً بأرجاء الأرض: (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون)». هذا كلام الإخواني الموريتاني، «محمد المختار الشنقيطي».

وتأخذ هذا المثال الثاني: «هالك وحيد حامد بعد حرب طويلة مع الإسلام». هذا كلام الإخواني المصري الهارب والمطلوب أميناً «صابر مشهور».

لم تتوقف الصفحات الإخوانية عن تدشين «هاشتاغات» للإساءة إلى وحيد حامد، وهذا الغيظ الفؤار، والغضب الساطع، رغم جلالة الموت، وأدب الرفق عند ذكر الموتى، سبب هذا الفجور، هو القيمة المؤثرة التي صنعها حامد من خلال نصوصه وأعماله وأفلامه ومسلسلاته، التي كانت سبباً وعميقة في كشف خطر الإخوان والجماعات الأصولية السياسية في مصر بل في العالم العربي أجمع.

من أعماله الخالدة في هذا المجال، وهو أيضاً كان يقدم نقداً للمعالجة السياسية والفكرية من طرف الدولة لفكر الإرهاب وجماعته، أفلام: الإرهاب والكتاب، والمنسي، واللعب مع الكبار، وطوبير الظلام.

ومسلسلات: العائلة، وأوان الورود، والجماعة.

الأهم في تقديري، هو ملحمته الدرامية مسلسل «الجماعة» بجزائه الأول والثاني، وأعرف أن الراحل أنجز كتابة الجزء الثالث قبل رحيله، وكم هو حسن لو أعادت منصات العرض العربية، عرض هذا العمل الخالد مجدداً.

القيادي المنشق عن «الإخوان» عبد الجليل الشرنوبلي أكد لـ «العربية» أنه تحاور مع الكاتب الراحل، واكتشف أن حامد لم يخف أبداً من تبعات مهاجمة أفكار «الإخوان» والجماعات المتطرفة، حتى بعد وصول «الإخوان» للسلطة، وأنه لم يسر إصراره على فضح فكرهم ودجلهم، حتى لو كان ذلك على حساب أمنه الشخصي.

«قاموا باغتياله معنوياً»، ربما تلخص هذه العبارة التي قالها لصحيفة «اليوم السابع» المصرية إبراهيم ربيع، الخبير بالحركات الإسلامية. صنع وحيد حامد بـ«الإخوان».

صنعه في أعماله الدرامية المتقنة، بتفكيك الأسباب النفسية والاجتماعية، والجذور الفكرية والسياسية لانشاء جماعة فكر الإخوان المسلمين المريض، وهذا الأمر هو خير برهان على أن السلاح الحقيقي لمواجهة الفكر المعطوب، ليس أجهزة الشرطة والمخابرات والقوات الخاصة والحملات الإعلامية السطحية، بل العمل الفكري والفني والتربوي والتعليمي الحقيقي...

هذا هو سلاح وحيد حامد، الذي لم يطق «الإخوان» حتى قول: رحمه الله، بعد وفاته.



ممثلة بوليوود شيلبا شيتي تقف أمام المصورين بعد عودتها إلى مومباي من غوا (أ.ب.)

«ناسا» تنشر صوراً لما دمرته التغيرات المناخية على الأرض



من الصور الصادمة (ناسا)

الامتداد، ونقصد الجليد السميك أيضاً. إنها ضربة مزدوجة. ويذكر في هذا الصدد أن الانخفاض القياسي للجليد البحري في القطب الشمالي في عام 2012 - أدنى مستوى منذ بدء تسجيلات الأقمار الصناعية في عام 1979 - كان الحد الأدنى لعام 2013 أكبر، لكنه استمر في الاتجاه الهبوطي طويل الأجل لحوالي 12 في المائة من الجليد البحري كل عقد منذ أواخر السبعينيات.

وأشار باحثون من المركز الوطني لبيانات الجليد والثلوج إلى أن عام 2020 شهد ثاني أدنى امتداد للجليد البحري في القطب الشمالي في تاريخ سجلات الأقمار الصناعية الذي يعود إلى 42 عاماً. من جهته، قال مارك سيرين، مدير المركز الوطني لبيانات الجليد والثلوج عندما صدرت الأرقام في سبتمبر (أيلول) 2020: «يتقلص الجليد في الصيف، ويصبح أقل سمكاً. نحن نقفد

في باكستان. وجرى التقاط نصف الصور قبل وقوع الحدث - في بعض الحالات قبل أربعة عقود - ونصفها الآخر يظهر الموقع نفسه بعد وقوع حادث كبير. وتُظهر صور الجليد البحري في القطب الشمالي التي جرى التقاطها في عامي 1984 و2020 التغيير الملحوظ في امتداد المنطقة المتجمدة - وتُظهر مقدار ذوبان الجليد الذي حدث على امتداد 36 عاماً.

في مجموعة من أكثر من 500 صورة، بما في ذلك لقطات جرى التقاطها قبل وبعد على امتداد فترات تتراوح من أسابيع إلى عقود. وتُظهر المجموعة بوجه عام حقيقة تغير المناخ على الأرض. تظهر مجموعة من الصور على ما يبدو أن نهر أوك الجليدي في آيسلندا قد ذاب تماماً، وحرائق غابات مشتعلة في الأرجنتين وفيضانات موسمية

من الأسباب منها التغيرات المناخية وُحُف المدن والسيول والحرائق، حسب صحيفة «الدبلي ميل» البريطانية. وتتضمن السلسلة صوراً لأنهار جليدية أخذت في الانكماش في نيوزيلندا وثلوج بمنطقة الصحراء الكبرى ودوبان الجليد في كندا، وكذلك على ما يبدو أن نهر أوك الجليدي تراجع حركة السفر في ووهان عن سلسلة من الصور التقطت من الفضاء تكشف تغيرات طرات نتيجة مجموعة مختلفة

لندن: «الشرق الأوسط» أطلقت وكالة «ناسا» سلسلة من الصور الصادمة التي التقطتها الأقمار الصناعية التي يبدو أنها تكشف حجم التأثير المدمر للتغيرات المناخية وكيف تحول وجه كوكبنا. حصلت سلسلة الصور باسم «صور التغير»، عبارة عن سلسلة من الصور التقطت من الفضاء تكشف تغيرات طرات نتيجة مجموعة مختلفة

ماعرز فرنسي يحب مضغ أشجار الميلاذ التالفة

باريس، «الشرق الأوسط» أوضح الزوجان، اللذان يملكان مزارع لتربية الحيوانات قريبة من بحيرة بوريجه، أن الماعز والظباء تجد لذة في مضغ الأعغان؛ حتى الشوكية منها، باستثناء الجنوع التي يتم طحنها للاستفادة منها الطبيعية التي كانت تتلألأ بالأضواء والزينات في البيوت، وليقترب من الأضواء بعد انتهاء وظيفتها، نظراً لأنها مقطوعة عن جذورها ولا تصلح لإعادة زراعتها. هذه السنة أعلن زوجان مزارعان من مقاطعة سافوا، شرق البلاد، عن تجربة لإعادة تدوير أشجار الميلاذ التالفة؛ حيث اكتشفا أنها تصلح علفاً لقطعان الماعز التي يربيانها في المزارع. وهو علف مفيد لأنه يحتوي على كثير من الفيتامينات.



أشخاص ينظرون إلى منحوتات جليدية في مهرجان هارين للجليد والثلج في مقاطعة هيلونغجيانغ شمال شرقي الصين... وتعزف المنطقة بمنأخها البارد، مع شتاء قارس يستمر أربعة أو خمسة أشهر، ودرجات حرارة تنخفض بشكل مفاجئ إلى تحت الصفر... وتنتهي الصين هذه الفترة وهذه الأجواء لإقامة مهرجان هارين العالي للثلج والجليد والثلج، حيث تقام فيه منافسة للفوز بأجمل تمثال أو منحوتة أو مبنى من الجليد (أ.ب.)

مهرجان هارين للجليد والثلج

السجن 8 أشهر لموظف سرق مقتنيات من قصر باكنغهام

لندن: «الشرق الأوسط» في القصر، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). وذكرت «برس أسوسيشن»، أن بعض المسروقات تراوحت قيمتها بين 10 آلاف و100 ألف جنيه إسترليني (13 ألفاً و500 دولار) إلى 135 ألف دولار. وبساع الرجل المسروقات، بما في ذلك ميداليتان واليوم صور مادية ملكية للرئيس الأميركي دونالد ترمب، بقيمة أقل بكثير من قيمتها على وكالة «برس أسوسيشن» البريطانية. وعثرت الشرطة على «كمية كبيرة» من المسروقات خلال تفتيش مقره



ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية (أ.ب.)

صور جديدة «مذهلة» لأعمق أودية المجموعة الشمسية

القاهرة: حازم بدر
كشفت علماء جامعة أريزونا الأميركية، أول من أمس، عن مجموعة جديدة من الصور التي وصفت بـ«المذهلة»، لوادي فاليس مارينيريس (Valles Marineris) على كوكب المريخ، والمعروف بأنه أكبر وأعمق أودية المجموعة الشمسية. وباستخدام كاميرا عالية الدقة تسمى HIRISE (اختصاراً

عبارة التجربة العلمية للتصوير عالي الدقة) على متن مستكشف المريخ المداري (مارس ريكونيسانس أوربيتر)، أخذ علماء أريزونا لقطات عن قرب لأغرب ميزات الوادي الأعمق في المجموعة الشمسية في محاولة لفهم كيفية تشكله. ويبلغ طول هذا الوادي 10 أضعاف أكبر واد على كوكب الأرض، وهو وادي غراند كانيون بأمريكا، كما أنه أعمق منه ثلاث مرات، مما يجعله وادياً منفرداً في النظام الشمسي، وفقاً لعلماء جامعة أريزونا. وبالتزامن مع الكشف عن الصور الجديدة، نقل تقرير نشره موقع «لايف ساينس»، عن وكالة الفضاء الأوروبية قولها، إنه على عكس وادي غراند كانيون على الأرض، والذي تم نحته من تدفق المياه، فمن المحتمل أن يكون السبب على الكوكب الأحمر مختلفاً، حيث إن مناخه حار

جاف جداً، ولم يستوعب نهراً كبيراً بما يكفي لاختراق القشرة. وأوضح وكالة الفضاء الأوروبية، أن غالبية الوادي ربما تشكلت قبل مليارات السنين، عندما كانت مجموعة كبيرة قريبة من البراكين في منطقة تعرف باسم «تارسيس»، تخرج من تربة المريخ، وعندما انبثقت الصحارة تحت هذه البراكين الوحشية (التي تشمل أوليمبوس مونس، أكبر بركان في النظام الشمسي)، كان من الممكن أن تعتمد قشرة الكوكب بسهولة، وتمزق، وانهارت أخيراً في الأحواض والوديان التي شكلت وادي فاليس مارينيريس». وتضيف الوكالة، أن الدلائل تشير إلى أن الانهيارات الأرضية اللاحقة، وتدفقات الصحارة، وحتى بعض الانهيار الجليدية، ربما ساهمت في استمرار تآكل الوادي، وسيساعد التحليل الإضافي للصور الجديدة عالية



إحدى الصور التي تم نشرها لوادي مارينيريس